

مدارات	وصية الصحافي سردشت عثمان: لنقل الحقيقة	18
رأي	اسرائيل دولة جاهزة للانتحار	19

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 – Issue 6511 Saturday/Sunday 15/ 16 May 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6511 السبت/الاحد 16/15 ايار (مايو) 2010 - 2/1 جمادى الثاني 1431هـ

نريده مصريا.. ولكن بمواصفاتنا

عبد الباري عطوان

القي السيد عمرو موسى قبل ايام حجرا كبيرا في بركة الجامعة العربية الاسنة عندما أعلن عدم رغبته في البقاء في منصبه كأمين عام عندما تنتهي ولاية الثانية، في ايلول (سبتمبر) المقبل، الامر الذي اعاد احياء جدل قديم حول مدى احقية مصر في احتكار استضافة المقر، واختيار الامين العام من بين ابناء جلدتها.

الجزائر كانت، وما زالت، الاعلى صوتا من بين اقربائها العربيات التي طالبت بكسر هذا الاحتكار المصري، و«تدوير» منصب الامين العام، لان الجامعة تمثل جميع الحكومات والدول، ولا يوجد نص في ميثاقها ينص على حصر هذا المنصب في ابناء دولة المقر.

وزاد هذا الموقف الجزائري صلابته بعد تدهور العلاقات المصرية-الجزائرية في اعقاب الاحداث المؤسسة التي نتجت عن المنافسة الكروية بين البلدين للوصل الى نهائيات كأس العالم وساراقها من حملات اعلامية متبادلة اتخذت طابعا اقرب الى الاسفاف والتجريح والالفاظ النابية والعنصرية في احيان كثيرة.

كثيرون ادلوا بدلوهم في هذه المسألة، لصالح هذا الطرف او ذاك، بينما التزم البعض «الحياء» ايثارا للسلامة، ولكن معسكرين بدأ يطلان برأسيهما، الاول يطالب باختيار امين عام غير مصري للجامعة تتزعمه الجزائر ويضم دولا مثل تونس وقطر وسورية، والثاني يتمسك «بتصوير» هذا المنصب، باعتبار مصر الدولة الاكبر نفوذا واهمية، يحكم دورها وحجمها وتاريخها. وتردد ان الملكة العربية السعودية اقترحت حلا وسطا بان يتولى وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل هذا المنصب لفترة انتقالية تستمر عاما، لتفتيس الاحتقان وتطويق الخلاف، ولكن الملكة نفت ان تكون قد تقدمت بمثل هذا العرض- الحل.

لا بد من التسليم بان قدرتي رئاسة السيد عمرو موسى للجامعة كانتا مقيدين للأمل، لان الرجل لم يترق الى مستوى التوقعات الكبيرة التي كانت سائدة في الاوساط العربية على المستويين الرسمي والشعبي عندما تولى هذا المنصب خلفا للدكتور عصمت عبد المجيد. وربما يدافع الرجل عن نفسه بالقول بان الوضع العربي وما يشهده ويشهده من انقسامات واحداث جسيمة جعل من مهمته اكثر صعوبة وتعقيدا، ولكن هذا ليس عذرا على الاطلاق، غير مدروس مثل تعيين مفوضين للعلام والثقافة، وتأسيس البرلمان العربي، فاضاف مزيدا من البيروقراطية والتكلس الى جامعة هي متكلسة اصلا تمثل «تكية» لجيش من الموظفين عليهم ديولوماسيون عرب سعوا للوظيفة من اجل الكسب او الراحة او الاثنين معا، ناهيك عن تحول الجامعة كمؤسسة لتوظيف لآبناء المسؤولين الكبار في الدولة المصرية ودول عربية اخرى.

نحن هنا لسنا بصدد محاسبة السيد موسى، فهو لم ينتخب من قبلنا على اساس برنامج سياسي او اجنده عمل واضحة، ولكننا نرى ان من واجبننا مناقشة مسألة «التدوير» المفيرة للجدل حاليا، وهوية الامين العام القادم هذا اذا لم يكن اعلان السيد موسى عن عزمه الاستقالة هو مجرد «بالون اختيار» للتهيئة مبكرا للحشد الجاهل لاقناعه بالبقاء لفترة ثالثة.

● **اولا:** نحن مع بقاء مقر الجامعة في مصر، ومع استمرار النهج المتبع حاليا باختيار امينها العام من مصر، لان الخلاف حول هذه المسألة ليس مع مصر كبلد، وانما مع سياسات نظام جمد دورها واضعها، وازعفت الامة العربية برمتها من خلال ذلك. فعندما كانت مصر قوية ورائدة تقود الامة لمواجهة الاخطار التي تهددها، لم يتم مطلقا طرح مسألة «التدوير» هذه، او هوية وجنسية امين عام الجامعة.

● **ثانيا:** عندما تخلت مصر الرسمية عن هذا الدور وشنت الصف العربي بالصلح المنفرد مع اسرائيل، جرى نقل المقر الى تونس، واختيار امين عام منها (الشاذلي القليبي)، ولكن عندما تصالح العرب مع نظامها، وغفروا له ذنب كامب ديفيد، قبلوا بعودة اياه الى مجاريها، بتوجيهات امريكية، ولتقتضيات الحرب العراقية- الايرانية، الامر الذي كرس النهج المصري الرسمي في تحويل الجامعة الى ادارة تابعة لوزارة الخارجية المصرية، حيث اصبح جميع الامناء العاميين وزراء خارجية سابقين.

● **ثالثا:** اعتماد مسألة «التدوير» ليس ضمانا للنجاح، فنصب الامين العام في مجلس التعاون الخليجي يخضع لمثل هذا المعيار، ولم يتحقق اي تقدم على مسيرة المجلس، بل ازادت اوضاعه تدهورا على مدى الثلاثين عاما تقريبا من تأسيسه والانشاءات داخله لا تقل خطورة عن نظيرتها في الجامعة العربية رغم التجانس الكبير بين اعضائه، ما زالت محدودة للغاية والبل بكثير من التوقعات، فالمعلة الخليجية ما زالت حلما، والنقل بحرية ما زال يواجه عقبات واسئلة طابور الشاحنات الذي يطال براسه بين حين واخر على الحدود الاماراتية- السعودية، وربما يفيد التذكير ايضا بان منصب امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة في السعودية يتم تدويره بين الدول الاسلامية، فمن يسمع بالامين العام الدكتور احسان اوغلو، ومن يسمع بعنقلته، ومن يتذكر اي انجاز لها.

● **رابعا:** ان يتغير حال الجامعة الا اذا تغير حال الامة وانظمتها، والانظمة الحالية فاسدة متعفة ديكتاتورية في معظمها، فالجامعة جامعة دول ونمسة، ولهذا لا مل في اصلاحها في المستقبل القريب وربما هذا ما يقسر توجه السيد عمرو موسى الى اقتراح «رابطة دول الجوار»، لتكون بدلا او مكملا للجامعة، اي انه يريد كنس قمامتها تحت سجاء هذا التكتل الجديد، وتصدير الازمات العربية اليه.

ما نريد قوله، وباختصار شديد، ان ما يمكن فعله حاليا هو تقليص الخسائر والاضرار بقدر الامكان فالمشكلة لم تكن مطلقا في جنسية الامين العام ومصريته على وجه التحديد، وانما في طريقة اختياره، والاضرار من قبل الحكومة المصرية على ان تحيل وزراء خارجيتها الى المعاش في الجامعة، ليعادهم او لا واطلاق الباب امام طموحاتهم في المنافسة على الرئاسة (حالة عمرو موسى) او جمع ثروات وامتيازات وقضاء فترة تقاعد مريحة (حالة الدكتور عصمت عبد المجيد).

يجب الحفاظ على عروبة مصر من خلال بقاء الامة مهيمنة فيها، واستمرار تولي امانتها العامة من قبل احد مواطنيها، لان هذه العروبة مهددة، كما هو مطلوب هو تغيير آليات الاختيار، فهناك كفاءات مصرية كثيرة يمكن ان تتولى عملية تحديث الجامعة وتحريرها من بيروقراطيتها الرهنة لا بد من البحث عنها، ومنع النظام الحالي من مواصلة «سنسته» في تصدير المتقاعدین اليها.

بمعنى آخر مطلوب شخصية مصرية مستقلة كفة من خارج النظام المصري الحالي المتحلل والمرفوض شعبيا، ونحذر مسبقا من عدم السماح لشخص مثل السيد احمد ابو الفيط وزير الخارجية الحالي من تولي هذا المنصب العربي، فشخص يزيد تحطيم ارجل المحاصرين من ابناءه قطع غرة اذا ما عبروا الحدود المصرية بحثا عن لقمة خبز، لا يستحق ان يكون مصريا اساسا، ولا يؤمن على منصب يقترض ان يمثل صاحبه العرب ويعمل على تعزيز اواصر القربى بينهم ويدافع عن قضاياهم.

النظام المصري الحالي ليس مخلدا، وهو زائل لا محالة ورئيسه لا يمكن ان يعمر ما عمره سيدنا آدم اي الف عام، ولهذا علينا ان نفكر دائما بمصر كقاطرة سياسية للامة، وان نكظم غيظنا تجاه ما يجري فيها من ميكنات ونكسات كان آخرها هزيمة اسرائيل في عيد اغتصابها فلسطينا او قتل صيادي غرة الجوعى الباحثين عن سمكة صغيرة لطعام صغارهم الجوعى، في بحر مصري هزده صياوده الى بحور اخرى بعيدة بعد ان هجرت اسماعه ايضا. لزعماء عرب تخلي الكثير منهم عن هذه الابدجيات.

ويقيننا ان هناك شرفاء في مصر ارض الكنانة ينطق عليهم هذا الوصف.

اعتبرتها غير ملزمة ووزير الري قطع زيارته لهولندا لمتابعة الموقف مصر ترفض «الاتفاقية المنفردة» لدول منابع النيل وتهدد باتخاذ اجراءات للحفاظ على حصتها من المياه



وزيرة الري ماريا موتغامبا ونائب وزير الخارجية اسحاق موسوما الأوغنديان اثناء توقيع الاتفاقية في عنتيبي امس

مع دول العالم والجهات المانحة خلال الفترة الماضية قامت بها وزارتا الخارجية وتقديم الدعم والمنح والمساعدات، وأضاف أن موقف مصر ثابت ومعلن تجاه كافة القضايا المتعلقة بالمياه بدول حوض النيل وان توقيع اي اتفاقية بدون مصر والسودان غير مجدية مع دول المنبع، وأكد الدكتور محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والري مجددا قدرة مصر وقنصلها الكاملة في الحفاظ على كافة حقوقها التاريخية في مياه النيل وعدم المساس بحصتها السنوية للصيانة والمؤمنة باقفاقيات دولية يعترف بها العالم أجمع بحسب قواعد القانون الدولي.

وكشف علام عن اجراء اتصالات مكثفة مع دول العالم والجهات المانحة خلال الفترة الماضية قامت بها وزارتا الخارجية وتقديم الدعم والمنح والمساعدات، وأضاف أن موقف مصر ثابت ومعلن تجاه كافة القضايا المتعلقة بالمياه بدول حوض النيل وان توقيع اي اتفاقية بدون مصر والسودان غير مجدية مع دول المنبع، وأكد الدكتور محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والري مجددا قدرة مصر وقنصلها الكاملة في الحفاظ على كافة حقوقها التاريخية في مياه النيل وعدم المساس بحصتها السنوية للصيانة والمؤمنة باقفاقيات دولية يعترف بها العالم أجمع بحسب قواعد القانون الدولي.

يمكن أن تؤثر على حصتها من مياه النهر، التي تمثل أكثر من 90% من احتياجاتها المائية.

وقال الدكتور محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والري أن توقيع اي اتفاقية منفردة بين بعض دول حوض النيل تعد غير ملائمة لمصر وغير ذات جدوى لانها تقع خارج مبرارة النيل وتفتقد الى المشروعية الدولية.

وقال الوزير الذي قطع زيارته الى هولندا لمتابعة الموقف أمس ان حقوق مصر المائية مؤمنة ومصانة بحكم الاتفاقيات الدولية ولا سساس حصتها السنوية والوفاء باحتياجات شعبها من المياه مشيرا الى ان

القاهرة - «القدس العربي» -

من احمد القاعود:

رفضت مصر الجمعة الاتفاق الاطاري الجديد بشأن تقاسم مياه نهر النيل الذي وقعته الجمعة أربع من دول شرق افريقيا مؤكدة معارضتها الشديدة لهذا المشروع، وهددت باتخاذ اجراءات للحفاظ على حصتها التاريخية من المياه، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حسام زكي في بيان ان «مصر لن تنضم او توقع على اي اتفاق يمس حصتها من مياه النيل وحقوقها التاريخية» في هذا النهر. واكد ان «مثل هذا الاتفاق لا يعد ملزما لمصر من الناحية القانونية».

وقد وقع ممثلو اربع من دول حوض النيل هي اثيوبيا واوغندا ورواندا وتنزانيا الجمعة في عنتيبي اتفاقا جديدا حول تقاسم مياه نهر النيل بعد نحو سبعة سنوات من المفاوضات بين دول المنبع والصب والتوسع على تقاسم اكثر عدالة لنياه هذا النهر.

ولم تشارك مصر والسودان، المستفيدان الرئيسيان من مياه النيل بموجب الاتفاقية الاخيرة الموقعة في 1959، في التوقيع على هذا الاتفاق الجديد والذان يعارضانه بشدة مؤكداين «حقوقها التاريخية» في مياه النيل. ونهر النيل الذي يمتد على نحو 6700 كلم يتكون من التقاء النيل الابيض، الذي ينبع من بحيرة فيكتوريا (اوغندا، كينيا، تنزانيا) والنيل الازرق ومنبعه بحيرة تانا في اثيوبيا.

ويمنح الاتفاق الحالي الذي اعده عام 1929 القوة الاستمرارية لبريطانيا، والذي تمت مراجعته في العام 1959، مصر حصة قدرها 55,5 مليار متر مكعب من مياه النهر بينما يذهب نصيب السودان وفق الاتفاقية نفسها 18,5 مليار متر مكعب اي انها يحصلان معا على 87% من منسوبه محسوبا لدى وصوله عند اسوان في صعيد مصر.

كما يمنح هذا الاتفاق القاهرة حق الفيتو في ما يتعلق بكل الاعمال او الانشاءات التي تجوال العنصر القذافي نجل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مع مجموعة من حارساته الشخصيات اثنيا للعديد من السياح الاجانب وسكان مدينة الأصر التاريخية جنوب مصر.

قال سكان محليون ان المعصم قام الجمعة بزيارة سياحية للعالم و آثار الأصر وسط حراسة مشددة من فريق حارساته، وأشاروا الى ان عددا غفيرا من سكان الأصر تجمعوا لمشاهدة الحراسات اللواتي كن يراقبن المسؤل الليبي في مشهد لم تألف مدينتهم التي تستقبل سنويا العديد من كبار المسؤولين في العالم.

إسرائيل تمنع 5 دروز من العودة بعد أداء واجب عزاء في سورية

تل ابيب - يو بي أي: منعت إسرائيل عودة خمسة دروز إلى مكان سكنتهم في هضبة الجولان بعدما ذهبوا إلى عزاء واجب عزاء عائلي، وذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية الجمعة ان الأشخاص الخمسة عالقون في سورية منذ 6 أسابيع بعدما امتنعت السلطات الإسرائيلية عن منحهم اذنا للعودة.

وتضمن مجموعة امرأتين هما حواء الشعار، 36 سنة، وجوهرة 56 سنة، من بلدة بقعاتا في الجولان، وكان الخمسة يزورون عائلاتهم في قرية سورية إثر وفاة شقيق الشاعر ووالدة شكور.

ووجه محامي العائلة هاران ريشمان رسالة إلى مكتب إدارة السكان في وزارة الداخلية الإسرائيلية في كريات شمونة يفيد فيه بأنه عند معادرة الامراتين إلى سورية، حصل لها النائب ايوب القرا من حزب الكيوكود على ان يخص ليقبها هناك لمدة أسبوعين بدلا من 48 ساعة كانت السلطات الإسرائيلية قد سمحت لهما بها.

عاهرة الزرق» تدافع عن «نجومها».. وحماة «ريبيري» تقول انه ضحية «إسلامه»

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

لا تزال قضية «زهية ظهار» أو «عاهرة الزرق» كما أصبحت تسمى في فرنسا والجزائر على حد سواء، تسبيل الكثير من الحبر وتثير المزيد من الجدل، علما ان «زهية» البالغة من العمر 19 ربيعا وجدت نفسها في قلب أكبر فضيحة أخلاقية تهز المنتخب الفرنسي لكرة القدم، بخورطها في علاقة مع ثلاثة من لاعبي «الزرق» عندما كانت لا تزال قاصرا من الناحية القانونية.

وقد جعل هذا الجدل «زهية»، الفرنسية من أصل جزائري، واحدة من مشاهير المجتمع الفرنسي.

وبالرغم من أن القضاء الفرنسي لم يقل كلمته بعد في هذه القضية، إلا أن هذا لم يمنع من تواصل الجدل القديم، بخورطها في علاقة مع ثلاثة من لاعبي «الزرق» هذا السلسل في الرسالة التي بعثت بها زهية ظهار إلى مدرب منتخب فرنسا ريموند دومينيك ساعات

روسيا تزود سورية بمقاتلات ومنظومات دفاعية متطورة واوباما يطالب الكونغرس بتمويل «القبة الحديدية» لاسرائيل

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

دمشق وانقرة في وقت سابق من الأسبوع الماضي، حيث التقى خلال زيارته العاصمة السورية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، خالد مشعل، في خطوة اغضبت إسرائيل. وفيما أشارت الوكالة الروسية إلى أن إسرائيل أعربت أكثر من مرة عن قلقها من صادرات الأسلحة والتقنيات العسكرية الروسية إلى سورية، شددت موسكو على أن «نظام الرقابة المتعدد المستويات، الذي تمارسه على تصدير السلاح، يستبعد تماما تسرب أية قطعة منه إلى مناطق النزاعات، أو إلى جهات غير حكومية».

وكانت موسكو ودمشق على وشك انهاء صفقة لتزويد سورية بمقاتلات روسية حديثة من طراز «ميج 31»، في ايلول/سبتمبر الماضي، إلا أن تقارير سورية أفادت بان الصفقة ألغيت بسبب احتجاج إسرائيل.

وأعربت إسرائيل عن «خيبة أملها» الأريعا، بسبب لقاء الرئيس الروسي ميديفيدوف مع زعيم حماس، خالد مشعل، في الرسالة، وهو ما فجر أزمة أخرى، حتى بعد ان سارع الحركة الفلسطينية التي تستعير على قطاع غزة، في عملية السلام بالشرق الأوسط.

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة الامريكية تومي فياتور ان «الرئيس» يقر بالتهديد الذي تشكله الصواريخ و القذائف الصاروخية التي يطلقها حزب الله او حركة حماس على اسرائيل، وقرر بالتالي ان يطلب تمويللا من الكونغرس

عاهرة الزرق» تدافع عن «نجومها».. وحماة «ريبيري» تقول انه ضحية «إسلامه»

كان هذا الأخير غير معني بالفضيحة. وقد أثار إبعاد بر زهية الذي كان يوصف بخليقة زين الدين زيدان ردهود فعل متبادلة، حتى وإن كان المدرب قد برر هذا الإبعاد بتراجع مستوى لاعب مدريد، مؤكدا أنه لا علاقة لقراره بالفضيحة الجنسية المشتبه بوقوعه فيها.

ولم تمر رسالة «زهية» دون إثارة زوبعة أخرى، خاصة وأن مجلة «الكسبريس» الفرنسية التي نشرتها على موقعها الالكتروني «نسيت» عنوان زهية في ذيل الرسالة، وهو ما فجر أزمة أخرى، حتى بعد ان سارع مسؤولو التحريز بالبلجة الى حذف العنوان بعد حوالي 5 دقائق من نشره، إلا ان هذه الفترة على الشبكة العنكبوتية تعادل دهرا من الزمن.

وقد اعترفت المجلة لـ «زهية» عن هذا الخطأ، الذي سيكون من نتائجه ربما إقدام «عاهرة الزرق» على تغيير محل إقامتها مرة أخرى بعد ان كانت قد فعلت ذلك بعد تفجر الفضيحة.

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قد دخل على الخط ليقول كلمته في هذه القضية التي تدخل معها الكثير من المسؤولين الفرنسيين بالوصم، وقال ساركوزي في كتاب سبتمبر قريبا ونشرت مجلة «لوبوان» مقتطفات منه، إن ذكر أسماء اللاعبين



اليمن: صالح يوجه بالإفراج عن معتقلي «الحراك الجنوبي» ويكشف عن اعترافه إعلان مفاجآت في الذكرى العشرين للوحدة



علي عبد الله صالح

عدن - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت مصادر خاصة أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وجه أمس قيادة محافظة لحج بالإفراج فوراً عن المعتقلين السياسيين من أتباع الحراك الجنوبي، على ذمة مشاركتهم في الأعمال الاحتجاجية ضد السلطة في مناطق محافظة لحج خلال الشهور الماضية، تمهيداً للاحتفال بالذكرى العشرين للوحدة اليمنية التي تصادف الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر رسمي أن توجيهات رئاسية صدرت أمس لقيادة محافظة لحج المجاورة لمحافظة عدن، تقضي بالإفراج عن كافة المعتقلين من أتباع الحراك الجنوبي الذين اعتقلوا إثر مشاركتهم في الأعمال الاحتجاجية ضد النظام في مناطق محافظة لحج.

وأوضح أن توجيهات الرئاسة شددت على ضرورة الإفراج عن المعتقلين على وجه السرعة، وأن قيادة المحافظة قررت إثر ذلك الإفراج عن المعتقلين على ذمة القضية الجنوبية صباح السبت، كأول يوم من أيام الدوام الوظيفي بعد تلقي التوجيهات الرئاسية.

وأكد أنه سيتم يوم السبت الإفراج عن العشرات من هؤلاء المعتقلين على ذمة الحراك الجنوبي استجابة للتوجيهات الرئاسية وأنه سيحاج لوسائل الإعلام المحلية والدولية لتغطية هذا الحدث لأول مرة في البلاد.

مشيراً إلى أن عملية الإفراج عن هؤلاء المعتقلين تأتي ضمن التوجه الرئاسي لإغلاق ملفات الماضي وفتح صفحة سياسية جديدة تستوعب كافة أبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم أبناء المحافظات الجنوبية.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كشف أمس الأول في عدن عن اعترافه بإعلان مفاجآت لإغلاق ملفات الماضي في الذكرى العشرين للوحدة اليمنية التي سيحتفل بها اليمنيون في 22 أيار (مايو) الجاري بمحافظة تعز.

وقال صالح في كلمة له بحفل شبابي أقيم في مدينة عدن «إن شاء الله سيكون لنا لقاء بعد عدة أيام في مدينة تعز بالأساسة وسوف أوجه خطاباً هاماً إلى الشعب اليمني بخصوص هذه المناسبة الوطنية - ذكرى الوحدة - لنطوي فيها صفحات الماضي ونبدأ صفحة جديدة».

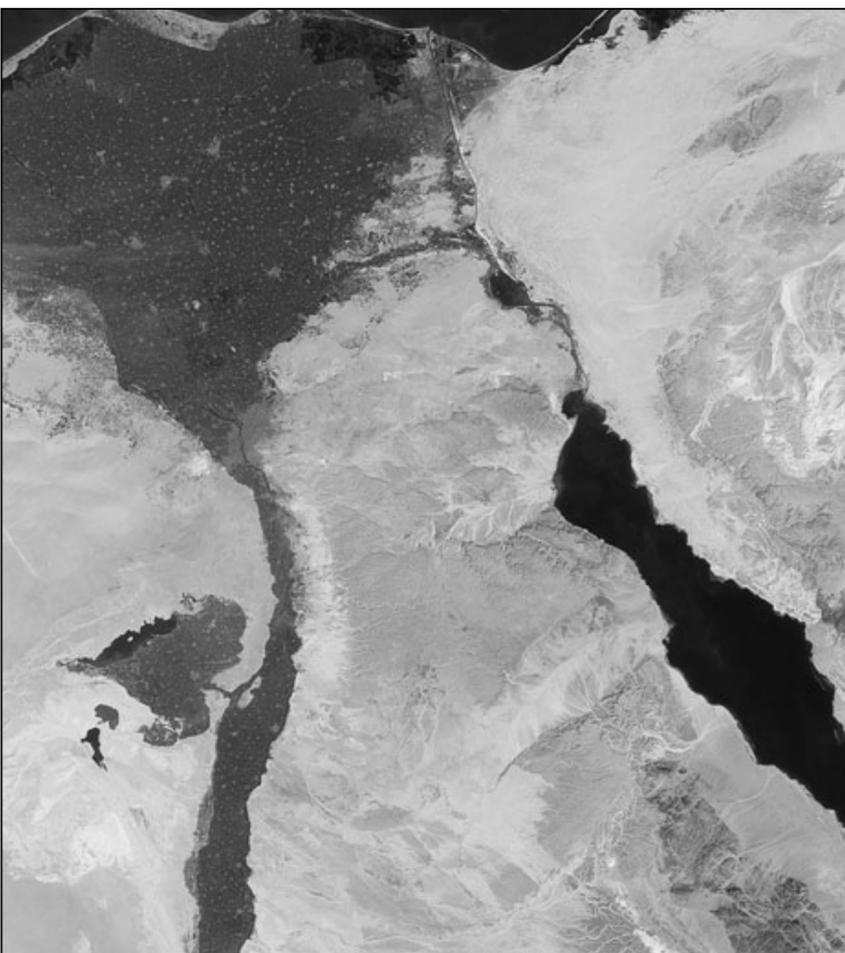
وأضاف الرئيس اليمني، كل أبناء الوطن عانوا من التشظير والآن أعيدت اللحمة فلا بأس أن نتباين في الرؤى ولكن لا نقول نخلف بل نتباين بتباين الرجال ونتفق اتفاق الرجال من أجل بناء وطن الثاني والعشرين من مايو».

جاء هذا الخطاب الرئاسي اليمني في محاولة لاستعادة بناء الجسور الودية بين اليمنيين في مختلف المحافظات والمناطق اليمنية بغض النظر عن كونها جنوبية أو شمالية وإذابة الرواسب والحساسيات المناطوقية التي ولدتها الأعمال الاحتجاجية والغوغائية لتيارات الحراك الجنوبي ذات التوجهات الانفصالية.

وقرأ العديد من المراقبين هذا الخطاب الرئاسي المقتضب على غير العادة - بأنه ربما أظهر النوايا التي يعتمدها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح القيام بها وبإفراج أبناء شعبه في الذكرى العشرين للوحدة اليمنية التي أقيمت في 22 أيار (مايو) 1990 ليجهل من هذه الذكرى نقطة تحول مهمة في حياة الوحدة اليمنية وفي حياة اليمنيين.

وفي الوقت الذي دخلت فيه تيارات الحراك الجنوبي مرحلة العنف المسلح ضد السلطة و ضد كل ما هو شمالي في المحافظات الجنوبية وتعرض إثرها نائب رئيس الوزراء

كينيا اعلنت رغبتها في الانضمام اليه في اقرب فرصة اتفاق بين اربع دول في شرق افريقيا في عنتيبي حول تقاسم مياه النيل



دلتا النيل في مصر التي قد تهدهما الاتفاقية الجديدة (أ ف ب)

الماضي في شرم الشيخ بخلاف إعلان بين مصر والسودان من جهة والدول الأفريقية السبع الأخرى من جهة ثانية.

وتخشى القاهرة والخرطوم أن يؤثر هذا الاتفاق الأثري الجديد على حصتها من مياه النيل إذ يضمّن إقامة العديد من مشروعات الري قنوات ري وسدود وإقارها. وسيكون مقر هذه المفوضية اديس ابابا وستضم ممثلين للدول التسع المعنية.

مكعب أي منهما يحصلان معا على 87 % من منسوبه محسوباً لدى وصوله عند اسوان في صعيد مصر. كما يمنح هذا الاتفاق القاهرة حق الفيض في ما يتعلق بكل الاعمال او الانشاءات التي يمكن ان تؤثر على حصتها من مياه النهر، التي تمثل 90 % من احتياجاتها المائية.

وتعترض إثيوبيا وتنزانيا و اوغندا وكينيا وجمهورية الكونغو الديموقراطية على هذا التوزيع وانتهى اجتماع تشاوري عقد الشهر

كيبالا- اوغندا - اف ب : وقعت اربع من دول حوض النيل هي اثيوبيا و اوغندا ورواندا وتنزانيا الجمعة اتفاقاً جديداً حول تقاسم مياه النهر رغم غياب بوروندي وجمهورية الكونغو الديموقراطية، وهما أيضاً من دول حوض النيل ومقاطعة مصر والسودان المعارضتين بشدة لهذا الاتفاق.

ووقع ممثلو هذه الدول الاربعة الواقعة شرق افريقيا أمس في عنتيبي هذا الاتفاق الذي يتم التفاوض عليه منذ نحو عشر سنوات بين الدول التسعة الشاطئة للنهر من أجل تقاسم أكثر عدالة لمياهه. ولم تشارك مصر والسودان، المستفيدان الرئيسيان من مياه النيل بموجب الاتفاقية الأخيرة لتقاسم المياه الموقعة في 1959، رسمياً في مراسم التوقيع ويؤكدان أن لهما «حقوقاً تاريخية» في النيل، وكان البلدان أعلن صراحة منذ أشهر معارضتهما لمشروع هذا الاتفاق الاطاري الجديد الذي لم تعلق تقاصيله كاملة، كذلك تعيب عن حفل التوقيع ممثلو بوروندي وجمهورية الكونغو الديموقراطية ومن ثم لم يوقع البلدان بالأحرف الأولى على الاتفاق الجديد.

من جانبها أعلنت كينيا في بيان دعمها الكامل للاتفاق الجديد مؤكدة رغبتها في توقيعه «في اقرب وقت ممكن»، وقال الوزير الإثيوبي للموارد المائية اسفاو دينغامو معلقاً أن «هذا الاتفاق يفيدنا جميعاً ولا يضر باحد» معرباً عن «ثقة التامة بأن كل دول حوض النيل ستوقعه».

وأضاف دينغامو أن «التعاون ليس خياراً وإنما ضرورة». النيل مورد للجميع وليس لعدد محدود، من الدول. وقال «لا اعتقد أننا نتجه إلى حرب مياه. إذا علمنا معا وتعاوننا فإن النيل سيغطي احتياجات الجميع».

من جانبه قال الوزير الرواندي للاراضي والمياه ستانيسلاس كامانزي «تأسف للغاية المعلن والمتمدد لتشقيقتنا العزيتين مصر والسودان».

وتعليقاً على ذلك اعتبر الوزير المصري للشؤون البرلمانية والقانونية مفيد شباب أن اتفاق عنتيبي لن يكون قابلاً للتطبيق نظراً لعدم توقيع القاهرة والخرطوم عليه.

ونهر النيل الذي يمتد على نحو 6700 كلم يتكون من النقاء النيل الأبيض، الذي ينبع من بحيرة فيكتوريا (اوغندا، كينيا، تنزانيا) والنيل الأزرق ومنبعه بحيرة تانا في إثيوبيا. ويلتقي النهران في الخرطوم ليشكلان نهرًا واحداً يعبر مصر من جنوبها إلى شمالها ليصب في البحر المتوسط.

وتضع مصر والسودان ايديهما على هذا المورد المائي الكبير إذ أن الاتفاق الحالي بشأن تقاسم مياه النهر الذي اعتمده عام 1929 القوة الاستعمارية بريطانيا، والذي تمت مراجعته في العام 1959، يمنح مصر حصة قدرها 55.5 مليار متر مكعب من مياه النهر بينما يبلغ نصيب السودان وفق الاتفاقية نفسها 18.5 مليار متر

مصطفى الفقي يشكو من نظرة العرب للمصريين «إما كفرأعنة أو كعملاء لإسرائيل»

القاهرة - يو بي أي: اشتكى مسؤول مصري كبير بمرارة من نظرة العرب لبلاده التي قال انهم يعتبرونها اما فرعونية او عميلة لإسرائيل، واتهم قطر بمحاولة وراثة الدور المصري في المنطقة.

ونقلت صحف مصرية عدة الجمعة عن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري مصطفى الفقي قوله ان الموقف العربية تتجاوز «عداء الحكم في مصر إلى العداء للشعب المصري».

وفقاً لوسائل الاعلام، فإن الفقي الذي عمل دبلوماسياً ورئيساً لبعثة مصر لدى الجامعة العربية ادلى بشكواه أثناء محاضرة له في مركز الدراسات الحضارية وحوار الحضارات التابع لجامعة القاهرة يوم الاربعاء الماضي، وقال الفقي الذي يشغل موقعا مهما في الحزب الوطني الحاكم «ان الشعوب العربية تعتقد أن مصر عميلة لإسرائيل».

ودلل الفقي على المواقف العربية تجاه مصر بمقتل الشاب المصري محمد مسلم الشهر الماضي في بلدة «كترمايا» في لبنان، وكان حشد من البلدة اللبنانية المكونة، والواقعة في منطفة إقليم الخروب، جنوب شرق لبنان، هاجموا مسلم وقتلوه ومثلوا بجثته، إنتقاماً منه بعد اعترافه بقتل زوجين مسيحيين وحديثهما الصغيرتين، من كترمايا.

وتابع «هناك تجاوز من عداء الحكم في مصر إلى العداء للشعب المصري». غير أن الفقي اقر بتراجع وضع مصر الإقليمي، مشيراً إلى انه جاء بقرار «ارادي» مضيغاً ان مصر هي التي قررت ألا تحشر نفسها في كل شيء.

واوضح الفقي أن استعادة الدور المصري يمكن أن يحدث «من خلال إعادة العلاقات مع إيران، وراقبة الوضع في السودان، والعمل على حل مشاكل لبنان، وإعادة الحوار مع سورية، والتعاون الودي مع دول الخليج»، وتعذر الاتصال بالفقي للتأكد من صحة تصريحاته.

القاهرة - يو بي أي: طالبت منظمة حقوقية مصرية الجمعة وزير الداخلية المصري بالإفراج الفوري عن تسعة أشخاص معتقلين منذ أكثر من شهرين بموجب قانون الطوارئ بسبب انتمايتهم للطائفة الأحمدية.

ودعت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، في بيان، النائب العام إلى إصدار أمر بإنهاء التحقيقات التي تجريها النيابة أمن الدولة العليا مع كافة المتهمين بتهمة «ازدراء الأديان» ومحاسبة المسؤولين عن اعتقال واستجواب أعضاء المجموعة الذين قالت المنظمة انهم معتقلون «على أساس ممارستهم لحقهم الدستوري في حرطي المعتقد والتعبير».

وأشار البيان إلى ان قوات من مباحث أمن الدولة اعتقلت أعضاء المجموعة و بينهم امرأة يوم 15 آذار/مارس الماضي في عدة مدن مصرية، وادعوا السجن بتهمة ازدياء الأديان، وهي تهمة قد تصل عقوبتها إلى خمس سنوات بالسجن.

وأجهزة كيبوتر تعود إلى بعض المعتقلين. وقال عادل رمضان المسؤول في المنظمة أن أفراد الجماعة اعترفوا بانتمائهم إلى الطائفة الأحمدية ولكنهم رفضوا الاتهامات بازدياء الدين الاسلامي.

والاحمدية هي طائفة ظهرت في الهند في القرن التاسع عشر وتقول إن هدفها هو تجديد الإسلام بوسائل سلمية إلا أن الطوائف الاسلامية الأساسية تكفر الجماعة التي يحرم نشاطها في العديد من الدول.

منظمة حقوقية تطالب الأمن المصري بإطلاق سراح أشخاص من الطائفة الأحمدية

القاهرة - يو بي أي: طالبت منظمة حقوقية مصرية الجمعة وزير الداخلية المصري بالإفراج الفوري عن تسعة أشخاص معتقلين منذ أكثر من شهرين بموجب قانون الطوارئ بسبب انتمايتهم للطائفة الأحمدية.

ودعت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، في بيان، النائب العام إلى إصدار أمر بإنهاء التحقيقات التي تجريها النيابة أمن الدولة العليا مع كافة المتهمين بتهمة «ازدراء الأديان» ومحاسبة المسؤولين عن اعتقال واستجواب أعضاء المجموعة الذين قالت المنظمة انهم معتقلون «على أساس ممارستهم لحقهم الدستوري في حرطي المعتقد والتعبير».

وأشار البيان إلى ان قوات من مباحث أمن الدولة اعتقلت أعضاء المجموعة و بينهم امرأة يوم 15 آذار/مارس الماضي في عدة مدن مصرية، وادعوا السجن بتهمة ازدياء الأديان، وهي تهمة قد تصل عقوبتها إلى خمس سنوات بالسجن.

وأجهزة كيبوتر تعود إلى بعض المعتقلين. وقال عادل رمضان المسؤول في المنظمة أن أفراد الجماعة اعترفوا بانتمائهم إلى الطائفة الأحمدية ولكنهم رفضوا الاتهامات بازدياء الدين الاسلامي.

والاحمدية هي طائفة ظهرت في الهند في القرن التاسع عشر وتقول إن هدفها هو تجديد الإسلام بوسائل سلمية إلا أن الطوائف الاسلامية الأساسية تكفر الجماعة التي يحرم نشاطها في العديد من الدول.

الحزب الحاكم يدين إطلاق نار استهدف موكب نائب رئيس الوزراء جنوب شرق اليمن

الذي استهدف صادق أمين ابوراس نائب رئيس الوزراء الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام من قبل عناصر تخريبية خارجة على النظام والقانون ظهر الخميس في منطقة عزان محافظة شبوة.

وكان قد ترددت بان تنظيم القاعدة وراء محاولة اغتيال المسؤول اليمني وان عناصره اطلقوا النار على موكب ابوراس في محافظة شبوة، جنوب شرق اليمن، حيث كان يحضر

الذي استهدف صادق أمين ابوراس نائب رئيس الوزراء الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام من قبل عناصر تخريبية خارجة على النظام والقانون ظهر الخميس في منطقة عزان محافظة شبوة.

وكان قد ترددت بان تنظيم القاعدة وراء محاولة اغتيال المسؤول اليمني وان عناصره اطلقوا النار على موكب ابوراس في محافظة شبوة، جنوب شرق اليمن، حيث كان يحضر

حركة العدل والمساواة: المفاوضات لن تستأنف في المدى المنظور حول دارفور

الخرطوم - اف ب: أكد متحدثو حركة العدل والمساواة أن المفاوضات حول دارفور (غرب السودان) لن تستأنف في المدى المنظور مع الحكومة السودانية، وذلك خلافاً لتصريحات ادلى بها الخميس وسعيد الامم المتحدة والاتحاد الافريقي جبريل باسولي.

وقال المتحدث باسم حركة العدل والمساواة احمد حسين آدم، «ما زلنا نقاطع مشاركتنا في المفاوضات ونحن اقرب الى الانسحاب من المفاوضات» التي تجري في قطر. وأضاف «نحن فعلاً في حالة حرب بعد انقلاب الحكومة على اتفاق وقف اطلاق النار».

وكانت المفاوضات بين الخرطوم وحركة العدل والمساواة، أكثر المجموعات المتمردة تسليحاً في دارفور، توقفت بسبب الانتخابات في السودان (11 إلى 15 نيسان/أبريل)، ومنها الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس عمر البشير.

وكان باسولي أكد الخميس ان هذه المفاوضات على خلاف ما سبقه في بيان أن السلطات المصرية تحقق في بيان أن جنوداً مصريين في مصر. وقال مدعون أمريكيون إنه جرى دفع رشى للفوز بصققت في عدة بلدان من بينها مصر في الفترة بين

الخرطوم - اف ب: أكد متحدثو حركة العدل والمساواة أن المفاوضات حول دارفور (غرب السودان) لن تستأنف في المدى المنظور مع الحكومة السودانية، وذلك خلافاً لتصريحات ادلى بها الخميس وسعيد الامم المتحدة والاتحاد الافريقي جبريل باسولي.

وقال المتحدث باسم حركة العدل والمساواة احمد حسين آدم، «ما زلنا نقاطع مشاركتنا في المفاوضات ونحن اقرب الى الانسحاب من المفاوضات» التي تجري في قطر. وأضاف «نحن فعلاً في حالة حرب بعد انقلاب الحكومة على اتفاق وقف اطلاق النار».

وكانت المفاوضات بين الخرطوم وحركة العدل والمساواة، أكثر المجموعات المتمردة تسليحاً في دارفور، توقفت بسبب الانتخابات في السودان (11 إلى 15 نيسان/أبريل)، ومنها الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس عمر البشير.

وكان باسولي أكد الخميس ان هذه المفاوضات على خلاف ما سبقه في بيان أن السلطات المصرية تحقق في بيان أن جنوداً مصريين في مصر. وقال مدعون أمريكيون إنه جرى دفع رشى للفوز بصققت في عدة بلدان من بينها مصر في الفترة بين

مصر تحقق في قضية رشى ديمرل مرسيدس

القاهرة - رويترز: قالت الحكومة المصرية في بيان أن السلطات المصرية تحقق في بيان أن جنوداً مصريين في مصر. وقال مدعون أمريكيون إنه جرى دفع رشى للفوز بصققت في عدة بلدان من بينها مصر في الفترة بين

القاهرة - رويترز: قالت الحكومة المصرية في بيان أن السلطات المصرية تحقق في بيان أن جنوداً مصريين في مصر. وقال مدعون أمريكيون إنه جرى دفع رشى للفوز بصققت في عدة بلدان من بينها مصر في الفترة بين

القاهرة - رويترز: قالت الحكومة المصرية في بيان أن السلطات المصرية تحقق في بيان أن جنوداً مصريين في مصر. وقال مدعون أمريكيون إنه جرى دفع رشى للفوز بصققت في عدة بلدان من بينها مصر في الفترة بين

القاهرة - رويترز: قالت الحكومة المصرية في بيان أن السلطات المصرية تحقق في بيان أن جنوداً مصريين في مصر. وقال مدعون أمريكيون إنه جرى دفع رشى للفوز بصققت في عدة بلدان من بينها مصر في الفترة بين

قيادي منشق عن «القاعدة» يكشف ان المشهداني والعاني والمفتي أبرز المرشحين لخلافة أبو عمر البغدادي

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

اعلنت القاعدة في العراق من خلال بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه صدر عن وزارة الحرب بما يعرف دولة العراق الإسلامية وحمل توقيع الناصر لدين الله أبو سليمان وزير الحرب بدولة العراق الإسلامية السيد علي خليفة مصراع أبو حمزة المهاجر وقال بيان التنظيم، الحمد لله معز الإسلام بضمه، ومثل الشوك بقهره، ومصرف الأمور بآمره، ومستدرج الكافرين بكمه، الذي قدر الأيام بولا بعدله، والصلاة والسلام على من أعلى الله منازة الإسلام بسيفه... أما بعد: أمة الإسلام الغالية..

لقد أترنا أن لا نخاطبكم بعد مُصابك في الشَّيخين الأيميرين الشَّهيدين، إلا بكلمات تحمل إليك جليل البشارة بعظيم الفعّال، فها هم أحفاد الضَّحايا في يولة الإسلام كما عهدتهم، ماضون في درب الجهاد إخواناً في الدنيا مهابرين وأتباعاً، ولن تستمعني منهم يادن الله إلا ما يشفي صدور المؤمنين ويذهب غيض قلوب التَّكالي المستضعفين، ولا يزيد إلا عزة ورفعة بين الأمم، فلكم والله عزم الرجال أمرهم، وحسنوا خيارهم، وأخذوا للحرب أهبتها، ولا يقيلون عن ذلك ولا يستقيلون. وكيف ينالهم رجال الدولة على الفُرْش، ودين الله يُذبح وتتفكض غرأه وتتفكض حماره، وينال من عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ويُسب أصحابه جهاراً نهاراً، وكيف تخفض أفعان رجال الدولة قريرة، وهي ترى اجترأه أكلها أحمق ابن العلقمي في أهل الإسلام رجالاً ونساءً في سجون الرتدين ببغداد والموصل ويديلي، فيفاهم أهل الغيرة على دين الله والغضب لحارمه قد هبوا في غزوة جديدة للمفاز الأمتية والعسكرية في بغداد وغيرها، ثاراً للذين والعرض، والقد لله طغح الكليل، وبلغ السيل الزبني، واستأسد الفجار بارض الأختيار، وقد أسفمت هذه الغزوة (صولة الخوذين ثاراً للأعرض في سجون الرتدين).

أما إنتم يا أبناء الدولة الإسلامية الأمتية، أما إنتم يا فوارس بغداد، وأسود الموصل والشمال، وصناديد الأنبار ورجالات الجنوب، وأبطال ديالى وصلاح الدين... أقول لكم: أمضوا على بركة الله، والله لن



أبو عمر البغدادي

مخاسب تمديدية تفرسها من أجل مكتسبات تعدها استحقاقات تامين الاحتلال الأمريكي للعراق. لقد كانت مهمة إنبثاق ما يسمى مجلس الحكم في التعريف بالنظام الواجب إتباعه لمن أراد الانخراط في المشروع الاحتلالي ومع هزال هذا التسمية لمجلس الحكم بصيغة الولاية الشهرية لكل فرد منهم وتلخص مهمتهم أيضاً بالتوقيع المهين لقانون إدارة الدولة ومن هنا بدأت الكاشفة المتعددة ذات المسعى الإقليمي أولى صفحاتها بالاعتراف الرسمي لهذا المجلس فيما سعى الاحتلال إلى شراء الاعتراف من بعض شخصيات الاتحاد السوفييتي من جمهوريات منسية لشراء التأييد لهذا الكائن المسخ فلا هو كيان ملكي ولا جمهوري ولا تنطبق عليه أي من بنود الديمقراطية حتى تلك التي سعى الاحتلال إلى تسويقها، بعدها بدأت صفحة احتلالية أخرى تريد كسر الطوق الاجتماعي الذي تحصن به الشعوب بعدم امكانية إيجاد جيش ينسب اليها ثم يقوم بضرب مدته وقراءه فكانت مهمة الحكومة الثانية لتفعل ذلك وترتب لانتخابات أرادها الاحتلال أن تكون ذات طابع معين فصرح المدن الراضة لوجوده وطوقها وحاصرهما ومن ثم اطرق الانتخابات لتكون النتيجة اكتساحا تكون معين بلوغ يسيل لعابه على هذه القصة الاحتلالية من التكون المستهدف لتخليه عن طريق التعيين.

وتحت عنوان «مشهد القواعد» (يومية شبيه رسمية) في مقال له كتبه عليه السلام، في مقال له كتبه عليه السلام، بعد إعلان نتائج الانتخابات التشريعية، التي وصلت نوعاً ما إلى مرحلة النضج لكنها تباطأت بعض الشيء بعد الإزماء المفوضة العليا المستقلة للانتخابات من قبل الهيئة القضائية المختصة بإعادة العد والفرز بدوي في محافظة بغداد بعد النظر في الطعون والشكاوى المقدمة من قبل الكيانات السياسية.

وتحت عنوان «مشهد اللقاءات والاجتماعات بين الأطراف السياسية المختلفة الذي يتنير لقلقا وتوجسا في الشارع العراقي بعودة أعمال العنف مجدداً وطموحه المشروع نحو تغيير في الأوضاع القادمة، هو طبيعي خصوصاً في بلد مثل العراق الذي تتنوع فيه الأديان والطوائف والأعراف والتوجهات فكل من هؤلاء مطالب بمتابعة بنوي تحقيقها.

وتحت عنوان «كاشفة الجوار والصفحة القادمة» قالت صحيفة البصائر (سبوعية) في مقال كتبه الضاري: إن شكك أن التابع الصحفي الشبان العراقي على دراية تامة بالأسلوب المعتد في تنفيذ الصفحات الاحتلالية إيذاء مما يسمى مجلس الحكم وحتى الصراع الدائر اليوم بين الإرادة الاحتلالية من جهة باعتبارها صاحبة الجرم الرئيس في احتمال العراق وبين إرادة التسدد الإقليمي التوسعي الساعية إلى اتخاذ العراق ساحة للصراع لتأمين

الصحافية قبل ظهور اسم رئيس الوزراء الاسبق عبد السلام المجالي معلقاً على مسار الأحداث عبر الإشارة إلى أن قصة الوطن البديل عبارة عن عمل كاذب. الكاتب فهد الخيطان أن يكون مدير اذاعة كاشفة ومهمات ثقيلة تفوق قدرة الجهاز، وسيرة المجالي المهنية لا تترك مجالاً للشك بكفائه العسكرية، ولن يبدأ اللواء المجالي مهمته من نقطة الصفر، فجهاز الامن العام شهد تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة طال كل اداراته، ولعب المدير السابق الفريق مازن تركي القاضي دوراً مهماً في عملية التطوير، واستطاع ان يحقق انتحازات ملموسة في خطة اصلاح الامن وتحسين مستوى الاداء العام ومكافحة الجريمة والمخدرات والعصابات المنظمة وتنظيف البؤر الساخنة وتقليص ظاهرة التطولين الفارين. وفي عهده تضحج جهاز الامن العام وزاد عدده على 60 الفاً.

وتابع الخيطان: لكن التغيير في قيادة الامن العام جرى في لحظة فارقة وحساسة يتنور فيها الجدل حول مدى التزام افراده بتطبيق القانون من دون التعرض امام حقوق المواطنين، وقد

ارتبط هذا الجدل بسلسلة من الحوادث المتتبية في الاغوار الشمالية ومنطقة ام السباق كان الامن العام طرفاً مباشراً فيها، كما تزامن التغيير عن اتساع ظاهرة العنف والحلقة الزمناز من تأثرها على السلم المجتمعي والاستقرار الامني وهيبة الدولة واجهتها. وختم الكاتب علاقاته بالثاني اشبه في ذهن المجالي وهو يتولى موقعه الجديد، لكنه وبلا شك يدرك ان المهمة ثقيلة وتأتي في ظرف حساس يتطلب منه اقتراح حلول خلاقة لمشكلات عويصة... وعليه ان يدرك منذ الآن ان دور المؤسسات من حوله لن يكون افضل مما كان عليه ايام الفريق مازن القاضي. وفي صحيفة «الغد» رسم محمد ابو رمان صورة المشهد المحلي كالتالي: اشبه بأشارات صوتية على تقاطع طرق تعطي جميعها اللون الاخضر، مما يخلق حالة من الفوضى والداخلك، ويشكل «جمعُ ازمات» بين المسارات المختلفة، بدل ان تكون متكاملة ومنظمة، تصبح متضاربة ومتقاطعة، وذلك الادراك ليس بعيداً عن «دوائر القرار» اليوم، فلم يعمد المسؤولون يتكثرون ووجود ازمة سياسية ثقيلة، كما كانوا يفعلون سابقاً، بل انتقل الخطاب الرسمي المخلق (الداخلي) من لغة التقليل

ائتلاف المالكي يتحدث عن مفاجآت ومرشح تسوية لرئاسة الوزراء ائتلاف الحكيم: مقاطعة قائمة علاوي للعملية السياسية انهيار للبلد

بغداد - «القدس العربي»:

صرح القيادي في الائتلاف الوطني العراقي حسن الشمري «إن مقاطعة القائمة العراقية بزعامة الدكتور ابياد علاوي العملية السياسية سيؤدي الى انهيار هذه العملية» الى عواقب وخيمة على البلاد». وأضاف الشمري: «إن تهديد القائمة العراقية بالانسحاب من العملية السياسية في العراق يعد انهياراً كبيراً لهذه العملية وانها ستؤدي الى عواقب وخيمة على العراق».

مضيفاً «تعلم بان العراقية لا تستطيع ان تنفرد وحدها بتشكيل الحكومة لأن طبيعة الإصطفات لا تصب في صالحها وان من يحسم هذا الجدل بكل تأكيد تفسير المحكمة الاتحادية وهو واضح وصريح بمفهوم الكتلة الأكثر عدداً في مجلس النواب الى يوم المصادقة على نتائج الانتخابات، وهذا المفهوم ينطبق على الكتل التي تشكل تحالفاً أو إنديماجاً في ما بينها، ويتقى معاهدة بهذه الصفة الى يوم المصادقة على نتائج الانتخابات.»

يذكر ان الائتلافين الوطني ودولة القانون حسم أمرهما في اختيار من سيترشح لرئاسة الجمهورية من قبل التحالف الكردستاني وكذلك التحالف الكردستاني قد حسم أمره بإختيار رئيس الوزراء الذي سيرشح من قبل الائتلافين الوطني والقانون.

وأكدت القيادة في ائتلاف دولة القانون عضو مجلس النواب السابق عامرة محمد البلداوي ان الاسبوع المقبل سيشهد مفاجآت كثيرة مثل المفاجأة التي حصلت عندما اختير المالكي سابقاً لرئاسة الوزراء برغم ان كل الدلائل كانت تشير

الى ان علي الاديب هو المرشح الاقوى لشغل منصب رئيس الوزراء.

وقالت البلداوي انه لا يمكن التكهين بما يجري في المساحة السياسية العراقية لان الامور بدأت تتغير بسرعة كبيرة لم نعهدها من قبل ولم يعد بإمكاننا ان نلمح او نعرف بكل ما يجري بسبب سرعته.

وأضافت ان هناك حالة تقدم باتجاه حل الازمة فعلى سبيل المثال في فترة من الفترات لم تكن علاوي فيما نجد اليوم ان القامتين تعاملان على تقريب وجهات نظرهما من اجل ان يتم اللقاء قريباً

من جهة: دعماً نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي الى تبني مشروع وطني يعزز به الوسطية والاعتدال، حاثاً الكتل السياسية الى نيل الصراعات واللجوء الى الحوار.

وجاء في البيان: ان الهاشمي «دعا خلال لقائه طلبة من جامعة الأنبار من حفلة القرآن الكريم الى تبني مشروع وطني يجمع العراقيين على حد سواء تكون فيه الوسطية والاعتدال نهجاً جامعاً من أقصى البلاد إلى أقصاه»، محذراً من ان العراق «يواجه تحديات كبيرة تعيق تقدمه وتهدد أمنه



نوري المالكي

واستقراره ووحده ما يستدعي الوقوف بصلابة لافتقاد هذه المقاطعات.» وأضاف الهاشمي، وفقاً للبيان «نحن عازمون على مواصلة مسيرة الإصلاح والتغيير والمضي قدماً في مشروع المصالحة الوطنية الذي يقطع الطريق على الطامعين ويؤسس على ثقافة الوحدة ونبذ التفرة والافتتال بين أبناء الشعب، مطالباً الكتل السياسية كافة به التعاون ونبذ الصراع والنزاع وضرورة الانتقال الى عقلية الحوار والتفاوض البناء والتحول من ثقافة الخصومة التي كانت سائدة في مرحلة الحملات الانتخابية الى ثقافة الشراكة».

ويختتم الكاتب مقاله بالقول «الأمر الواضح لحد اليوم هو أن هوس السخول في الحكومة الجديدة قد شمل الجميع، فلا فرق هنا بين قائمة حازت ثمانين مقعداً وأخرى حازت مقعدين، فبالسلطة من إغواء لا تسلم منه النفوس على اختلاف شعاراتها ونواياها..»

وتحت عنوان (نقطة الشروع)، قالت صحيفة «العدالة» (يومية) وتحت عنوان (نقطة الشروع)، قالت صحيفة «العدالة» (يومية) تصدر عن نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي في مقال لها كتبه علي خليف، إن «الإسراع في وضع الآليات وتطبيق الاتفاقات بين التحالف الجديد المنبثق عن الوطني والقانون سيعطي دفعة قوية مضافة إلى قوة التحالف الجديد، لأن من شأن ذلك أن يضع الجميع في طريق البداية الحقيقية للإيدان بالبعد الرسمي لإحكام الخارطة السياسية الجديدة بما يخدم مفهوم الشراكة الوطنية.»

وتابع الكاتب قائلاً «إذا كان ثمة من تمسك بوجهات نظر متغلقة والتشبث برؤية مغلوطة ومتشعبة، فإن ذلك قد يعود بالنسب على استراتيجية، من حيث أن المشهد السياسي أخذ معالمه الواضحة من تلك الأسس التي أرستها القوى الوطنية الفاعلة وليس على أنواع من يلقه في أبعادها السياسية سوى كيفية الحصول على مناصب معينة.»

من جانبها قالت صحيفة العالم (يومية مستقلة) في مقال لها كتبه عبد الخالق كيطان ومنع عنوان (الكتل)، إن «القوائم التي فازت في الانتخابات بمراتب تالية للتحالفات الأربعة الكبرى بإمكانها أن تتشكل وقة ضغط ضد غيرها إذا اجتمعت، ولكن ذلك لن يحدث في المنظر القريب، والمرجح هو أن تلك القوائم ستجذب إلى التحالفات الأربعة الكبرى التي تفوز بنتائج ما في الحكومة المقبلة.»

وتابع «صار من البهيميات القول ان المتنافسين في الانتخابات إنما يريدون الوصول الى السلطة لا إلى البرلمان، هكذا مسجد صاحب القائمة التي حصلت على خمسة مقاعد، على سبيل المثال، أن فرض نضوله الحكومة الجديدة مروان بقدرة الكتلة الأكبر على التماسك، وبالتالي فهو يتسكك اليوم بمبدأ الرابطة.»

ويرى الكاتب انه «ما إذا لو انقثت هذه القوائم على إشهار تكتل نيابي جديد، ماذا لو انحازت الى الشعارات التي رفعها تكتل الانتخابات، وهي شعارات متشابهة، وخرجت بمشروع يمثل رؤيتها، وبالتالي رؤية الذين صوتوا لها، مستثالا «هل تستطيع هذه الكتلة الجديدة ان تقف بوجه القوائم الأربع الكبير؟»

فلماذا لا تشكل لجنة عليا مشتركة اردنية فلسطينية تضع على الطاولة اولا باول كل الاشكالات وتعطي الغطاء الوطني والالتزام المشترك تجاه السياسات والقرارات؟! وبعيدا عن الجدل وفي صحيفة «الدستور» تحدث الكاتب حلمي الاسمر عن ضرورات التفكير بالمستقبل عبر مجموعات التفكير، مقترحاً ان فكرة عضو الدولة فلسطينية في الاردن تبحث اقامة الاردن لم يقم كدولة بقرار من الكنيست، ولا من لجانه، وقرار اقامة دولة فلسطينية لن يكون بحال من الاحوال قرارا صهيونيا والهدف من اثاره مثل هذا الموضوع بث الربع في نفوسنا، والتصرف تحت تأثير هذا الشعور، آخر ما انتجته دوائر «التنك» لمانكس» الصهيونية تضخيم خطر الاخوان المسلمين، وابداء قلق مصطنع من «امكانية المزيد نفوذ الحركة في الاردن»، كما نقلت تسريبات صحافية عن تقارير المخابرات الاسرائيلية «الموساد» الفكرة تستهدف اشارة التحريض ضد الاخوان، يزعم انهم بدأوا الاستعداد لما تسميه الفكرة المسمومة تحقيق حلمهم في اقامة دولة اسلامية تحكمها الشريعة، ولكن يعرف مدى سخافة هذه الفكرة،

جرحيا، بحسب مصادر امنية. مسارات رصينة

تحت عنوان (مسارات رصينة)، قالت صحيفة «العدالة» (يومية) تصدر عن نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي في مقال له كتبه علي خليف، «فيل مدة ليست بالقصيرة اصابت العملية السياسية جوراً ملحوظاً في البحوث، وتوقفت وانسحب بالرتابة، غير ان روحا كبيرة دبت في ذلك الحراك واعيد تفعيل العمل السياسي والباحثات وبرزت للواجهة مبادرات وحلول ولقاءات متعددة.»

وتابع ان «المسؤولية الوطنية لها قوتها ورجالها الذين يعملون على استقطاب القوى الوطنية حول طاولة مباحثات ثنائية وتقريب وجهات النظر وكسر حاجز المناعة والتزدد، والجلوس وجها لوجه لندراس قضايا البلد ومعرفة الاتجاهات العامة ومضامين عباراتها ورسم تصورات معقدة تقضي الى إدراك طبيعة العملية السياسية في البلد.»

حكومة الريف والامن

التي ذلك قالت صحيفة «المشرق» (يومية مستقلة) في قصتها الاخبارية التي يكتبها حميد عبد الله وحملت عنوان (حكومة الريف والامن)، «يتطلع العراقيون الى حكمة تسدرق من كجوعه ولن يتغير من عوج.»

وتحت عنوان «مشهد اللقاءات والاجتماعات بين الأطراف السياسية المختلفة الذي يتنير لقلقا وتوجسا في الشارع العراقي بعودة أعمال العنف مجدداً وطموحه المشروع نحو تغيير في الأوضاع القادمة، هو طبيعي خصوصاً في بلد مثل العراق الذي تتنوع فيه الأديان والطوائف والأعراف والتوجهات فكل من هؤلاء مطالب بمتابعة بنوي تحقيقها.

وتحت عنوان «كاشفة الجوار والصفحة القادمة» قالت صحيفة البصائر (سبوعية) في مقال كتبه الضاري: إن شكك أن التابع الصحفي الشبان العراقي على دراية تامة بالأسلوب المعتد في تنفيذ الصفحات الاحتلالية إيذاء مما يسمى مجلس الحكم وحتى الصراع الدائر اليوم بين الإرادة الاحتلالية من جهة باعتبارها صاحبة الجرم الرئيس في احتمال العراق وبين إرادة التسدد الإقليمي التوسعي الساعية إلى اتخاذ العراق ساحة للصراع لتأمين

الصحافية قبل ظهور اسم رئيس الوزراء الاسبق عبد السلام المجالي معلقاً على مسار الأحداث عبر الإشارة إلى أن قصة الوطن البديل عبارة عن عمل كاذب. الكاتب فهد الخيطان أن يكون مدير اذاعة كاشفة ومهمات ثقيلة تفوق قدرة الجهاز، وسيرة المجالي المهنية لا تترك مجالاً للشك بكفائه العسكرية، ولن يبدأ اللواء المجالي مهمته من نقطة الصفر، فجهاز الامن العام شهد تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة طال كل اداراته، ولعب المدير السابق الفريق مازن تركي القاضي دوراً مهماً في عملية التطوير، واستطاع ان يحقق انتحازات ملموسة في خطة اصلاح الامن وتحسين مستوى الاداء العام ومكافحة الجريمة والمخدرات والعصابات المنظمة وتنظيف البؤر الساخنة وتقليص ظاهرة التطولين الفارين. وفي عهده تضحج جهاز الامن العام وزاد عدده على 60 الفاً.

وتابع الخيطان: لكن التغيير في قيادة الامن العام جرى في لحظة فارقة وحساسة يتنور فيها الجدل حول مدى التزام افراده بتطبيق القانون من دون التعرض امام حقوق المواطنين، وقد

ارتبط هذا الجدل بسلسلة من الحوادث المتتبية في الاغوار الشمالية ومنطقة ام السباق كان الامن العام طرفاً مباشراً فيها، كما تزامن التغيير عن اتساع ظاهرة العنف والحلقة الزمناز من تأثرها على السلم المجتمعي والاستقرار الامني وهيبة الدولة واجهتها. وختم الكاتب علاقاته بالثاني اشبه في ذهن المجالي وهو يتولى موقعه الجديد، لكنه وبلا شك يدرك ان المهمة ثقيلة وتأتي في ظرف حساس يتطلب منه اقتراح حلول خلاقة لمشكلات عويصة... وعليه ان يدرك منذ الآن ان دور المؤسسات من حوله لن يكون افضل مما كان عليه ايام الفريق مازن القاضي. وفي صحيفة «الغد» رسم محمد ابو رمان صورة المشهد المحلي كالتالي: اشبه بأشارات صوتية على تقاطع طرق تعطي جميعها اللون الاخضر، مما يخلق حالة من الفوضى والداخلك، ويشكل «جمعُ ازمات» بين المسارات المختلفة، بدل ان تكون متكاملة ومنظمة، تصبح متضاربة ومتقاطعة، وذلك الادراك ليس بعيداً عن «دوائر القرار» اليوم، فلم يعمد المسؤولون يتكثرون ووجود ازمة سياسية ثقيلة، كما كانوا يفعلون سابقاً، بل انتقل الخطاب الرسمي المخلق (الداخلي) من لغة التقليل

ومدى المبالغة في تضخيم قوة وتأثير الاخوان في الاردن، الذين يعانون من أكثر الازمات خطورة في تاريخهم، وتجعلهم في موقف لا يحسدون عليه، وكثر الله خيرهم ان استطاعوا مداواة جراحهم الداخلية، فما بالك باقامة دولة اسلامية، وهم لا يستطيعون حسم ابسط المسائل، كانتخاب امين عام لجمعية العمل الاسلامي. وشدد طارق المساروة في الرأي على ندرة الخيارات امام اللاعب الفلسطيني، في السلطة في الضفة تقاوض ضمن شروط التدخل الأمريكي، والمعارضة في غزة ترفض التفاوض..

وتطرح مقاومة غير قادرة على تغيير معادلة القوة العسكرية والسياسية. والسؤال هو: هل يستطيع التدخل الأمريكي ان ينهي الاحتلال ويخلى للفلسطينيين فرصة اقامة وطن قومي لهم في الضفة وغزة؟!

والجواب هو: لا. فال تدخل الامريكي محدد من داخل الولايات المتحدة، والوجود الفلسطيني في الضفة وغزة يقع على الحدود الامنة والمعترف بها، وهذا هو جوهر اللف والدوران الاسرائيلي، وهذا هو مقصد الاستيطان. الآن يتابع المساروة -تحدثت امريكا عن مفاوضات غير مباشرة بين السلطة وحكومة تل ابيب. والتدخل الامريكي هو مفاداة اسرائيلية - امريكية. وهذه خدعة اسرائيلية عزلت المجتمع الدولي عن المشاركة وابتقت كل شيء في يد اللوبي الصهيوني، والزاوية الضيقة المساحة للمصلح الامريكية في المنطقة العربية.

لا رهان على المرحلة المقبلة.. فالطريق ضبابي والصحية غير موثوقة.



احمد عبيدات

صبيح المصري ينضم لحملة مبادرة عبيدات والعدد اقترب من ثلاثة آلاف الصحافة الاردنية تحذر من الرهان على المفاوضات غير المباشرة وتشكيل لجنة عليا مع السلطة لحل اشكالات «فك الارتباط»

التي تهيئها ما يجري من توترات اجتماعية ونمو للهويات الفرعية الى حالة مناقضة تماما مسكونة بالقلق والارتباب. واعتبر الكاتب ان القراءة الدقيقة الكلية للحلقة الزمناز تؤدي بنا فوراً الى نتيجة مهمة بان «الزواج» بين المعادلة السياسية والاقتصادية، الذي اطر العقود السابقة قد استنزف مخزونه، ولم يقدراً على ادارة الوضع الراهن، واقترح ابو رمان «الوصفة الذهبية» التي تقف الطريق الى الحلول الاستراتيجية، وتتمثل في تجديد العقد الاجتماعي - السياسي بين الدولة والمجتمع والمواطن.

وفي السياق يبرز دعوات للتفاهم نهائياً مع السلطة الفلسطينية على قواعد المستقبل، فحدثت عبد السلام المجالي عن ضرورة التفاهم مع السلطة، واقتراح جميل النمري هيئة عليا مشتركة اردنية فلسطينية لادارة ملف قرار فك الارتباط، وقال: لا ارى مبرراً ان تستمر الدولة هنا منفردة في تحفل مسؤولية اجراءات وقرارات يفرض شأنها من توقيع فك الارتباط، وصد مشاريع تفريغ الكيان الفلسطيني، هناك بداخل وهناك نمايز واشكالات معقدة (في بعض جوانبها) شأن مشترك للاردنيين والفلسطينيين.



نفى تعرض حكومته لأزمة مالية وقال ان قرار التوسيع الوزاري بيد هنية مسؤول كبير في حكومة حماس يكشف عن عرض مناصب وزارية على الفصائل والشخصيات المستقلة

مالية واي صعوبات تدرج في اطار خطة طوارئ تعمل بها الحكومة. وأوضح ان حكومته قدمت مبالغ مالية بقيمة 99 مليون دولار كمساعدات للمواطنين خلال الاربعة سنوات الماضية من عملها. واثاد عوض بعمل وزارات حكومة غزة، واكد ان المقارنة في أعمال الوزارات «تعقد بالادوات المتاحة»، وقال انهم يعملون على قياس الجودة واعداد التقارير السنوية للحكومة وتقديم مؤشر الجودة للوزارات كافة.

واكد وجود «إنجازات حقيقية» في كل النواحي في الوزارات المتعددة، إضافة إلى وجود «خفاقات»، لكنه قال انه من الصعب الحكم على أي وزارة بالفشل.

وتطرق عوض لقضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية، وأوضح ان هذه القضية تثار في كل زيارة للقاء مع الجانب المصري، مشيراً الى وجود مطالبات من الحكومة لاجل حل كل المشاكل، مشيراً الى وجود «حراك على اكثر من مستوى»، الى ذلك اشار عوض الى ان الصلحة الداخلية تشمل «اولويات قرار العمل السياسي الفلسطيني».

يشار الى ان معلومات تسربت قبل اشهر قليلة افادت ان حكومة حماس تنوي توسيع نطاق المشاركة فيها، من خلال اضافة وزراء جدد، لكن لم يعلن لغاية اليوم عن اجراء اي تغيير. وسبق وان وسع نطاق المشاركة في هذه الحكومة عقب سيطرة حركة حماس على قطاع غزة بقتال دام خاضته ضد القوى الامنية الموالية لحركة فتح.

وكان عدد من اعضاء هذه الحكومة وعلى رأسهم اسماعيل هنية من بين وزراء حكومة الوحدة الوطنية التي اقالها الرئيس محمود عباس عقب سيطرة حماس على غزة.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

كشفت مسؤول كبير في حكومة غزة التي تديرها حركة حماس عن قيام حكومته قبل اشهر بعرض تولي مناصب وزارية على الفصائل الفلسطينية والمستقلين.

وقال محمد عوض امين عام مجلس الوزراء في حكومة غزة في تصريحات نقلتها صحيفة «الرسالة» القريبة من حماس ان حكومته اكدت للفصائل والمستقلين انها «على استعداد كامل لمشاركة كافة القوى الفلسطينية لها في القرار الفلسطيني ضمن سياسات متعددة».

وأوضح عوض ان أي توسيع او تدوير وزاري في حكومة غزة «منوط بقرار رئيس الوزراء اسماعيل هنية في اطار تواصله مع المجلس التشريعي».

وذكر ان هذا الامر متعلق بـ «التغيرات السياسية في المرحلة الحالية»، موضحاً ان الحكومة «لا زالت تعمل بكافة طواقمها الوزارية وان قرار التعديل او التوسيع يتم برؤية رئيس الوزراء هنية».



فلسطينيون يشيرون جثمان الشهيد أيسر ياسر فواز الدين في قرية المزروعة الشرقية

الإدارة الأمريكية والتي نصت على إلزامها لإسرائيل بعدم القيام بأية إجراءات استغرافية، وهنا نسال الإدارة الأمريكية ما هو الأكثر استفزازاً من قتل أبنائنا ومصادرة أراضيها وهدم منازلنا أمام أعيننا؟..

وشدد عساف على ضرورة قيام الولايات المتحدة الأمريكية بإبانت جديتها، بإيقاف هذه الاعتداءات التي هدفها نسف جهود إحياء مفاوضات السلام، وأضاف «ان هذه الاعتداءات تتناقض مع التعهدات التي قدمتها لنا

ان هذه الاعتداءات من قبل المستوطنين ما كانت لتتم لولا حراسة وحماية قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي لهم، مطالباً المجتمع الدولي بتوفير الحماية لأبناء شعبنا الأزل من ارباب المستوطنين المنظم والمتصاعد.

الغتي الزين بدم بارد يأتي كرد على كافة الجهود التي تبذلها الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي من أجل محاولة استئناف المحادثات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأضاف عساف في تصريح له الجمعة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر طبية فلسطينية الجمعة استشهاد فتى فلسطيني قرب مدينة يواصولن اعتداءاتهم على المواطنين. واعلنت المصادر استشهاد الفتى أيسر ياسر فواز الزين (16 عاماً)، من بلدة المزروعة الشرقية بعد ان اطلق عليه المستوطنون النار في منطقة واد الحرامية قرب رام الله.

واكدت المصادر ان الشهيد ظل ينزف لعدة ساعات بعد اصابته برصاص المستوطنين الذين قفحوا نيران اسلحتهم على مجموعة من الاطفال. وحسب المصادر فانه تم العثور على جثة الزين بعد نحو ثلاث ساعات من استشهاد ه على تلة قرب واد الحرامية، وتم نقله إلى مستشفى رام الله وتبين أنه أصيب برصاصة واحدة في الظهر واستقرت في القلب اذ الى وفاته. الإسرائيلي ان حادث اطلاق نار قد وقع فعلا في هذه المنطقة بعد تعرض سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة ولكنه لم يؤكد ما اذا كان ذلك قد اسفر عن وقوع ضحايا في صفوف الفلسطينيين الذين رشقوا سيارات المستوطنين بالحجارة. ومن جهتها حذرت حركة فتح من ارباب المستوطنين المتصاعد ضد المواطنين الفلسطينيين المعتزل. وقال احمد عساف المتحدث باسم حركة فتح، ان قيام المستوطنين بقتل

الشعبية تطالب أبو مازن وموسى ورئيس وزراء قطر بالعدول عن قرار المفاوضات

قرار لجنة المتابعة وغالبية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير».

وانتقد ملوح موقف الإدارة الأمريكية تجاه الممارسات الإسرائيلية بوصفها راعياً للمفاوضات، وقال انها «لم تات ساكناً، ولم تف بما اعلنته من التزامات على لسان مبعوثها جورج ميتشل وفي مقدمته وقف الاستيطان الإسرائيلي بكل أشكاله بما في ذلك القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة».

واشار ملوح إلى رفض عدد من القوى والشخصيات الفلسطينية والعربية الموافقة الفلسطينية والعربية على إجراء هذه المفاوضات، ومن بينهم الجبهة الشعبية، كون أن قرار العودة يخلو من أية التزامات فعلية. ودعا ملوح لـ «متابعة نضال شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية والارتقاء بالدور العربي من أجل دحر الاحتلال عن الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة، والتحرك على مختلف الصعد، مستعدين بذلك للشرعية الدولية ومواثيقها وقراراتها ذات الصلة».

مصر تفتح معبر رفح اليوم لثلاثة ايام لسفر المرضى والطلاب

الذين شاركوا على فقدان مقدمهم الدراسي والعاملين الذين اقترب موعد انتهاء اجازاتهم، كذلك اصحاب الاقامات المنتهية»، واعربت هيئة المعابر عن امالها ان يتم تمديد فتح المعبر ليومين آخرين نظراً للعدد الكبير من المسافرين المسجلين لدى وزارة الداخلية المقالة، مشيرة الى انها قامت باتخاذ كافة الاجراءات والترتيبات اللازمة لتسيير عملية السفر بشكل يوفر الراحة وسرعة سير العمل، يشار الى ان معبر مصر المنفذ البري لسكان غزة على العالم مغلق منذ سيطرة حركة حماس على غزة قبل ثلاث سنوات، اذ لا يسمح بفتحه الا لايام على فترات متباعدة، وهو ما كندس عدد الراغبين في السفر.

وكانت آخر مرة سمحت فيها مصر بفتح المعبر لسفر المرضى والطلاب مطلع شهر آذار (مارس) الماضي. وأوضحوا ان مخلفات المواد

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

طالبت الجبهة الشعبية الفصيل الثاني من منظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس الرئيس محمود عباس والأمين العام للجماهير العربية عمرو موسى، ورئيس الوزراء القطري رئيس لجنة المتابعة العربية باتخاذ «قرار مسؤول» بالعودة عن قرار الموافقة على إجراء «المفاوضات غير

المباشرة». وقال عبد الرحيم ملوح عضو نائب الأمين العام للجبهة الشعبية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان هؤلاء المسؤولين مطالبون باتخاذ «قرار مسؤول» نحو إلغاء «القرار اليائس» القاضي بالموافقة على عودة التفاوض مع إسرائيل.

واكد ملوح ان قيادة إسرائيل «اثبتوا للقاضي والداني، بالتصريح والممارسة العملية أنهم ليسوا بوارد من الممارسة والالتزام بالشرعية الدولية وقراراتها، قبل ان يجف حبر

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

من المقرر ان تسمح اليوم السبت السلطات الامنية المصرية بفتح معبر رفح البري الفاصل بين غزة واوراضيها لمدة ثلاثة ايام متتالية لتعتمك المسافرين من المرضى والطلاب من مغادرة القطاع. وشرعت وزارة الداخلية في حكومة غزة التي تديرها حركة حماس الى وضع ترتيبات لسفر السكان خاصة بعد ان وصل عدد المسجلين للسفر لأكثر من ثمانية آلاف، وقال كامل ابو ماضي الوكيل المساعد في الوزارة ان عدد المرضى المسجلين للسفر يفوق الالف مريض. واعتبر ابو ماضي ان جميع الحالات المسجلة استثنائية، موضحة ان الحالات تتمثل في «المرضى والطلبة

نشطاء فلسطينيون يفجرون عبوة ناسفة في آلية إسرائيلية جنوب غزة

شهدت مناطق تقع جنوب القطاع وشرق مدينة غزة عمليات توغل إسرائيلية برية نجم عنها تحريف مساحات من الأراضي الزراعية المثمرة، وحرق محاصيل أخرى.

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية في ساعات الصباح نيرانها الرشاشة صوب مركبات الصيادين قبالة سواحل قطاع غزة. وقال صيادون ان تلك الزوارق التي تجوب البحر على مدار الساعة، فتحت النار صوب

المنطقة، ودخلت من معبر صوفا لمئات الأمتار في الضفة شرق رفح، تحت غطاء جوي من طائرات عمودية مقاتلة حلقت على ارتفاعات منخفضة.

وصاحب عملية التوغل إطلاق نار كثيف من قبل الدبابات الإسرائيلية تجاه ممتلكات المواطنين، ما أحدث خراباً في بعضها. وشهدت المناطق الحدودية في اليومين الماضيين توتراً ملحوظاً، عقب عملية هدوء نسبي سادت الأسابيع القليلة الماضية، حيث

نشطاء فلسطينيين بتفجير عبوة ناسفة في آلية إسرائيلية خلال وجودها على الحدود الشرقية لبلدية رفح جنوب القطاع. لكن المتحدث قال ان الانفجار لم يحدث أي إصابات في أفراد الدورية الإسرائيلية.

وقال سكان يقطنون على مقربة من الحادث انهم سمعوا دوي انفجار ضخم هز أرجاء المنطقة. وعقب عملية التفجير توغلت قوات إسرائيلية معززة من جيش الاحتلال في محيط

تمكن نشطاء فلسطينيون من تفجير عبوة ناسفة في آلية عسكرية إسرائيلية خلال مرورها في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من جنوب القطاع، ما أدى إلى قيام قوات الاحتلال بعملية توغل بري في تلك المنطقة.

وأقر المتحدث عسكري إسرائيلي بقيام

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

نشطاء فلسطينيين بتفجير عبوة ناسفة في آلية إسرائيلية خلال وجودها على الحدود الشرقية لبلدية رفح جنوب القطاع. لكن المتحدث قال ان الانفجار لم يحدث أي إصابات في أفراد الدورية الإسرائيلية.

وقال سكان يقطنون على مقربة من الحادث انهم سمعوا دوي انفجار ضخم هز أرجاء المنطقة. وعقب عملية التفجير توغلت قوات إسرائيلية معززة من جيش الاحتلال في محيط

عريقات أكد أن نكبة فلسطين في ذكراها السنوية لا تزال حاضرة وأن التوصل لحل بات «ضرورة ملحة»

مسيرات فلسطينية غاضبة تنطلق في قطاع غزة تندد بالاحتلال وتطالب بالوحدة وتؤكد على حق المقاومة والعودة



فلسطينيون يحيون الذكرى الـ 62 للنكبة خلال مسيرات في غزة

كدولة يهودية. وطالبت حركة فتح كوادرها وعناصرها بالمشاركة في هذه المسيرة الجماهيرية التي ستتطلق صوب مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة.

وذكرت ان المسيرة تأتي بمشاركة كافة الفصائل والقوى وتهدف لـ «إيصال صوت الشارع الفلسطيني الراض لاحتلال».

مسيرة جماهيرية كبيرة تشارك فيها كافة الفصائل الفلسطينية لتكون المسيرة المركزية لإحياء ذكرى النكبة. ودعت لجنة إحياء ذكرى النكبة في لجنة العمل الوطني التابعة لفصائل منظمة الجماهير الفلسطينية للمشاركة في جميع النشاطات التي تقام في الوطن والشباب إحياء لهذه الذكرى. ودعت اللجنة لإنهاء الانقسام

على الخيمة ان التراث الشعبي «يجمع» كافة أبناء شعبنا على اختلاف فئاتهم وشرائحهم ويشكل جوهر هويتهم الوطنية والحضارية التي حاول الاحتلال طمسها وتذويبها، مشدداً على أهمية الحفاظ على تراث وذاكرة شعبنا الفلسطيني. ومن المقرر ان تنطلق اليوم السبت من ميدان فلسطين وسط مدينة غزة

وفي غزة نظمت عدة فصائل فلسطينية فعاليات جماهيرية للذكرى بيوم النكبة، أكدت جميعها على حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى دياره التي هجرها، وفي وسط قطاع غزة خرجت حشود كبيرة من المواطنين في مسيرة جماهيرية دعت إليها حركة الجهاد الإسلامي، وتقدم المسيرة الدكتور محمود الهندي عضو المكتب السياسي للجهاد، ورفع المشاركون لافتات تطالب بحق العودة، وترفض المخططات الإسرائيلية الجديدة، وهدف المظاهرة ضد السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى إبعاد الفلسطينيين عن أراضيهم. وأكد الهندي في كلمة له أمام المتظاهرين على حق العودة وشرعية المقاومة الفلسطينية، وطالب السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات المباشرة التي قادها «عقبة»، وشدد على ضرورة إعادة الوحدة الفلسطينية، مع الاحتلال لمواجهة الكبرى من الاحتلال الإسرائيلي».

وفي مدينة رفح أقامت اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة خيمة تراثية عرضت خلالها عدداً من المقنيات التراثية القديمة التي احتفظ بها أصحابها منذ ما قبل نكبة فلسطين وتوارثها أجيالهم وأحفادهم. وقال صقر الصوفي أحد المشرفين

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

واصل الفلسطينيون استعداداتهم لإحياء الذكرى الـ 62 للنكبة التي حلت بهم على أيدي العصابات الصهيونية والتي تصادف اليوم السبت، ونظمت عدة فعاليات تحضيرية كانت من بينها مسيرات جماهيرية وفعاليات تراثية.

وهدفت أنصار الحركة بشعارات متجددة المنقطة في ذكرى النكبة ان هذا الحدث الذي مر عليه 62 عاماً «لا يزال مستمرا»، مؤكداً على ضرورة التوصل إلى حل سياسي يستند إلى القرار رقم (194) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين، القاضي بعودة اللاجئين إلى بلادهم التي هجروا منها، إضافة إلى ان قيام دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس ضرورة، وإطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، وحل جميع قضايا الوضع القائم.

وأكد عريقات على ان ملامح نكبة الفلسطينيين لا تزال مستمرة، عازياً السبب في ذلك إلى «الممارسات والسياسات التي تنتهجها إسرائيل، والتي تتمثل في طرد السكان من منازلهم، وهدم بيوتهم، وإبعادهم عن أرضهم»، داعياً الأسرة الدولية إلى «تحمل مسؤولياتها في حماية قواعد القانون الدولي ومبادئه من خلال ممارسة الضغط على إسرائيل لوضع حد لهذه السياسات والممارسات».

رئيس نادي الاسير الفلسطيني لـ «القدس العربي»: هم اكثر عرضة للاشعاعات والأمراض كونهم قريبين من منطقة المفاعل اسرائيل تعتقل اكثر من 3 آلاف اسير فلسطيني قرب مفاعل ديمونة النووي وسط مخاوف من تعرضهم للاشعاعات النووية

الإشعاعية ومفاعل ديمونة والتي تدفن في مناطق مختلفة في صحراء النقب تؤثر بشكل سلبي على صحة وحياة الأسرى حيث زادت من انتشار الأمراض الجلدية بشكل كبير بين الأسرى ناهيك عن امراض الربة وغير ذلك. وطالب الأسرى بضرورة حمايتهم والعمل على فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحقمه كونه يرتكب جرائمه بعيداً عن الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

أو إشارة ضجة من قبل المؤسسات الإنسانية والحقوقية لصالح الأسرى. وأشار الأسرى إلى أن أكثر من 3000 معتقل يتعرضون للموت البطيء لاستنساخهم مواد خطيرة، موضحين أن هذا الملف لا يزال في طي الكتمان ولا يتم التطرق إليه من قبل وسائل الإعلام من باب الخوف من إثارة الموضوع وطرحه كونه يوصف بالحساس «على حد تعبيرهم.

هاثلة من مادة «الاسيست» المسببة للأمراض وخاصة مرض السرطان في معتقل النقب الصحراوي. وأوضح فارس بان وزارة البيئة الاسرائيلية طالبت جيش الاحتلال بالانسيت من معتقل النقب الصحراوي الا ان قوات الاحتلال لم تسجب».

«صحية وبيئية» محايدة لفحص كمية الاشعاعات التي يتعرض لها الأسرى المعتقلون في سجن النقب الصحراوي، مشيراً الى صدور أكثر من تقرير اسرائيلي يؤكد بان منطقة النقب التي يحتجز بها آلاف الأسرى الفلسطينيين تتعرض لاشعاعات نووية منبعثة من مفاعل ديمونة.

الاسير الفلسطيني لـ «القدس العربي» الجمعة عن خشيته على حياة هؤلاء الأسرى جراء قربهم من مفاعل ديمونة النووي. وقال فارس لـ «القدس العربي» «الأسرى معتقلون في معسكر اعتقال قريب من منطقة المفاعل النووي وهم اكثر عرضة للاشعاعات وأكثر عرضة للأمراض كونهم قريبين من منطقة المفاعل».

وقال فارس بتشكل لجنة تحقيق

الاسير الفلسطيني لـ «القدس العربي» الجمعة عن خشيته على حياة هؤلاء الأسرى جراء قربهم من مفاعل ديمونة النووي. وقال فارس بتشكل لجنة تحقيق

الاسير الفلسطيني لـ «القدس العربي» الجمعة عن خشيته على حياة هؤلاء الأسرى جراء قربهم من مفاعل ديمونة النووي. وقال فارس بتشكل لجنة تحقيق

بري يتصل بجنرال الرابية مطمئناً الى عدم تدخله في معركة جزين وآلان عون لا ينفى لـ «القدس العربي» مسايرة الشيعة للرئيس في جبيل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

قبل ايام على معركة الانتخابات البلدية في مدينة جزين الجنوبية، يسود شعور لدى رئيس «كتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون بأن رئيس مجلس النواب نبيه بري سيتأثر من خسارة نوابه في الانتخابات النيابية وسيدعم في المعركة اللاحقة المناوئة لعون والتي يدعمها أيضاً النائب السابق سمير عازار والكتائب والقوات اللبنانية.

وما عزز اعتقاد عون هو موقف عضو الامانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق مصطفى علوش بأن قوى 14 آذار ستشارك الى جانب الرئيس بري في معركة جزين، الامر الذي اضطر الرئيس بري الى نفي هذا الكلام مؤكداً أنه «لا يمت الى الحقيقة بصله إذ لم يكن هناك في يوم من الايام تحالف لا فوق الطاولة ولا تحت الطاولة مع 14 آذار السابقة وخصوصاً في جزين».

كذلك سوري الرئيس بري اتصالاً برئيس كتلت «التغيير والاصلاح»، وأشار بيان صادر عن المكتب الاعلامي لبري ان الاتصال تخلله تأكيد على أن

«ما تناوله بعض الصحف ووسائل الاعلام الرئسية والسوموعة عن اختلاف في الاستحقاق البلدي بينهما، ولا سيما في مدينة جزين، هو من باب الإشاعات المغرضة والهادفة الى الايقاع والتنايد بين أبناء الصف الواحد، كما أكد بري خلال الاصلاح، وفق البيان، أن «الموقف الذي أعلنته منذ شهور لجهة عدم تدخله في جزين لا من قريب ولا من بعيد هو موقف ثابت لا أكثر ولا أقل، وعلى عكس ذلك، فالنتسبيق بين حركة «أمل» والجنرال الوطني الحر» قائم في المناطق الجنوبية الأخرى».

على صعيد آخر، اعتبر رئيس مجلس النواب «أن كثافة المرشحين في كلا محافظتي الجنوب والنبيهية لخوض غمار الاستحقاق البلدي والاختياري، سواء ضمن إطار صيغة

التوافق بين حركة «أمل» و«حزب الله» والعائلات، أو ضمن صيغ منافسة لهذا التحالف، هو إنجاز للجنوب الزاخر بالكفاءات القادرة على حفظ مسيرة التنمية والمقاومة، وهو قبل كل شيء دحض لكل المزاعم التي حمل لومها البعض في الداخل والخارج عن احتكار وظلمة يعيشها أبناء الجنوب»، وفي تصريح وزعه مكتبه الاعلامي، شدد الرئيس بري على أن «الجنوب وأهله وول كلواته الروحية والسياسية وفعالياته الاجتماعية والثقافية، سيؤكد في الثالث والعشرين من ايار الحالي أنه كما كان ولا زال عظيماً في مقاومته وعيشه المشترك، سيكون عظيماً في ممارسته للديمقراطية بأرقى صورها، وأنه

سيخرج من هذا الاستحقاق متصمراً لحقه في استكمال كافة مشروعات التنمية على كافة المستويات، ومتمسكاً بكل عناوين قوته وفي مقدمها الوحدة الوطنية ومقاومته الباسلة المتكاملة بأدوارها ومهامها الدفاعية مع الجيش والشرطة».

وختم الرئيس بري متوجهاً لسفراء الباحثين والمطابقين، داعياً اياهم لجمع «فلا يصرقوا جهداً ووقفاً في دراسة المعطيات حول نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبيهية، حيث أن لا معركة في ايدان انشاء الجنوب، سوى معركة الدفاع عن الارض في مواجهة العدوانية الإسرائيلية وفي مقاومة الحرمان وأن الفائز في هذا الاستحقاق كاناً من كان



طفلة تشارك في مسيرة وسط بيروت احياء للذكرى النكبة

الحر. وقال «في حساب البلوكات الانتخابية فإن الصوت الشيعي أثر سلباً على التيار، ولو أنه صبغ مع التيار كما فعل في الانتخابات النيابية، ولكن أسهم في تعديل النتيجة»، ولم يرغب في وضع الجرم على أحد قائلاً «هذا الامر بحاجة الى درس قبل أخذ الاستنتاجات، ولم اطلع بعد على التفصيلات التي أعطاها الطرف الآخر حول هذا التصويت»، وأن كان صحيحاً «أن حركة أمل في جبيل صوتت للآخر».

ويذكر تقرير إسرائيلي في ما إذا سيكون لدى الجيش الإسرائيلي رد كافي على قدرات حزب الله التي تحسنت بشكل كبير منذ نهاية حرب لبنان الثانية، وكتب المحلل العسكري في صحيفة «هارتس» عاموس هارثيل الجمعة، بمناسبة مرور عشر سنوات على انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، إنه «ما يزال بالإمكان أن يتسغل لبنان انعكاساً لما يحدث في الجبهة الأساسية وهي النضال من أجل حيك البرنامج النووي الإيراني».

وأردف أنه «في هذه الحالة فإن ثمة شكاً فيما إذا كان رد الجيش الإسرائيلي جيد بالشكل الكافي على الرغم من عملية التحسين المتحققة (من خلال الترتيبات العسكرية الإسرائيلية الواسعة) منذ العام 2006».

ورأى هارثيل أن السؤال المركزي الآن في إسرائيل حيال جبهتها الشمالية هو كيف ستحاذر إسرائيل لكي لا تكرر خطأه حرب لبنان الثانية في العام 2006 والحملة العسكرية «بغزة الغضب» في العام 1996 أو حتى إخضاع حرب تشرين الأول (أكتوبر) في العام 1973، في إشارة إلى إحقاق الاستحقاقات الإسرائيلية في معرفة توقيت بدء الحرب ضد.

وأشار ردا على سؤال إلى أنه «كان هناك تفرّد في بعض المبادرات في الجبل من قبل العائلات في وجه النائب وليد جنبلاط».

وعن المشكلة مع رئيس كتلة «جبل لبنان الموحد» النائب طلال ارسلان، قال: «لم يكن هناك مشكلة جديدة بيني وبين المرطال، لأنه ليس هناك مشكلة في السياسة، والأمر سائر إلى الحل».

وحول مجموعة «الداعية العامر»، وعن ازدياد تواجدهم بين الطائفة الدرزية والاحتفال الذي أقيم منذ اسبوع في «دير قويل» حيث تم إزاحة الستار عن تمثال للذين سقطوا في أحداث 11 أيار، قال: «لهذه المجموعة لها نظرة أديرة معيّنة ولديهم سلوك اجتماعي أكثر من سلوك سياسي لأنهم لا يتعاطون السياسة وهناك محاولة للتفاهم معهم، وهم لا يزججون أهداً».

وهاب لم يستبعد تغييراً حكومياً حتى آخر السنة وينصح الحريري بتغيير مستشاريه... ويعتبر زيارته لواشنطن «بلا طعمة»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رأى رئيس تيار «التوحيد اللبناني» وثام وهاب أن «رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري لن يحصل من خلال زيارته إلى واشنطن على شيء»، معتقراً أن «الحريري لا يستطيع الإلتزام بشيء تجاه الأميركيين وليس لديه القدرة بأن يلتزم، وأنا أتعمّن الإلتزام، كما أن الأميركيين ليس لديهم شيء ليقولوه للحريري، وبالتالي اللقاء سيكون شكلياً وصورة تذكارية»، مضيفاً «هذه الزيارة ستكون «بلا طعمة» كما قلت سابقاً عن زيارة الرئيس ميشال سليمان».

وأشار وهاب إلى «أن الانفتاح الروسي على المنطقة والتفاهم السوري الإيراني- التركي سيُعِيد خلط الأوراق

في المنطقة وسيضع أمريكا أمام خيارات صعبة خصوصاً مع عزم حلفائها العرب»، وأضاف: «حلفاء واشنطن عماد عازرون، أمثال الجليلف الجدي والفعل فهو إسرائيل، لأن حلفاء أمريكا من العرب ليس لديهم شرعية، فشرعية حسني مبارك هي الأجهزة والقرار الأميركي الإسرائيلي بإبقائه، وبالتالي ليس لديه شرعية شعبية ولا أخلاقية، كما أن موضوع العقوبات على إيران «بلا طعمة» وأصبح روتيناً يوقعه الرئيس الأميركي».

وعن اعتقاده بأن رئيس الجمهورية ميشال سليمان يدعو إلى «وضع يده على الملف السوري، لأن السوري لديه ثقة بفخامة الرئيس»، لافتاً إلى أن «الوقف إلى يزور سورية لتعديل بعض الاتفاقيات لا يضم أشخاصاً مختصين

وأشار ردا على سؤال إلى أنه «كان هناك تفرّد في بعض المبادرات في الجبل من قبل العائلات في وجه النائب وليد جنبلاط».

وعن المشكلة مع رئيس كتلة «جبل لبنان الموحد» النائب طلال ارسلان، قال: «لم يكن هناك مشكلة جديدة بيني وبين المرطال، لأنه ليس هناك مشكلة في السياسة، والأمر سائر إلى الحل».

وحول مجموعة «الداعية العامر»، وعن ازدياد تواجدهم بين الطائفة الدرزية والاحتفال الذي أقيم منذ اسبوع في «دير قويل» حيث تم إزاحة الستار عن تمثال للذين سقطوا في أحداث 11 أيار، قال: «لهذه المجموعة لها نظرة أديرة معيّنة ولديهم سلوك اجتماعي أكثر من سلوك سياسي لأنهم لا يتعاطون السياسة وهناك محاولة للتفاهم معهم، وهم لا يزججون أهداً».

وأنا استغرب ذلك، وقد سمعت من رئيس الوزراء السوري أن لا تعديل جيداً قد حدث به»، وأشار إلى أن «هناك مشكلة في إدارة العمل الحكومي، على الرغم من أن هناك وزراء ممتازين مثل الوزير غازي العريضي والوزير زياد بارود والوزير شربل نحاس».

وأردف قائلاً «صحيح للرئيس سعد الحريري بأن «يلعب على خط التفاهم السعودي» وأن يحذر من بعض مستشاريه، الذين لا أتق بهم لاسمياً محمد شطح ومازن حنا، رأى وهاب أن «سعد الحريري لا يعقل اليوم الأثرية».

ورأى في هذا السياق ان «الرئيس الحريري غير قادر على إدارة الدولة واعتقد أن عليه يتصرف إلى إدارة «تبار السنققل»، وأن يتشخص بسنققل إدارة الحكومة ومعتدل أكثر»، وحول

على خلفية اغتيال القيادي في حركة حماس محمود الجيوح في دبي على يد فرقة اإلأوسط مستنسخة من جنسيات مختلفة أكثرها بريطانية، مما ادى لطرد مسؤول الموساد في لندن، وحتى نهاية حكم العمال رفضت الحكومة السماح باستبدال المطرد بأخر حتى تعهد الحكومة الإسرائيلية بعدم تكرار الأمر.

ويظل التغيير مريحا لليهود البريطانيين واسرائيل فقد تحدث تقرير كتبه تيم مارشال وجاء فيه ان اسرائيل عبرت عن ارتياحها لتعيين ويليام هينغ وزييرا الخارجية، خاصة ان التكهينات الاولى اشارت الى امكانية تولي نيك كليغ زعيم الليبراليين الخفية لكن الاخير سيكون من الصعب عليه متابعة شؤون حزبه وهو يطوف العالم.

ووصف مقال آخر في الصحيفة الحكومة الجديدة بأنها الصخرة التي يتمسك بها اليهود البريطانيون، وقال كاتب المقال مايكل فنكشتاين ان الحكومة بتشكيلتها الحالية لا تعطي صورة عن كيفية تعاملها مع الجماعات الدينية في بريطانيا، لكن تعيين مايكل غوف وزيرا للتعليم يعتبر اختيارا جيدة لليهود البريطانيين، مشيراً الى انه من الصعب العثور على سياسي معاصر صديق لليهود مثل مايكل غوف، ويرى ان كونه غير يهودي ميزة تمنحه الحرية للتحرر من عقدة عدم الدفاع عن تحيزه لليهود ان كان يهودياً.

ومن الاشياء التي يري فيها الكاتب ميزة هي ان الوزير سيديفر باتجاه دعم المدارس اليهودية، الالم من دعم الاقلية اليهودية البريطانية يرى الكاتب ان من ميزات وجود غوف في حكومة كامرون والتي سيكون فيها الخلاف حول التعامل مع اسرائيل بين الشريكين واضحا فدعم غوف لكاميرون لا يقدر بشئ في هذا الاطار.

ومن هنا فلنحدي الذي يواجه كاميرون الان هو الاسماك باطراف المشاكل التي تواجهه دولياً من ناحية حاجته للتعرف على حقائق الوضع في افغانستان والتعامل مع الوضع في الشرق الاوسط والعلاقة مع روسيا وتحديد الوجهة التي ستتخذها بريطانيا في التعامل مع ما يسمى الارهاب العالمي والامم من كل هذا فهو بحاجة الى اتخاذ موقف من ايران وكيفية التعامل

على خلفية اغتيال القيادي في حركة حماس محمود الجيوح في دبي على يد فرقة اإلأوسط مستنسخة من جنسيات مختلفة أكثرها بريطانية، مما ادى لطرد مسؤول الموساد في لندن، وحتى نهاية حكم العمال رفضت الحكومة السماح باستبدال المطرد بأخر حتى تعهد الحكومة الإسرائيلية بعدم تكرار الأمر.

ويظل التغيير مريحا لليهود البريطانيين واسرائيل فقد تحدث تقرير كتبه تيم مارشال وجاء فيه ان اسرائيل عبرت عن ارتياحها لتعيين ويليام هينغ وزييرا الخارجية، خاصة ان التكهينات الاولى اشارت الى امكانية تولي نيك كليغ زعيم الليبراليين الخفية لكن الاخير سيكون من الصعب عليه متابعة شؤون حزبه وهو يطوف العالم.

ووصف مقال آخر في الصحيفة الحكومة الجديدة بأنها الصخرة التي يتمسك بها اليهود البريطانيون، وقال كاتب المقال مايكل فنكشتاين ان الحكومة بتشكيلتها الحالية لا تعطي صورة عن كيفية تعاملها مع الجماعات الدينية في بريطانيا، لكن تعيين مايكل غوف وزيرا للتعليم يعتبر اختيارا جيدة لليهود البريطانيين، مشيراً الى انه من الصعب العثور على سياسي معاصر صديق لليهود مثل مايكل غوف، ويرى ان كونه غير يهودي ميزة تمنحه الحرية للتحرر من عقدة عدم الدفاع عن تحيزه لليهود ان كان يهودياً.

ومن الاشياء التي يري فيها الكاتب ميزة هي ان الوزير سيديفر باتجاه دعم المدارس اليهودية، الالم من دعم الاقلية اليهودية البريطانية يرى الكاتب ان من ميزات وجود غوف في حكومة كامرون والتي سيكون فيها الخلاف حول التعامل مع اسرائيل بين الشريكين واضحا فدعم غوف لكاميرون لا يقدر بشئ في هذا الاطار.

ومن هنا فلنحدي الذي يواجه كاميرون الان هو الاسماك باطراف المشاكل التي تواجهه دولياً من ناحية حاجته للتعرف على حقائق الوضع في افغانستان والتعامل مع الوضع في الشرق الاوسط والعلاقة مع روسيا وتحديد الوجهة التي ستتخذها بريطانيا في التعامل مع ما يسمى الارهاب العالمي والامم من كل هذا فهو بحاجة الى اتخاذ موقف من ايران وكيفية التعامل

أمير الكويت يصل سورية الاحد قادماً من مصر والمصالحة أبرز ملفات الزيارة

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

يصل أمير الكويت صباح الأحد الجاير الصباح إلى دمشق الأحد قادماً من مصر يلتقي الرئيس السوري بشار الأسد ضمن جولة تقوده أيضاً إلى لبنان والأردن، ويبدو ملك المصالحة المصرية السورية أبرز الملفات التي يحملها أمير الكويت بين العاصمتين القاهرة ودمشق.

وتشير مصادر كويتية وأخرى سورية مطلعة إلى أن أمير الكويت سيستمع إلى وجهة النظر المصرية لبيني على ما يمكن أن يحقق تقارباً بين القاهرة ودمشق حيث سيقتل إليها ما سمعه في مصر. وكانت ترتيبات زيارة الرئيس السوري إلى مصر لتهنئة الرئيس المصري وبعليته الجراحية الناجحة قد توقفت قبيل اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة مؤخرا بعد أن كانت الزيارة إعلامياً على الأقل على وشك الحصول مع أبناء كانت شبه مؤكدة عن انضمام العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز لقمّة الأسد- مبارك المقررة.

وتشير المعلومات في دمشق إلى أن أي تبدل في الموقف السوري تجاه ملف المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية لن يحصل استناداً إلى تفهم دمشق للملاحظات التي أبدتها حماس على الورقة المصرية التي أعدت لإتمام المصالحة في وقت سابق وأنها، أي دمشق، لا يمكن أن تمارس ضغوطاً تدفع من خلالها حماس للتوقيع على صيغة تصالحيّة مع السلطة الفلسطينية ستمتها حماس نفسها انتحاراً سياسياً ووافقتها على هذا التوصيف ببقية الفصائل المقاومة وأبرزها حركة الجهاد الإسلامي في غزة. ومع ذلك، فإن الإشارة إلى أن موقف دمشق لهذا تعزز مع سعي السلطة الفلسطينية للشروع بمفاوضات غير مباشرة مع تل أبيب، مفاوضات اعتريتها القيادة السورية خطراً على القضية الفلسطينية.

من جهة أخرى ووفقاً لما يجري تأكيده في مؤسسة السياسة السورية فإن الأخيرة لن تقبل ب مجرد البحث في إمكانية حصول تراجع ما في خط العلاقات السورية الإيرانية وهو الأمر الذي يشكّل ثأني أهم الملفات الخلافية بين دمشق والقاهرة، وأن هذا الموضوع بالنسبة للدبلوماسية السورية بدأت

تقديرات إسرائيلية باحتمال اندلاع حرب مع لبنان بسبب محاولات كبح إيران

12 تموز (يوليو) 2006 واعتبتها غارات إسرائيلية تواصلت واتسعت لتتحول إلى حرب. واعتبر أن «صيف الغضب» الذي اتبعه رئيس الحكومة الإسرائيلية في العام 2000 إيهود باراك حيال هجوم حزب الله في شهر تشرين الأول (أكتوبر) من ذلك العام وأسرة جنود شجع حزب الله على تنفيذ الهجوم في العام 2006 وأسّر جنودين إسرائيليين.

وأضاف أن الأراء الإسرائيلية تكرر بعد حرب لبنان الثانية وأدى إلى نتائج أخطرت بتعمق حيازة حزب الله حالياً على حوالي 45 ألف صاروخ من أنواع شتى وبينها صواريخ قادرة على ضرب أي مكان في إسرائيل، التي «تجلس هادئة» الآن. وكرو هارثيل تقديرات إسرائيلية تفيد بأن مشاهد الاحتفالات في لبنان بانتصار حزب الله في أعقاب انسحاب الجيش الإسرائيلي في أيار (مايو) 2000 أدت بعد أربعة شهور إلى تشجيع الفلسطينيين إلى الاعتقاد بأنه سيكون بإمكانهم طرد الجيش الإسرائيلي بالقوة من الضفة الغربية وقطاع غزة، وأضاف أنه على الرغم من هذه كانت إحدى مساوئ الانسحاب من لبنان، إلا أنه شدد على أنه تعين على إسرائيل إنهاء احتلالها للبنان لأن كان لهذا الاحتلال «صفر شرعية دولية وبدون غاية سياسية ولا خطة عسكرية طويلة الأمد وكان هناك حد أدنى من محاولات كسب محبة سكان جنوب لبنان، وقد كانت هذه حرب يستحيل الانتصار فيها وبفضل

■ تل أبيب- يوبي أي: تشير تقديرات إسرائيلية إلى أن ثمة احتمالاً لاندلاع حرب جديدة في لبنان بين إسرائيل وحزب الله بالنسبة لسعي الدولة العبرية إلى كبح البرنامج النووي الإيراني.

وشكك تقرير إسرائيلي في ما إذا سيكون لدى الجيش الإسرائيلي رد كافي على قدرات حزب الله التي تحسنت بشكل كبير منذ نهاية حرب لبنان الثانية، وكتب المحلل العسكري في صحيفة «هارتس» عاموس هارثيل الجمعة، بمناسبة مرور عشر سنوات على انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، إنه «ما يزال بالإمكان أن يتسغل لبنان انعكاساً لما يحدث في الجبهة الأساسية وهي النضال من أجل حيك البرنامج النووي الإيراني».

وأردف أنه «في هذه الحالة فإن ثمة شكاً فيما إذا كان رد الجيش الإسرائيلي جيد بالشكل الكافي على الرغم من عملية التحسين المتحققة (من خلال الترتيبات العسكرية الإسرائيلية الواسعة) منذ العام 2006».

ورأى هارثيل أن السؤال المركزي الآن في إسرائيل حيال جبهتها الشمالية هو كيف ستحاذر إسرائيل لكي لا تكرر خطأه حرب لبنان الثانية في العام 2006 والحملة العسكرية «بغزة الغضب» في العام 1996 أو حتى إخضاع حرب تشرين الأول (أكتوبر) في العام 1973، في إشارة إلى إحقاق الاستحقاقات الإسرائيلية في معرفة توقيت بدء الحرب ضد.

وأضاف أن الهدوء الحالي عند الحدود الإسرائيلية - اللبنانية يظهر وكان الاحتمالات الأنية للحرب قد انخفضت بعد شهور من التهديدات المتبادلة بين إسرائيل وسورية ولبنان وذلك بسبب الردع الإسرائيلي جراء القوة المفرطة التي تستخدمتها في غارات طيرانها الحربي على لبنان في حرب تموز (يوليو) العام 2006.

واقترع هارثيل رئيس مركز دادو الإسرائيلي للفكر العسكري العقيد ايتي بارون، الذي قال خلال محاضرة «لأفها قبل أيام، أنه «بمفاهيم عديدة، اعتقد الجانب الآخر أننا اصيننا بالجحون في الحرب بلبنان (2006) وعملية الرصاص المسكوب» في قطاع غزة».

من جهة أخرى، عزز هارثيل بالاستناد إلى تحليلات عسكريين إسرائيليون نشوب حرب لبنان واندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية إلى الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في 24 أيار (مايو) العام 2000.

وأشار إلى أنه في ظل الهدوء الأمني النسبي بني حزب الله على طول الحدود مع إسرائيل مواقع شن منها الهجوم في

مواقف المعلقين اليهود البريطانيين: ترحيب بكاميرون ومديح لبراون اكثر الساسة صداقة لليهود واسرائيل ارتياح اسرائيلي لتعيين هينغ وزيرا للخارجية البريطانية.. وملف الشرق الاوسط لن يكون اولوية ولا مانع من ضرب ايران



ويليام هينغ



ديفيد كاميرون

يستعد دعم بريطانيا ضربة عسكرية ضد ايران سواء نفذتها امكريكا ام اسرائيل.

ايران و«نعم» للضربة

ويظل الملف الإيراني الأهم المطروح على طاولة رئيس الحكومة الجديد، لأنه سيضع كاميرون أمام خيارات بين دعمه لإسرائيل، ويمتحن شرارته مع حزب الليبراليين الذين يريدون الحديث مع طالبان، وبحاولون تجنب التطور في الملف الإيراني، ومن هنا فرأى الليبراليين لن يكون له وزن في قضايا السياسة الخارجية غير تلك المتعلقة في أوروبا. وحسب سيناريو ففي حالة تلقي كاميرون مكالة من اوباما تخبره ان ضربة على ايران باتت محتمة فلن يكون لكليغ اي رأي فيه، لأن من يملك صلاحية قول نعم هم «كاميرون وهينغ وفوكس» اي نيام فوكس وزير الدفاع.

براون صديق اليهود واسرائيل

الترحيب بالمحافظين ترحيب بصديق قديم حل محل صديق اخر ومن هنا لم ينس الكاتب اليهود مدح براون الراحل. فقد كتب جوناثان فريدمان ان الكثير من اليهود وان كانت لديهم اسبابهم للفرحة برحيل براون الا انهم كاتليه الاعتراف بحيميه وان تقول له «وداعاً»، مشيراً الى الخدمات التي قدمها براون لليهود البريطانيين وعدد انجازاته لهم، ففي مقاله في «جوشن كرونكل» وصف فريدمان براون بمقاله تحت عنوان «رئيس وزراء فهم اليهود»، وقال ان براون كان من أكثر رؤساء الوزراء البريطانيين دفاعاً عن اسرائيل، فالكاتب وان سلم بان كل الاشارات تظهر ان الناخبين اليهود مع سنقتهم القليلة غيروا ولاعهم من العمال الى المحافظين الا ان هذا لا يلغى مواقف براون المدافعة عن اليهود.

ومع اشارته الى اشكال التصويت في المناقش التي يعيها اليهود في العاصمة لندن - شمالها، حيث قال ان الناخبين كانوا مؤيدين في السابق لتوني بليز لكنهم لم يكونوا راغبين بانتخاب غوردون براون، رئيس الوزراء المستقل الا ان الأخير كان «صديقاً عظيماً لليهود»، وتحدى قراء الصحفية ان يساموا رئيس وزراء بريطاني قدم في خطابه لهجة مؤيدة

لاسرائيل وهو في الخدمة مثل خطابه الذي القاها امام الكنيست الإسرائيلي عندما ورت الحكم عن بليز، حيث جاء الخطاب عام 2008 للاحتفال بالذكرى الستين لانشاء اسرائيل.

وأشار الى الخطاب الذي اختفت منه لغة التكتؤقراطيين والعلميين وتحدثت بمعاطفة عن ان «قرون القسرة قد انتهت وتحقق حلم الاجيال، وعاد الوعد العتيق، الموعد الذي جاء وسط المعاناة، انكم ستحذون طريقكم لوطن، للحقوق وللشواطئ التي منى عليها اجدادكم». وذكر الكاتب اليهود بتاريخ براون وان من تتبع سيرته السياسية قبل توليه منصب رئيس الحكومة كان عضوا منتظماً في جمعية اصدقاء اسرائيل التابعة لحزب العمال، وحديث براون وتكاته حول التعليغ الذي تلقاه من والده القسيس حيث كان يقول انه «حفظ اسماء ملوك اسرائيل قبل ان احفظ ملوك انكلترا».

ويقول ريديمان ان براون نشأ ضمن اخلاقيات تربية لم تعد موجودة في اخلاقيات المسيحية الصهيونية،

مقتل شخص ووقوع عشرات الجرحى في زلزال ضرب شرق الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: لقي شخص مصرعه وأصيب عشرات آخرون بجروح جراء هزة أرضية بقوة 5.2 درجة على مقياس ريختر، ضربت الجمعة بلدة بني يلان الواقعة على بعد 60 كيلومترا شمال شرق ولاية المسيلة الواقعة على بعد 300 كيلومتر جنوب شرق العاصمة الجزائر.

وقال شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الزلزال، الذي وقع في حوالي الساعة الواحدة والنصف بالتوقيت المحلي (12.30 بتوقيت غرينتش)، تسبب في انهيار العديد من الأبنية القديمة، بينما ألقى بعض الأشخاص بأنفسهم من شرفات العمارات من شدة الخوف.

ولقد أصاب الهلع من هذه الهزة الأرضية سكان بلدة بني يلان وسيدي عيسى والمناطق الجاورة.

كما شعر بها سكان ولايات برج بوغريج والبويرة والعاصمة الجزائر.

محاكمة مجموعة متهمه بالإرهاب في موريتانيا تبدأ الأحد

■ نواكشوط - د ب أ: أعلن مصدر قضائي الجمعة أن القضاء الموريتاني يبدأ الأحد محاكمة مجموعة من المتهمين بالإرهاب بينهم ثلاثة شبان موريتانيين متهمين باغتيال أربعة سياح فرنسيين في نهاية 2007.

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس إن «المحاكمة التي تبدأ الأحد أمام المحكمة الجنائية في نيويورك تشمل سبعة ملفات بينها ملفات أشخاص يعتقد أنهم قتلة السياح الفرنسيين».

ويتهم ثلاثة رجال مرتبطين بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بإطلاق النار على خمسة فرنسيين في 24 كانون الأول/ديسمبر 2007 شرق مدينة علق جنوب موريتانيا، مما أدى إلى مقتل أربعة منهم وإصابة خامس بجروح خطيرة.

والتهمون الثلاثة هم سيدي ولد سيدنا ومحمد ولد سبارنو اللذان أوقفا في كانون الثاني/يناير 2008 في غينيا بيساو من قبل شرطة هذا البلد بالتعاون مع الاستخبارات الفرنسية، ومعروف ولد هيبية الذي اعتقل بعيد ذلك في نواكشوط.

وستتم جلسات المحكمة ستة ملفات أخرى بينها قضية «إطلاق النار على السفارة الإسرائيلية ومرقص مجاور في نواكشوط في الأول من شباط/فبراير 2008»، إلى جانب «ملفات فردية» أخرى لأشخاص يشتبه بتورطهم في الإرهاب.

ولم تتمكن فرنسا برس من الحصول على البرنامج الزمني لهذه القضايا.

وكان التهمون بالإرهاب شاركوا في «حوار روحي» أطلق في كانون الثاني/يناير في سنن نواكشوط.

وقال أحد رجال الدين الأكثر احتراماً في هذا البلد محمد الحسن الذي أجرى مناقشات مع «الجنح الأكثر الشددة» للمعتقلين أن الموريتانيين الثلاثة المعتقلين بتهمة قتل فرنسيين «أعلنوا توبتهم».

جناح القاعدة في شمال أفريقيا يعلن المسؤولية عن خطف فرنسي في النيجر

■ لندن - رويترز: أعلن جناح القاعدة في شمال أفريقيا المسؤولية الجمعة عن خطف الفرنسي ميشال جيرمانو في شمال النيجر في نيسان/أبريل.

وقال تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في بيان «نعلن مطلب المجاهدين الشرعيين من فرنسا مقابل إطلاق سراح مواطنها... وهو إطلاق سراح أسرانا الذين ستمسكهم الفلأف الفرنسية قائمة باسمائهم».

وأضافت الجماعة في بيان بث في موقع على الإنترنت تستخدمه القاعدة أنها تحمل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مسؤولية حياة جيرمانو.

«لكن المسؤول الأول والأخير عن حياة مواطنكم وإثنا لحرص كل الحرص على فك أسرانا المغيبين ظلما وعدوانا في سجونكم وسجون عملائكم المرتدين ببلادنا فإن أردتم سلامة المختطف فما عليكم إلا التسارعة إلى تلبية الطلب المشروع للمجاهدين وقد أعذر من أنذر».

وبثت الجماعة رسالة صوتية من جيرمانو وصورته ونسخة من بطاقة هويته. وقالت القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إن جيرمانو الذي خطف في الصحراء الأفريقية في 22 نيسان/أبريل هو مهندس متقاعد كان يعمل في القطاع النفطي بالجزائر.

وقالت مصادر عسكرية في النيجر إن سائقا جزائريا خطف مع جيرمانو أطلق سراحه وعثر عليه بعد أن ضل طريقه في الصحراء إلى مالي في أواخر نيسان/أبريل.

والحكومات ليس لها نفوذ يذكر في منطقة القاعدة حيث ينشط قطاع الطرق والمهربون والمتروكون وجماعات لها صلات بالقاعدة.

وتقول دول غربية أنه إذا لم تتخذ إجراءات فإن مستندي القاعدة قد يحوّلون الصحراء الأفريقية إلى ملاذ آمن على غرار الصومال واليمن ويستخدمونها لنش هجمات.

وافتحت مالي والنيجر والجزائر وموريتانيا مقرا عسكريا مشتركا في جنوب الجزائر سيقضاه عدد الجنود تحت تصرفه ثلاث مرات إلى 75 ألفا في غضون عامين.

■ الجزائر - د ب أ: قتل ثلاثة من المسلحين صباح الجمعة في كمين للجيش الجزائري بمنطقة أولاد بوقاهة ما يعالى بلدة العنصر الواقعة على بعد 50 كيلومترا شرق ولاية جيجل (350 كيلومتر شرق العاصمة الجزائر).

وقالت مصادر محلية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الجيش نفذ الكمين على خلفية عملية تمسيط باشرتها قوة من الجيش بالمنطقة تمكن خلالها من استرجاع عترة من نوع سيمنوف وأخرى آلية.

مغربي يقتل زوجته أمام أطفالهما في إسبانيا

■ الرباط - «القدس العربي»: أقدم مواطن مغربي الخيمس بالقرب من برشلونة (شمال شرق إسبانيا) على قتل زوجته المغربية أمام أطفالهما الثلاثة قبل أن تقوم الشرطة باعتقاله بمكان الجريمة.

وقالت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر من الشرطة الكاتالانية أن هذه المسألة وقعت صباحا بحضور الأطفال الثلاثة للزوجين في الشقة التي تقطن بها الأسرة ببلدة تيراسا.

وأشارت المصادر إلى أن المغربي (إدريس، ب) البالغ من العمر 40 سنة وجه عدة طعنات لزوجته البالغة من العمر ثلاثين سنة (30 عاما) دون أن تقدم المزيد من التفاصيل حول دوافع هذه المسألة.

وحسب شهادات لجيران الأسرة المغربية، فإن المواطن المغربي الذي يقم في إسبانيا منذ عشر سنوات كان يعمل في قطاع البناء يوجد منذ ستة في وضعية بطالة.

ودعت بلدية تيراسا إلى الوقوف خلال منتصف نهار اليوم بحي رابال دي مونسيرات وسط بلدة تيراسا دقيقة صمت للترحم على روح الضحية.

الجزائر تدعو إلى مراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي لجعله «أكثر إنصافا»

■ الجزائر - د ب أ: كشف وزير جزائري الخيمس أن بلاده ستدعو خلال المجلس الخامس للشراكة مع الاتحاد الأوروبي الرفع عقده في 15 حزيران/يونيو المقبل ببروكسل إلى مراجعة بنود اتفاق الشراكة لجعلها «أكثر إنصافا للجميع».

وقال الهاشمي جعوب وزير التجارة للصحافيين على هامش جلسة علنية لمجلس النواب «ستبحث كيف يمكننا المطالبة بمراجعة بنود (اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي) لكي تكون أكثر إنصافا بين الجزائر من جهة والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى».

وأضاف «لاحظنا خلافا ونقاش فيما يتعلق بتطبيق هذا الاتفاق. وعليه أودع كل قطاع تقريرا حول تنفيذ الاتفاق على مستوى وزارة الخارجية التي ستدرس بدورها هذه الوثائق إلى بروكسل».

وتعتزم الجزائر مناقشة بعض البنود مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي خلال الدورة القادمة لمجلس الشراكة بموجب بند يسمى «بند الموعود».

دخل اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ في الأول من أيلول/سبتمبر 2005 ويتوقع إنشاء منطقة للتبادل الحر بحلول عام 2007.

انتقادات لصحيفة هولندية أجرت مقابلة مع «معجزة طرابلس» قائد الطائرة الليبية المنكوبة لم يبلغ عن أي خلل تقني والمحققون «منفتحون على كل الاحتمالات»



الطفل الهولندي روبن يرفد في مستشفى الخضرا بالعاصمة طرابلس

■ عواصم - «القدس العربي» - وكالات: أعلن رئيس لجنة التحقيق في حادث تحطم الطائرة التابعة للخطوط الإفريقية في ليبيا الجمعة أن قائد الطائرة لم يبلغ عن أي خلل فني في الطائرة قبل تحطمها ومقتل 103 أشخاص كانوا على متنها.

وقال ناجي ضو في تصريح إن «الطيار لم يبلغ بأي خلل. لاخر لحظة كانت المكالمة بين برج المراقبة والطيار عادية ولم يبلغ بأي خلل».

وأضاف «كل ما استطعنا تأكيده الآن هو أن الطائرة اصطدمت بالأرض» قبل أن تصل إلى المدرج.

موضحا أن المحققين «منفتحون على كل الخيارات».

وتضم لجنة التحقيق خصوصا خبيرين فرنسيين من مكتب التحقيق والتحليل وخمسة موظفين من شركة الصناعات الجوية إيرباص إلى جانب محققين ليبيين ومن جنوب أفريقيا ومراقبين هولنديين اثنين.

وقال ضو إن «لجان تحقيق أجنبية أو عالمية تشارك» في التحقيق.

وستشمل جلسات المحكمة ستة ملفات أخرى بينها قضية «إطلاق النار على السفارة الإسرائيلية ومرقص مجاور في نواكشوط في الأول من شباط/فبراير 2008»، إلى جانب «ملفات فردية» أخرى لأشخاص يشتبه بتورطهم في الإرهاب.

وكان رئيس مجلس إدارة شركة «الإفريقية» الليبية صبري شادي أعلن الخميس أن النتائج النهائية للتحقيق لن تعرف «قبل عدة أيام وربما بضعة أسابيع».

واستبعدت ليبيا فرضية العمل الإرهابي في تحطم الطائرة التي كانت اتية من جوهانسبورغ وتحطمت صباح الأربعاء الساعة السادسة (الرابعة ت غ).

وأكدت شركة الطيران «الإفريقية» وكان «من بين أفضل خبرات الشركة» من جهة أخرى، قال الصديق بن دلة طبيب الصبي الهولندي الناجي الوحيد من الكارثة أن «حالته الصحية جيدة».

سافري مع والديه وشقيقه البالغ من العمر أحد عشر عاما عندما وقع الحادث بحسب ما نقلت الصحف الهولندية.

وأفادت صحيفة «تلغراف» الهولندية أن أحد صحافييها تحدث هاتفيا مع الصبي روبن الذي لم يعرف بعد بمقتل والديه وشقيقه.

وقال الطفل للصحافي مستخدما الهاتف المحمول لأحد الأطباء «أنا لا أعرف كيف وصلت إلى هنا» كما روى بعض التفاصيل عن رحلته مع عائلته إلى جنوب أفريقيا.

وكان صحافيون من صحيفة «دي تلغراف» قد نجحوا في اقتناع أحد الأطباء المعالجين للطفل بإعطائه هاتفه المحمول للطفل وتمكنوا من الحديث معه.

وقال المتحدث حكومي الجمعة إنه لا يصح أن يدخل الصحافيون والمصورون إلى حجرة الطفل روبن في المستشفى.

وطلبت السفارة الهولندية في طرابلس من المستشفى عدم السماح لأي شخص بالدخول إلى غرفة الطفل باستثناء الطاقم الطبي الضروري لقواحظهم جميعا.

وتابع الصبي «أنا بحالة جيدة لكن رجلي تؤلمني كثيرا».

ونشرت الشركة الجمعة على موقعها على الإنترنت لأحد باسمها الضحايا وهم 67 هولنديا و13 من جنوب أفريقيا و13 ليبيا وأربعة بلجيكيين ونمساويان وألماني وبريطاني وفرنسي وشخص من زيمبابوي.

وأوضحت الشركة أن جنسية راكب واحد لم تعرف بعد.

وكانت هولندا أعلنت الخميس عن وجود 70 هولنديا على متن الطائرة. في غضون ذلك طالبت هولندا

بوضع قيود على الاتصال بالطفل روبن وذلك في أعقاب تزايد الانتقادات لقيام «تلغراف» بإجراء مقابلة هاتفية مع.

وقال المتحدث حكومي الجمعة إنه لا يصح أن يدخل الصحافيون والمصورون إلى حجرة الطفل روبن في المستشفى.

وطلبت السفارة الهولندية في طرابلس من المستشفى عدم السماح لأي شخص بالدخول إلى غرفة الطفل باستثناء الطاقم الطبي الضروري لقواحظهم جميعا.

سافري مع والديه وشقيقه البالغ من العمر أحد عشر عاما عندما وقع الحادث بحسب ما نقلت الصحف الهولندية.

وأفادت صحيفة «تلغراف» الهولندية أن أحد صحافييها تحدث هاتفيا مع الصبي روبن الذي لم يعرف بعد بمقتل والديه وشقيقه.

وقال الطفل للصحافي مستخدما الهاتف المحمول لأحد الأطباء «أنا لا أعرف كيف وصلت إلى هنا» كما روى بعض التفاصيل عن رحلته مع عائلته إلى جنوب أفريقيا.

المعارضة اعتبرته استفزازاً واتهمت السلطة بـ«تدجين» القضاء موريتانيا: القضاء يؤجل استجواب الوزير الأول السابق في قضية «الأرز الفاسد»



الوزير الأول السابق يحيى ولد الوقف المتهم في قضية الأرز الفاسد

أخرى يظهر نظام التسلسل والاستبداد إمعانه في التصعيد وتكرره لكل الالتزامات الهادفة لإخراج البلاد من الأزمة التي أدخلها هو نفسه فيها، وإصراره على إقراع مؤسسات الدولة من مضمونها عن تسخيرها لخدمة حزبية أو لقيسية شخصية بضعة».

ومضى البيان يقول: «ومن أخطر تجليات هذا التوجه الدمر، تدجين القضاء وتسخيره لتكليم الصحافيين وتصفية الحسابات مع الخصوم السياسيين»، موضحا أن من أحدث تطورات ذلك استدعاء ولد أحمد الوقف الذي هو رئيس حزب عادل وعضو الهيئة القيادية لانسنية المعارضة الديمقراطية، «ليمثل أمام القضاء المدجن، ضمن قضية ملفقة تشكل خرقا مزدوجا للقانون شكلا ومضمونا».

وأوضح البيان أنه تم استدعاء ولد الوقف في تشرين الأول/أكتوبر 2008 في نفس القضية بينما كان البرلمان يحقق في الموضوع، حيث تم تحريك الدعوى آنذاك إثر مذكورة سجلت لدى مكتب المدعي العام تطلب بمقاضاة «خصوم النظام السياسيين»، مما لا يترك مجالاً للشك في تسخير القضاء لصالح الحسابات السياسية والتكبير بالمعارضين للسلطة، حسب بيان المعارضة.

واعتبر البيان أن تحريك الملف تزامنا مع مطالب المعارضة برحيل النظام واستعداد حزب عادل لاقتحام مؤتمر المقرر في 20 أيار/مايو 2010، يشكل «عودة إلى الربع الأول الذي لا يريد ولد عبد العزيز لموريتانيا أن تخرج منه». كما يدل على ذلك تجاهله المستهتر

نواكشوط - «القدس العربي» ■ من عبد الله بن مولود:

نددت منسقية المعارضة الموريتانية في بيان وزعته الجماعة باستدعاء قاضي التحقيق بالديوان الثاني في نواكشوط يوم الخميس للوزير الأول السابق يحيى ولد الوقف، وهو أحد قياديه، لاستجوابه حول قضية فساد تسمى «الأرز الفاسد».

وكان قاضي التحقيق قد وجه استدعاء للوزير الأول السابق لاستجوابه حول هذا الملف الذي سبق أن اعتقل ولد الوقف على أساسه في تشرين الأول/أكتوبر 2008. بعد الانقلاب الذي أطاح بحكومة الرئيس السابق سيدي ولد الشيخ عبد الله، إلا أن القاضي قرر مساء الخميس تأخير الاستجواب إلى أجل غير مسمى بناء على طلب من النيابة.

وهددت منسقية المعارضة بشدة بما أسمته «الخرق المسافر للقانون» في ملاقة الوزير الأول السابق، «بحيث لا تمكن مقاضته على وقائع تعود إلى فترة وجوده في منصبه إلا من طرف محكمة العدل السامية».

وحذرت المنسقية نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز من «التعدي في تسخير القضاء لتصفية الحسابات ومن احتقار المؤسسات»، داعية «القوى الحية الوطنية، للوقوف في وجه ما أسمتها بزعامة نظام ولد عبد العزيز «الاستبدادية وتخريبية للبلاد».

وأضاف بيان منسقية المعارضة قائلا «مر»

حتى الساعة... وتعلق قضية الأرز الفاسد بصفقة تموين عادية تم إبرامها بين مفوضية الأمن الغذائي الحكومية ومورد خاص لتوفير 3400 طن من الأرز، لكن ما تم تسليمه منها لا يزيد عن 300 طن لا تستجيب للمواصفات.

وقد اعتقدت سلطات الانقلاب التي حكمت موريتانيا في السادس من آب/أغسطس 2008 الوزير الأول ولد الوقف ضمن تفاعلات الأزمة

لكن الهائي عضو المكتب السابق قال لرويتز معلقا على ذلك بأن «الحسم في الشرعية لا يتم إلا عن طريق الصحافيين، وإن الاعتراض لا يمثل اعترافا بالقيادة الحالية».

وأضاف «نحن نخرط في هيكل لا في أشخاص ونحن طالبنا الصحافيين بالانخراط في يكونوا هم من يحسم نزاع الشرعية».

وكانت شرارة الخلاف قد اندلعت بين شقين في النقابة القديمة العام الماضي قبل أن تجري انتخابات أفرزت عن تشكيل مكتب جديد يرأسه الكرموي وسط انتقادات من معارضيه بأنه انقلاب على الشرعية.

تونس - رويترز: صرح جمال الكرموي نقيب الصحافيين التونسيين الجمعة أن أعضاء من المكتب السابق ممن رفضوا الاعتراف بالمكتب الحالي انخرطوا في النقابة الجديدة مما يفند مزاعمهم بفقدان المكتب الجديد لشرعيته.

وقال الناجي البغوري وعدد من أعضاء مكتبه مثل زياد الهائي وجنينة الحمروني ومنجي الخضراوي وسكينة عبد الصمد. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من البغوري لوجوده خارج البلاد لكن الهائي عضو المكتب السابق نفى بشكل قطعي أن يكون الانخراط اعترافاً بالمكتب الجديد.

نقيب الصحافيين التونسيين يقول ان بعض خصومه من المكتب السابق انخرطوا في النقابة الجديدة

ويدفع الكرموي بأن مسألة الشرعية امر محسوم مستدلا على ذلك بأن عدد المنخرطين بلغ ألف صحافي لأول مرة. ومضى يقول «هذا يؤكد الثقة في مكتبنا الحالي الذي تمكن من تسوية ملف 150 صحافيا يعلون في التلفزيون التونسي».

وأضاف «الشرعية تتكسب بالعمل الميداني وليس بالشعارات في الخارج».

ويقول أعضاء المكتب السابق إن القيادة الحالية للنقابة قريبة من السلطة ووصلت بمؤامرة من السلطات التي اطاحت بهم بسبب تمسكهم بنهج متفقد للحريات في تونس.

لكن الكرموي عضو المكتب السابق قال لرويتز معلقا على ذلك بأن «الحسم في الشرعية لا يتم إلا عن طريق الصحافيين، وإن الاعتراض لا يمثل اعترافا بالقيادة الحالية».

وأضاف «نحن نخرط في هيكل لا في أشخاص ونحن طالبنا الصحافيين بالانخراط في يكونوا هم من يحسم نزاع الشرعية».

وكانت شرارة الخلاف قد اندلعت بين شقين في النقابة القديمة العام الماضي قبل أن تجري انتخابات أفرزت عن تشكيل مكتب جديد يرأسه الكرموي وسط انتقادات من معارضيه بأنه انقلاب على الشرعية.

وقال الكرموي لرويتز في مقابلة أجريت الجمعة «هذه الانخراطات تضم توفيعي بصفتي نقيبا لكل الصحافيين فهل بعد هذا يمكن أن يتكلموا عن فقداننا للشرعية وهم من بين المنخرطين فيها».

وأضاف أن التصريح بعدم الاعتراف بشرعية هذا المكتب الجديد يشير إلى الإزدواجية التي يتبعها خصومه من المكتب السابق.

وأشار إلى انه يرحب بكل المنخرطين في النقابة بمن فيهم النقيب السابق معتبرا أن كلامهم مستقبلا عن فقدان الشرعية سيكون بدون معنى قانوني وأدبي.

مسؤول مغربي: المشهد السياسي ببلادنا «سوريالي» ويمر بمنعطف خطير

استعرض الأمين العام للحزب أهم النقاط المتعلقة بالإصلاحات التي سيقدمها المؤتمر الثامن للحزب والمتعلقة بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فعلى الصعيد السياسي، أبرز أن أهم الإصلاحات التي يدعو لها الحزب تهم الجانب المؤسساتي من خلال القيام بإصلاحات دستورية، وتعزيز الحريات العامة، وعلى الصعيد الاقتصادي، يؤكد الحزب على ضرورة الاستمرار في إنجاز الأوراش الكبرى (الطرق السيارة، السكك الحديدية، الموانئ، الطاقة...).

وعلى المستوى الاجتماعي، يرى الأمين العام

لأنه يفتح الباب واسعاً للتجاوزات وانتقادات حقوق الإنسان، وقال الأمين العام للحزب التقدم والاشتراكية إسماعيل العلوي، إن الحزب يدعو إلى إطلاق «جيل جديد من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

وأوضح خلال لقاء نظمه جريدته «بيان اليوم» والبيان، أن شعار «إجراء جيل جديد من الإصلاحات لمحرب الديمقراطية»، الذي اختاره الحزب مؤتمر الثامن المقرر عقده ما بين 28 و30 أيار/مايو الجاري بوزيتة، يتوافق مع ما جاء في الوثيقة التي أصدرها والداعية إلى تعاقب سياسي جديد».

بحقيقتين) أن المشهد السياسي المغربي مشهد سوريالي لا المعارضة تلعب دور المعارضة ولا الأغلبية أغلبية ملتزمة.

واقترح العلوي أن المغرب في منعطف خطير والكساء الذي يرتديه لم يعد بلائم جسده ودعا إلى إصلاحات سياسية ومثورية تتناسب مع معرفته البلاد خلال المرحلة الماضية وأن العديد من المكاسب على مستوى الحريات العامة التي تحققت ما بين 1998 و2003 طويت وعرفت ترجاها على مستوى النصوص والمراسلات.

وأشار العلوي إلى قانون مكافحة الإرهاب الذي أقر 2003 وقال إن هذا القانون قاتل للحريات

الاستيطان في الفكر الصهيوني؛

أسس أيديولوجية مماثلة لأي حركة كولونiale

أنطون شلحت*

■ كان الاستيطان أحد أركان الحركة الصهيونية، إن لم يكن الركن الأساس لها، وذلك على غرار أي حركة كولونiale غربية. ولذا فإنها أيضاً تسلحت، منذ تأسيسها، بنفس الحجج والأدبيات والوقائع العنصرية إزاء السكان الأصليين في البلد، الذي خططت لاستعمار – فلسطين، وفوق ذلك الحجج، هو أن هؤلاء السكان الأصليين متخلفون، جهلة، وما إلى ذلك. لئلا الأهم من هذا كله هو أنهم في حاجة ماسة إلى من يأخذ بيدهم كي يخلقوا ويركب التطور والحضارة.

ولعل الكثير يذكرون كيفية انعكاس هذه الحجج في كتاب مؤسس الحركة الصهيونية، شيكودور هرتسل، «دولة اليهود»، الذي تضمن برنامج الحركة الصهيونية لاستعمار فلسطين، وكذلك في روايته اليوتوبية «طلوتولاند» (الأرض القديمة – الجديدة)، ومما كتبه في الكتاب الأول «سكنون هناك جزءاً من القلعة الأوروبية ضد آسيا، وسوزاً حضارياً في مقابل البربرية»، ومثل هذه المقولات ترد في كتابات جميع الذين ساهموا في تأسيس الحركة الصهيونية وفي صوغ أهدافها وبرامجها. فمثلاً تكلم ماكس نورداو، في خطابه أمام المؤتمر الصهيوني الأول، عن الاستيطان والأفقاء بما يقاهاهم بشراً «متخلف». «ولم تكن مثل هذه النظرة العنصرية – الاستعمارية منحصرة في الشخصيات المناصرة، قلباً وقالباً، بل شرع استعمار فلسطين بالقوة وحسب، وإنما تعدته، أيضاً إلى شخصيات صهيونية أخرى كانت تبتني، في الظاهر على الأقل، أفكاراً اشتراكية أو شيوعية».

ومن هذه الشخصيات يمكن أن نذكر، على سبيل المثال لا الحصر، دوف بوروخوف، وهو أحد مؤسسي حزب «بوعالي تسبون»، (علم صهيون) ولاحقاً من مؤسسي الاتحاد العالمي لوعالي تسبون، والذي كان دافئاً لبرنامج الحركة الصهيونية ودعا إلى الدمج مع يبن مبادي الصهيونية ومبادئ الاشتراكية الماركسية، وعلى الرغم من هذا فقد تحدث عن الاستيطان والأفقاء على أنهم جيون أنثوي بالبرابرة.

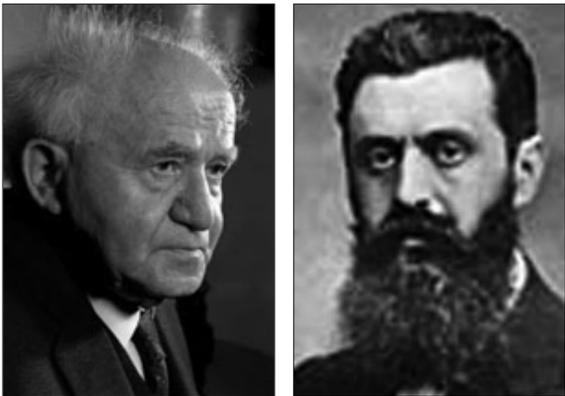
ولا بد أيضاً من ذكر أرتور روبين، الذي اعتبر المنظر الرئيسي لجماعة «رابعة» بريت «بريت شالوم» – تحالف السلام – التي تأسست في العام 1925- 1926، وكانت تؤمن بما يسمى «الحل الثاني القومي» للنزاع العربي- الصهيوني، وكان روبين شخصية مركزية في القيادة الصهيونية في ذلك الوقت، إذ إنه أشغل منصب عضو الإدارة الصهيونية العامة ومدير قسم الاستيطان، لكنه اعتقد أنه لن يكون في وسع الحركة الصهيونية أن تصمد في فلسطين إذ لم تعمل في تجديد أصدقاؤه معقنيها لها في العالم العربي، وقد عدّ الزعيم الصهيوني الصهيوني، في ذلك الوقت، الذي اتبته القضية من أي يحكر قرار الانتداب البريطاني على فلسطين، في العام 1922، مع العلاقات مع العرب، كما أنه هدمت برسائل يتابع مقاربة ساذجة، إزاء العرب، وبحسب ما رأيت بنحني على الحركة الصهيونية أن تندمج بشعوب الشرق، وأن تعقد «صلات عضوية» مع الشعوب الحبية بالفلسطين، مع ذلك فإن روبين لم يكن محذراً من أهمية الصيانة والاستعداد الغربية الاستعمارية، فقد اعرب عن اعتقاده بأنه يجب على اليهود، وأن يفرغوا السئوسى الثقافي للشرق الأوسط كله، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى قيام نظام اجتماعي جديد وأكثر عدلاً في فلسطين، وإذا فقد بشرى، في العلق، نظرية روبينار كييلينغ العنصرية التنبئ بها «عرب الرجل الأبيض» (1).

يعدّ ان الحركة الصهيونية كانت مختلفة عن سائر الحركات الكولونiale في القرن التاسع عشر في حقيقة مهمة، هي أنها بدأت مع استعمار فلسطين ولم تكن تقف وراءها دولة (قومية) قوية تملك موارد مالية وفيرة، بحيث تمدها بالدمع المالى.

الإسرائيليون الجدد، وخاصة قرأة كتاب المؤرخ الإسرائيلي أفتي شلمايم «الجار الجديد – إسرائيل والعالم العربي» (2)، نتيج الجبال أمام نتع جنور فخرتني اعتبرهما هذا المؤرخ بحق «معيرتين»، في الرواية الصهيونية العامة:

(*) الأولى – فكرة التجاهل أو التغييب أو الإقصاء للسكان الأصليين (الحرف الصهيونيين) في التفكير الصهيوني، وذلك منذ أن حبس هرتسل بغيره في «دولة اليهود»، وأكد شلمايم، ضمن أشياء أخرى في هذا الصدد، ما سبق أن أشار إليه غيره من الباحثين، وهو أن أباء الصهيونية، وبالعاساس كلها، لم يروا السكان الأصليين بصورة عاددة وعن غير كامل، وربما يرجع هذا إلى منطلق الإدراك (الاستشراقي؟) ما سيترتب على تنفيذ مشروع إنشاء الدولة المذكورة من جرائم مرعبة بحق مؤاة السكان، لعل أنشدها وأنها جرائم التطهير العرقي.

وما يثبت أن عدم الرواية السالفة كانت عن طريق العمد، من جملة إثباتات كثيرة، أنه بعد المؤتمر الصهيوني الأول، الذي عقد في العام 1897 في بازل في سويسرا، قرر حاكم العاصمة النمساوية فيينا أن يستقضي أفكار هرتسل المثبثة في كتابه «دولة اليهود»، فأرسل مندوبين عنه إلى فلسطين في مهمة وصفت بأنها «استقضي الحقائق»، وقد وجه هذان المندوبان بريقة من فلسطين يقولان فيها: «العروس



ديفيد بن غوريون

هذه، نشاطها في البداية من دون مثل هذه الرعاية والحمية، فقط مع بدء الانتداب البريطاني نشأت ظروف مساعدة للاستيطان اليهودي، لكن هذه الفترة

المرحبة لم تدم طويلاً، كما يدعي البعض. رابعاً – في معظم المستعمرات الأوروبية كانت الأرض موجودة بوفرة لكل طالب وبسعر رمزي – وهو ما يعينه التغيير الأمريكى (Free land) أما في فلسطين فإن وضع ملكية الأرض كان مختلفاً تماماً، والإنكباتيون التي كانت تسيطر أمام الاستيطان اليهود وصفها في العام 1903 مانحياً أوسيشكين، أحد قادة حركة «هوفى تسبون» (محبو أو هواة صهيون)، على النحو التالي:

«في سبيل تأسيس حياة – جالية أو تونومية يهودية – أو على وجه الدقة دولة يهودية في أرض إسرائيل – هناك ضرورة باءئ ذي بدء أن تكون مناطق أرض إسرائيل كلها، أو معظمها على الأقل، ملكاً لشعب إسرائيل». لكن بحسب المنبع في العالم، كيف يحققون امتلاك الأرض؟ فقط بواسطة واحدة من الطرق الثلاث التالية: بالقرعة – عبر احتلالها في حرب، وبكلمات أخرى نهب الأرض من أيدي أصحابها، أو بالامتلاك عبر الإجراءات القسرية أو الإكراهية، أي: مصادر أو الاملاك بقوة الحكومة، أو بالامتلاك عبر رغبة أصحاب الأرض».

غير أن أوسيشكين أسقط الطريقة الأولى، لأنها ليست من الرب (الإله) إنتاجاً، وربما لاعتبار أكثر واقعية مؤداة كون اليهود في هذا الشأن ضعفاء أكثر من اللازم، وبحسب وصف الطريقة الثانية فإنه أشار قدراً كبيراً من الشك في إمكان الحصول على امتياز (Charter) يخضع للحمايين – الصهيونيين اليهود – مصادر أرضهم من أصحابها الأصليين، وهذا لم يبق أمامه إلا الاستخلاء بان الطريقة الوحيدة لتكتسب الأراضي في أيدي المستوطنين اليهود هي طريقة امتلاكها بواسطة الأموال، وبحسب عالم اجتماع إسرائيلي نقدي آخر، هو باروخ كيرملينغ، فإن «ان السمر الذي أختفيته عن الجميع هو أنني ارتعصت حركة من التوسيل والدمقى».

بناء على ذلك يجب استعراض الظروف والشروط، التي كانت سائدة في فلسطين بالفترة من تلك التي كانت سائدة في مناطق استيطان مجتمعات كولونiale أخرى، وكذلك الفوارق التي نجمت عن ذلك في طابع الحركات الكولونiale، وما بين عالم الاجتماع الإسرائيلي النقدي غرشون شافير فإنه فلسطين لم تعرض، بشكل عام، ظروف استيطان مرحية، ولذا فإن البدائل التي مثلت أمام المستوطنين اليهود كانت محدودة للغاية، وقوة جذب الحركة الصهيونية للجماعير اليهودية بقيت بدهرها محدودة (4).

وتظير مثل هذه المقارنة بما يلي:

أولاً – المناطق الجغرافية العدة للاستيطان الأوروبي اختيرت بموجب اعتبارات اقتصادية وإستراتيجية، في مقابل هذا فإن المنطقة الجغرافية العدة للاستيطان الصهيونى اختيرت بموجب اعتبارات عقائدية ودينية.

ثانياً – السكان المحليون الذين تواجه معهم المستوطنون الأوروبيون كانوا، في معظم الحالات، من الرحل أو الصيادين، أو من تشكيلات لم تكن تملك القوة للحد من تقدم المستوطنين. في مقابل هذا فإن قسماً معتبلاً فقط من السكان المحليين في فلسطين كانوا من الرحل (قبائل البدو) بينما كان معظمهم من الزارعين الذين كان تشبيهم بالأرض أكثر قوة وسوخا، وكانت حياتهم أكثر استقراراً، ومدءاً من النضض والثبات من القرن التاسع عشر أخذت مناطق الاستيطان الزراعية العربية تمتد وتتسع من الجبل نحو السهل الساحلي والأغوار، عبر تناقض قومى مع الاستيطان اليهودى.

ثالثاً – المستوطنون في المجتمعات الكولونiale نشطوا، بصورة عامة، في ميادين ومجالات القوة العسكرية لشركات استيطانية وللدول كولونiale عظمى، أما المستوطنون في فلسطين فإنهم، مقال

مجتمع المعرفة؛

أو الرهان المؤجل

صلاح بوسريف*

«لا غنى للعقل ولا فقر للجهد ولا شرف كالعلم ولا ميراث كالأدب»

[على بن ابي طالب]

■ كانت الأمم المتحدة في عام 1996 أصدرت بياناً، اختارت فيه يوم 23 أبريل، من كل سنة، يوماً عالمياً للكتاب. احتفاءً ببعض الكتاب والمبدعين العالين الذين، صادف هذا اليوم، يوم وفاتهم، مثل ميغل دي ثريباتنس، وليام شكسبير. ستتخذ منظمة اليونسكو من هذا اليوم، مناسبة للاحتفال بالكتاب، وللعمل على التحسيس بأهمية الكتب والمكتبات في حياة الشعوب، والدور الذي تلعبه في التكوين الثقافي، وفي بناء مجتمعات المعرفة.

فما استشعرته اليونسكو من تراجع في الاهتمام بالكتاب، كان أحد الأسباب التي نذعت إلى إقرار يوم عالمى للكتاب، وإلى إثارة الانتباه إلى الوضع الذي يمكن أن تتؤول إليه المعرفة، وهو ما قد ينعكس سلباً على المجتمعات نفسها، في حالة ما إذا أصبح دور الكتاب، في سياسات الدول والحكومات ثانوياً، أو لا يحظى بالدعم الكافي، كما يتوّأ اليوم في كثير من البرامج الحكومية، خصوصاً في الدول التي يأتي التعليم، فيها، والقراءة بشكل عام، في آخر سلم أولوياتها.

إذ كانت، المكتبات العامة، ودور النشر، ومؤسسات التوزيع، وحتى المؤسسات الحكومية التي لها صلة بهذا الموضوع، في الغرب، تحظى أهمية قصوى للقراءة، وتعمل وفق سياسات وبرامج، مُحددة الأهداف، على توسيع مساحات القراءة، والإقبال على اقتناء الكتب، واستعمال المكتبات العامة، كمكنة للمطالعة والبحث، وتنظيم معارض الكتب، باحثاً في عالمة، وبرامج يكون فيها، معدل تداول وتسويق الكتاب مُرتفعاً، فالوضع في العالم العربي، هو نقيض هذا تماماً. يكفي أن تعود إلى التقارير الدولية، وخصوصاً ما يأتيها من المنظمات التي تهتم بالقراءة وبشهر الكتب وترويجها، لتنف على حُجم الخسارات الفادحة التي طالتنا، جزءاً هذا الإهمال الذي تتحملّه الحكومات والدول دوراً كبيراً.

ولا يبق في إطار هذا الوضع الكارثي، ما صار عليه وضع المعرفة عندنا، وما له من انعكاسات خطيرة على مختلف مجالات التكوين والبحث العلمي، اكتفى، فيها، بالإشارة إلى ما قرسّته الدولة بكل مؤسساتها، بما فيها وسائل الإعلام بمختلف مشاربها، من إمكانات كبيرة، لا احتفالاً، بالذكرى الأربعة ليوم الأرض [بما يتّيره الاسم من التباسات]، وهو اليوم الذي صادف اليوم العالمي للكتاب. فالاهتمام بيوم الأرض جاء على حساب الاهتمام بيوم الكتاب. فوزارة الثقافة المعنية بأمر الكتاب، بقيت خارج الموضوع، وكان مشاكل النشر والتوزيع، ومشكل القراءة، عندنا، ليس من ضمن أولوياتها، وهو ما يمكن تعميمه على وزارتي التعليم، والشباب والرياضة. فخطورة ما تتعرض له الأرض من تدمير، وما عرفتُه الطبيعة من اختلالات في نظامها، نتيجة الاستعمالات المفرطة للتصنيع، وهذا ما تتحمل على الدول المصنّعة السّؤولية الكبرى، هو بنفس ما يمكن أن ينطبق على فقدان المعرفة، أو ما يمكن أن يطال هذه المجتمعات من اختلالات في التكوين والتأطير، وفي تقدير قيمة الفكر في ضمان صيرورة الوجود، وما قد يحدث من مشكلات، ملتما يجري اليوم من تدويل للفكر المتطرف، ومن تعميم للمفاهيم والقيّم.

في انتقاء الفكر الجديد، يصير فكر الاستهلاك، وهي المُفككي هي مثل هذه المجتمعات، ما يعنى انتقاء قدرة الإنسان على الخلق والإبداع والتفكير. الإنسان الصامت الخائض الملعج المؤجّه، وفق ما مُجّله عليه وسائل الدعاية والإعلام، هو النتيجة التي تؤول إليها مثل هذه السياسات التي لا تعبأ بعمية الإنسان، ولا بأهمية الفكر النقدي، الذي كان، دائماً، هو الطريق التي تُقضي إلى صيرورة المجتمعات، ورفاهيتها، وإلى تكريس فكر الاختلاف، وتقدير الرأي الحر، مهما كانت درجة اختلافنا معه، أو رفضنا له.

فحين نتعدم، «بيبة» المعرفة، أو تُصَاب، بمثل هذا «الظُلوت» التي هي عليه اليوم، فهذا يكون، حتماً، أحد أسباب الخطر التي تهدد الأرض، باعتبار الإنسان، هو «المخلُص» أو «المفسد» في الأرض.

وإذ ألسم نعمل على تحسين الإنسان بالمعرفة، فإنّ الوعى بقيمة الأرض، وبما قد يُلحقها من أذى، لن يُحدّث، كون العلاقة بين الإنسان والأرض، هي علاقة زواج وُجوديّ، وكلّ زواج تحتمل فيه العلاقة بين الطرفين، أو تكون فيه الخطوة لِبُرْف على حساب الآخر، هو زواج مُهدّد بالزوال.

لا استسيغ، مئلاً، ببناء حديقة، قبل بناء إنسان، أو تربيتة على الجمال. كما لا أفهم، كيف نزرع قيم المحبة والاختلاف، إذا كانت المدرسة عندنا تتفكّد لفضاءات، والبرامج، لا مكان فيها للقراءة والكتاب. كما لا أفهم معنى أن تكون عندنا وزارة للثقافة، لا يعنىها يوم الثلاثاء، وهي، على أيّ، أصبحت لا تحضّر، أو تكون موجودة، إلا في المعرض الدولي للكتاب الذي أصبح هو كل ما تعمل الوزارة، ومعها الجمعيات العاملة في قطاع الثقافة، ومعايير التنمية البشرية.

متنحن الهدنة لتعود ونستنزف أقدارنا.....

■ شاعر من سورية

حياةنا الهيدة لتعود
وعودنا للريح
أحلامنا الهائمة على وجهها
وقدنا للتلطز
غدت فوقاً لسلالة الهذيان
تَرَكتنا الوقت
نجرت من السهر غضبنا
ونحو بمحاة الرضا ما صرنا عليه
كلينا
أعادنا المجهول رضيعي إلى لثدي القدر
ودعنا نحن الرواق الطويل من السنين
لنتنبض
لنتنطق
وانتفض.....
كلتنا
حين يغمري مديري الماضي من الصور
كلينا



■ يصدد بعض الأرقام الواردة في النص، وما بين مزدوجين يمكن العوده إلى، عبد الحسن الحسيني، التنعية البشرية وبناء مجتمع المعرفة. الدار العربية للعلوم ناشرون 2008



كتاب عن رائد الواقعية الاشتراكية في مصر حامد عويس؛ ابن القرية الفقيرة الذي فاز بجائزة غوننهاليم عام 1956

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

عن سلسلة «أفاق الفن التشكيلي» التي تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة صدر للتشكيلي والناقد عز الدين نجيب كتابه «حمود عويس، الإبداع والثورة» بتقديم رئيس تحرير السلسلة الدكتور مصطفى عبد المعطي الذي يرى في تقديمه للتشكيلي عويس انه رائد مصري المعاصر، حيث تبدو أعماله ملحمة يمثل الإنسان فيها البطل الحقيقي، وينفي فيها ان يكون عويس قد ترجم إنجازات ثورة يوليو في أعماله التشكيلية المهمة، بمعنى انه لم يكن بوقاً ولا مروجاً لدلالات أو شعارات ايديولوجية سلطوية، ويرى الدكتور عبد المعطي ان ثورة يوليو هي التي حققت الكثير من احلام حامد عويس لا سيما وأنه كان يعمل بالسياسة في صفوف اليسار قبل الثورة، وكان مهموماً بالإنسان في كل زمان ومهماً أيضاً بكيفية توصيل فنه الى الذائقة العامة لكي يتحول بشكل ما الى شريك في صياغة المستقبل.

يتناول الناقد والتشكيلي عز الدين نجيب في الفصل الأول من الكتاب حياة الفنان حامد عويس الذي ولد في إحدى قرى محافظة بني سويف جنوب القاهرة بحوالي مئة كيلو متر، وتفتحت مواهبه في النحت والرسم في سن مبكر حتى انه عمل على جوار أحد الرسامين الشيعيين في الرسم على الجدران في مواسم الحج على ما جرت به العادة المصرية في مثل هذه المواسم، وعندما اشتد عوده وحصل على الشهادة الإعدادية نصحه معلمه الرسام الشعبي بالالتحاق بمدرسة الصنائع بخمسة أزرقة، وكان ذلك على غير رغبة والده الذي كان يحلم بان يراد ضابطاً متخرجاً من مدرسة البوليس الا ان حامد عويس خالف رغبات والده ونجح في غفلة منه لتقديم أوراقه الى المدرسة، وفي بداية العام الدراسي وثناء توزيع الطلاب على الأقسام المختلفة، اختاروه ليدرس بقسم الحداثة حيث كان فارع القامة قوي البنية، وكانت صدمة الفنان الصغير فادحة وشملت جميع الحوادث التي يدليها لكي ينتقل الى قسم الخرفه، فما كان منه الا ان سحب أوراقه من المدرسة وعاد بها كسيرا الى والده راضياً لأمانيه.

بعد ذلك انتقل حامد عويس الى القاهرة بصحبة ابيه للتقدم مدرسة البوليس الا انه كان راضياً لما يحدث، غير ان الاقرار كانت الى جانبه عندما رفضته مدرسة البوليس، فما كان منه الا ان تقدم باوراقه الى الفور الى مدرسة الفنون الجميلة في القاهرة قبلقلته على الفور بعد اجراء الاختبارات المطلوبة ونجاحه بتفوق رغم ان موعد التقديم للمدرسة كان قد انتهى. انخرط الربيعي القادم من الجنوب وسرعان ما امده زملاؤه بالكتب فقرأ بنهم واخذته قراءته للاقتناع بالفكر الاشتراكي فعمل تحت مظلة أحد التنظيمات اليسارية.

ورغم ان الاعمال الخشبية التي قدمها حامد عويس لغقت انتباه استاذته النحات المعروف القادر رزق، الا انه بعد تاهله في السنة الأولى اختار قسم التصوير وذلك بسبب حبه الشديد للاقتناع الذي لم يكن يستطيع استخدامها في النحت.

بعد ذلك تبنى حامد عويس استاذته الفنان شفيق زاهر عميد المدرسة آنذاك، ثم انضم عويس الى القسم الحر، بعد ذلك تعرف الى زميله وليم اسحق (1924 - 1999) وداد عزيز (1922 -) وكانا عضوين في حركة حداثتي اليسارية، فوجها نظره الى قراءة الأدب العالمي والفكر التقدمي في عام 1944 قدم حامد عويس مشروع طرحه حول موضوع الكوليرا وملائكة الرحمة وذلك ووفقاً لعمه وباء الكوليرا الذي اجتاح مصر ايام هذه الفترة، وبعد ذلك انتقل الى مرحلة جديدة 1945، لكن الظروف والعمه كانت سيئة فلم يجد فرصة عمل وكان يرى في العمل الثوري حلاً لكل مشاكل مصر، فقام بتشكيل جماعة فنية باسم صوت الفنان عام 1945 وذلك بتكليف من المنظمة اليسارية التي ينتمي اليها وضمنت الجماعة الفنان جمال السجيني، صلاح يسري، صلاح عبد الكريم رغم بعده عن النشاط السياسي، ويذكر المؤلف بالفكر الاشتراكي فعمل تحت اتخذت من شارع بورسعيد مقراً لها واقامت



«أجيال» لحامد عويس

معرضاً واحدا عام 1946 ثم سرعان ما خرج من عيائها تتخلل آخر لاصحاب المؤهلات الفنية اطلق على نفسه «اتحاد خريجي الفنون الجميلة» تولى قيادته الفنان ابو صالح الألفي استاذ تاريخ الفن فيما بعد، غير ان حامد عويس بقي مع جماعته التي كانت تؤمن بالموهبة بعيداً عن المؤهل الدراسي ومدى اهميته، وسرعان ما اطلقت على نفسها «جماعة الفن الحديث» التي ضمت جمال السجيني، وعز الدين حمودة، وزينب عبد الحميد وصلاح يسري ويوسف سيده ونبيه عثمان وسعد الخادم، وعدداً آخر من الفنانين.

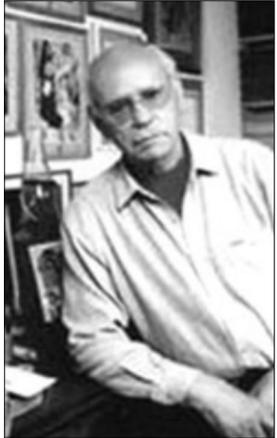
ويشير عز الدين نجيب ان حامد عويس، ومع بداية الخمسينيات رسم عدة لوحات ذات موضوعات اجتماعية مباشرة مثل النحات الكاشحات في العمل على ماكينات الخياطة والريكو، والعمال في المصانع او المهن الصغيرة وكذلك المزارعين في الحقول، وكانت تبدو في اللوحات الألوان الرمادية والبنية التي تشيع جواً من القاتمة، وذلك كان الطريق الذي راه حامد عويس معبراً عن موقفه الفكري المتحاز.

بعد ذلك انتقل حامد عويس الى رسم تكوينات من الطبيعة الصامتة متأثراً ببيكاسو وقد اخذت منه هذه التجربة السنوات الأولى من الخمسينيات وقد حول فيها المزج بين الواقع والخيال للجمع بين المنظور الثوري والحرية التعبيرية، وقد تمخض ذلك عن لوحات عديدة مهمة مثل «ماسح الاحذية»، «الشحاذون»، قرية بهوت» الفرع صور فيها ظلم الاقطاع.

يرصد عز الدين نجيب بعد ذلك الانتقال الواسعة في اعمال حامد عويس بعد رحلته وزيارته لبيبالى فينيسيا بايطاليا عام 1952 وهي رحلة نظمها اتحاد خريجي الفنون الجميلة، لا سيما خلال الزيارة التي شاهد فيها الجناح الايطالي في المعرض، وهو الجناح الذي ضم اعمال الاشتراكيين الثوريين مثل جوتوزو، وكازوراتو، وبعد ذلك انتقل الى مرحلة جديدة وظهر ذلك في لوحات عديدة مثل «خروج الوردية»، وهي من مقتنيات متحف الفن المصري الحديث، وكذلك لوحة «عمال الدريسة» و لوحة «اصلاح السكة الحديد» التي فازت بجائزة جونغهايم في نيويورك عام 1956.

بعد ذلك وبسبب علاقته بالفنان محمود سعيد حاول عويس اعادة اكتشاف مدينة الاسكندرية من حيث طبيعة البحر وعوالم مصيابة قديمة ومجتمع الفلاحين والعمال، واخذ أسلوبه بعدئذ

حامد عويس



حامد عويس

وفي هذه المرحلة استطاع حامد عويس ان يحقق الكثير من الشهرة والحضور بعيداً عن اي نشاط سياسي ووجدت لوحاته طريقها الى المحافل الدولية لتمثيل مصر من الاتحاد السوفييتي الى ايطاليا الى ألمانيا الى اسبانيا، ولقنت أعماله انظار النقاد والمهتمين بشؤون الدول النامية الى موهبته المتميزة، وكتب عنه في عدة كتب على حامد عويس حيث تحول شيئاً فشيئاً الى رمزية وموسكو ودرسدن ومريد والقاهرة. بعد ذلك يرصد المؤلف تأثيرات هزيمة 1967 على حامد عويس حيث تحول شيئاً فشيئاً الى الرمزية والموسيقى والاسطورية، ويعبر عن ذلك الناقد الاسباني كارلوس اريان قائلا:

«التصوير الذي يقدمه لنا حامد عويس يمثل مشاكل الذي منها البشرية جمعاء، التي عليها الضوء في لحظة معينة وفي مكان معين، وخاصة القول انه تصوير عالمي بقدر عالية النمو والحق الشروع في الدفاع عن النفس الذي يواجه شعبه، شعب مصر».

وقد حصل حامد عويس على اول نسخة تفرغ تمنح لفنان مصري عام 1957، وهو النسخة الذي ترك اثرًا كبيراً على أعماله. بعد ذلك اختير استاذاً للفن في كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية مع افتتاحها عام 1957-1958، وحصل على جائزة جونغهايم عام 1956 وكذلك شارك في عدد من اهم بيناليات العالم مثل بينالي فينيسيا عام 1952 وتقلد عويس منصب عميد كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية بين عامي 1977 حتى 1979 وانتخب كاول نقيب الفرع نقابة الفنانين التشكيليين في الاسكندرية، واخيرا حصل على جائزة الدولة التقديرية في الفنون عام 2000.

ويقول المؤلف عز الدين نجيب ان حامد عويس استطاع بموهبته ان يؤسس لنفسه مكانة مرموقة في عدد من المحافل الدولية، فاخذت اعماله مكانها اللائق بها في بعض متاحف العالم الكبرى، مثل الامتاج ويوشكين في روسيا، ودرسدن بامانيا والفن المعاصر باسبانيا، فضلاً عن متاحف القاهرة والاسكندرية.

ويؤكد عز الدين نجيب ان محمد حامد عويس يتجلى - على صعيد الحركة التشكيلية المصرية التي تبدو مسلوحة الهوية التي يعتمدها في الفن الغربي وابتعادها عن القضايا الاجتماعية - والموضوعات القومية-صوتاً فريداً-وسوف يظل كذلك، ما لم يلتقط منه الشعلة فنان او جماعة. تحاول ان تعيد مجد جماعة الفن الحديث قبل ان يتحول فنه الى ماضٍ يليق - فقط - بالمتاحف.

د. سعيد الناجي

■ أسدل الستار مؤخراً على الدورة الخامسة لمهرجان فاس للمسرح الجامعي الذي نظمته رئاسة جامعة سيدي محمد بن عبد الله في فاس في المملكة المغربية، وهي الدورة التي شكلت نقلة نوعية في مسار المهرجان وطبيعة المشاركات العربية والدولية فيه، للمرة الأولى اجتمعت أكثر من عشر دول عربية ممثلة بفرق مسرحية جامعية أو برجال مسرح، وتفاعل شبابها بشكل مميز خلال الدورة، حيث التقت فرق من المغرب وتونس ومصر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والعراق ولبنان وسورية وقدمت مسرحياتها المتأخدة من ريبورتوار متنوع.

مسارح جامعية عربية متنوعة

برزت في المهرجان بجلاء فرقة الجامعة الأمريكية اللبنانية من بيروت بمسرحية «سبعة أطفال يهود» مسرحية من أجل غزة»، بإخراج فاضل لؤاد حلواني، وتشخيص مميز من اصيل عياش التي شدت الجمهور بأدائها العميق والتفاعل وحسن نحال بتطويع جسده ليصبح صدى لحالات ومشاهد فارزة في النص المسرحي، هذا، فيما تميزت مسرحية جامعة تشرين من اللاذقية من سورية بإخراج هاشم عزال بخريجات جمالية رائعة، وبسببوعرغرافيا متميزة، بخلاف المسرحية العراقية التي اختارت الكورغرافيا لتحكي معاناة الشعب العراقي بعيداً عن لغة الحوار المحكية والشعارات التي تصاحب عادة المسرحيات التي تحكي معاناة الشعوب المقهورة في عدد من التجارب المسرحية، من بينها عدد من تجارب المسرح العراقي الحديث.

ومن الخليج العربي تميزت مسرحية «مرجلة جدة» من جمعية الثقافة والفنون من جدة والتي تم اقتباسها من مسرحية «المرجلة الجديدة» للمسرحي محمد الكفاط، والتي اعتبرت نموذجاً للتواصل والتبادل بين المسارح العربية بفضل مهرجان فاس، وقد عبرت المسرحية بجلاء عن تميز التجارب الشبابية في المسرح الخليجي، وعن تفرها على إكتنايات ابداعية وأعداء ستقول كلمتها في المستقبل القريب، اما الفرقة المصرية التي قدمت مسرحية «فوق»، عن المعد العالي للفنون المسرحية فعمل تميزت بخلاف المسرحيات المشاركة أنها من ابداع طلابي صرف، إذ عادة ما تلجا الفرق المسرحية إلى مخرجين متمرسين لإدارة أعمالها، فبما كانت المسرحية المصرية من إنتاج طلابي صرف بما على ذلك الإخراج المسرحي، مما جعلتها تتميز بتجربتي واضح على صعيد لعب الممثلين والإخراج المسرحي، وإن كان قد لوحظ في مهرجان غرافيا العرض بقيت غير مستعملة وغير مندمجة في الحدث المسرحي، وفيها سجلت المسرحية المعاناة الدينامية التي يعرفها المسرح الجامعي في السلطنة، ونزوعاً إلى البحث عن

الأخير من المهرجان كانت الدليل الأكثر إقناعاً على أن المهرجان تحول من لحظة للتفاعل مع المسرحيات المرجمية إلى حياة صغيرة يعيشها المشاركون ويندمجون فيها وهم القادمون من أصقاع بعيدة، ولأن مدينة فاس لا تتورق على غير قاعة مسرحية واحدة، اضطرت إدارة المهرجان إلى برمجة أربع مسرحيات في وبين المسرحيات، كان الجمهور والمشاركون يستمتعون والقين أمام المسرح في انتظار سحب ديكورات المسرحية المنتهية وترتيب المسرحية القادمة، كان ذلك تعبيراً قوياً عن حالة تفاعلية ريفية، وفي أقصى الحالات كان المشاركون والفنانون يرتاحون على أرائك المقهى المشوي الكوميدي، المحاذي للمسرح يتبادلون الأحاديث والنقاشات، أصبح المهرجان فعلاً ملتقى للشباب العربي تتخلل فيه العلاقات الفنية بين الشباب، وتتشكل مشاريع مسرحية مشتركة مستقبلية، وقد أصاب رئيس الجامعة ورئيس المهرجان طبعاً حين أصرا على إقامة الفرق المسرحية في فنادق في وسط مدينة فاس قريبة من المسرح، بدل الإقامات الجامعية البعيدة، التي كان طلاب المسرح يشغفونها على كل حال، ذلك أن قرب موقع الفرق من المسرح سهل عملية التبادل، وخلق حالة مسرحية في المدينة، كما جعل الفرق المسرحية تعيش أياً ما احتفالية حقيقية، كما ان استمرار إدارة المهرجان أن يكون تنظيم المهرجان من طلبة الجامعة أنفسهم دون أن يستعان بمحترفين في هذا المجال ثمن التبادل المسرحي والفني بين المشاركين وطلبة الجامعة.

لاول مرة تشارك في المهرجان فرقة من الكويت من كندا

ملتقى الشباب العربي

تلك الدعوى التي سالت على خدود عدد من المشاركين في اليوم الأخير من المهرجان كانت الدليل الأكثر إقناعاً على أن المهرجان تحول من لحظة للتفاعل مع المسرحيات المرجمية إلى حياة صغيرة يعيشها المشاركون ويندمجون فيها وهم القادمون من أصقاع بعيدة، ولأن مدينة فاس لا تتورق على غير قاعة مسرحية واحدة، اضطرت إدارة المهرجان إلى برمجة أربع مسرحيات في وبين المسرحيات، كان الجمهور والمشاركون يستمتعون والقين أمام المسرح في انتظار سحب ديكورات المسرحية المنتهية وترتيب المسرحية القادمة، كان ذلك تعبيراً قوياً عن حالة تفاعلية ريفية، وفي أقصى الحالات كان المشاركون والفنانون يرتاحون على أرائك المقهى المشوي الكوميدي، المحاذي للمسرح يتبادلون الأحاديث والنقاشات، أصبح المهرجان فعلاً ملتقى للشباب العربي تتخلل فيه العلاقات الفنية بين الشباب، وتتشكل مشاريع مسرحية مشتركة مستقبلية، وقد أصاب رئيس الجامعة ورئيس المهرجان طبعاً حين أصرا على إقامة الفرق المسرحية في فنادق في وسط مدينة فاس قريبة من المسرح، بدل الإقامات الجامعية البعيدة، التي كان طلاب المسرح يشغفونها على كل حال، ذلك أن قرب موقع الفرق من المسرح سهل عملية التبادل، وخلق حالة مسرحية في المدينة، كما جعل الفرق المسرحية تعيش أياً ما احتفالية حقيقية، كما ان استمرار إدارة المهرجان أن يكون تنظيم المهرجان من طلبة الجامعة أنفسهم دون أن يستعان بمحترفين في هذا المجال ثمن التبادل المسرحي والفني بين المشاركين وطلبة الجامعة.

لاول مرة تشارك في المهرجان فرقة من الكويت من كندا

مشهد من العرض التونسي (القدس العربي)

حيث قدمت مسرحية فازرة بشكل حقيقي سواء على الصعيد السينوغرافي أو الإخراجي، وعلى صعيد القضايا المتناولة، حيث انغمست المسرحية في مسالة التفاصيل اليومية للإنسان المعاصر، مثل حالة السمكة التي تشغل بال الكثيرين أو العلاقات الاجتماعية المشبوبة بالنفاق في المجتمع المعاصر، فيما ركزت المسرحية الهولندية من مدرسة المسرح في ووتردام على ما يشغل بال المجتمع الهولندي المعروف بكثرة الجاليات الأجنبية المقيمة فيه، والتي تفتقت عنها حالة من التنوع الاجتماعي والثقافي في المجتمع الهولندي لم تمنع رغم ذلك من بروز حالات من العنصرية الجديدة ضد الأقليات الأجنبية التي ساهمت في صنع الصورة القوية للثقافة الهولندية، أما فرقة المسرح الملكي الجامعي من بلجيكا فقد لاحقتها لعنة مسرحية «لو كنت تدينني» التي كانت مبرجة في الدورة السابقة من المهرجان لولا أن وعته صحية صعبة منعت الخرج وروبير جيرماي من تقديمها في أو أنها، وتم استبدال الأمر في هذه الدورة... كل شيء كان مرتباً... غير أن الممثلة الرئيسية في المسرحية، وقبل ربع ساعة من انطلاق المسرحية، انتسر كالحها إثر سقوطها على أراج الخشبية... الغيت المسرحية طبعاً للمرة الثانية، واعتلت الخشبية فرقة موسيقية طلابية عوضت المسرحية التي التقت وعدا ببرمجتها في الدورة المقبلة... إذإ لم تلاحقها اللعنة مجدداً.

شبكة المسرح الجامعي العربي

التامت ندوة حول المسرح الجامعي العربي كان الهدف منها تداول البحث في وضعية المسرح الجامعي في العالم العربي والصعوبات التي تعترض الفرق الجامعية في التنقل بين الجامعات العربية وبين المهرجانات المسرحية الجامعية، وقد اجتمع المشاركون من العالم العربي على أن العديد من التجارب المسرحية الجامعية، وكذلك العديد من المهرجانات الجامعية تتحقق بفضل جهود فريدة ومبادرات شخصية سواء من مهتمين بالسر أو من رؤساء جامعات يكون لديهم الهاجس الثقافي والفني حاضراً في مشروعهم البيداغوجي، وإذا لم تكن الصورة بهذه القامة التامة، بفضل وجود حراك مسرحي جامعي كبير في العالم العربي، فإن المشاركين قد اجتمعوا على ضرورة تأسيس شبكة المسرح الجامعي العربي من أجل تنسيق الجهود في هذا المجال، والبحث عن إطار يجمع جهود المسرحيين الجامعيين ويحاول البحث عن دعم معنوي ومادي للفرق والمهرجانات المسرحية الجامعية، مقابل ما يعرفه المسرح العربي من مبادرات دامية من مؤسسات أو من وزارات الثقافة، وفيما اقترح رئيس جامعة فاس استضافة الجامعة مقر الشبكة الدائم، تشكلت لجنة تحضيرية لنساق أعمالها، سعيد الناجي من المغرب، وضمت في عضويتها، عبد الغني مبارك عن تونس وعبد الله بحطاب عن السعودية ورحيمة الجباري عن سلطنة عمان وحسن حسين جابر عن قطر ود. كريم عبود عن العراق وفي مقدمتهم علي بنوراه الاحلحة، وتنطلق الدورة الثانية من ملتقى المسرح الجامعي في البلدان التي لم يتح فيها للمشاركة في مهرجان فاس للمسرح الجامعي.

مهرجان المسرح الجامعي العربي

قرر المشاركون في تأسيس شبكة المسرح الجامعي العربي إطلاق مبادرة أولية لتنظيم الدورة الأولى لمهرجان المسرح الجامعي العربي في بحر 2011، يكون مناسبة للتأسيس الحقيقي للشبكة، وإرساء مهرجان للمسرح المرجمية التي ينتقل بين إحدى العريتين، وفي انتظار استضافة الدورة الأولى للمهرجان من إحدى الجامعات العربية أو الدول العربية، اقترح مهرجان فاس أن تستضيف دورته السادسة المزمع تنظيمها خلال الموسم المقبل الدورة الأولى لمهرجان المسرح الجامعي العربي، على أن يحافظ مهرجان فاس على دوراته اللاحقة، وتنطلق الدورة الثانية من المهرجان العربي التي إحدى الدول العربية.

خلال افتتاح مهرجان فاس، تم تكريم فنانين مسرحيين من المغرب: أمينة رشيد ومحمد الجم، وفي أجواء احتفالية خاصة، تم الإعلان عن جوائز المهرجان حيث عادت الجائزة الكبرى للمهرجان إلى تونس لمسرح الأملين بالسنستر، واقتسم جائزة احسن تمثيل نذور حسين نخال عن الجامعة الأمريكية في بيروت ويعقوب فخران عن مختبر المسرح الطلابي في جدة، فيما عادت جائزة السيوغرغرافيا لهاشم عزال من سورية، وجائزة الكورغرافيا للمسرح للفرقة العراقية من جامعة الأبرص، وجائزة الإخراج للفرقة الهولندية، وفيما فازت الممثلات الأبرص في مسرحية جامعة مراکش بجائزة احسن تمثيل إناث، عادت جائزة البحث والتجريب المسرحي الى فرقة أكاديمية الفنون من مصر وجائزة لجنة التحكيم الخاصة للفرقة الكندية، وقد خرج المشاركون بقناعة أن الجائزة الكبرى تمثلت في أيام المهرجان، وفي لقاءاتهم بالفنانين والجامعيين، وفي تحول المهرجان إلى ملتقى للشباب العربي.



مشهد من العرض التونسي (القدس العربي)

(القصة منشورة مع التحليل). في بحث آخر، تناول الشاعر عصام ترشحاني البنية الجمالية في شعر محمود درويش، وخلص إلى القول: «تُوج درويش بأثر رجعي عند وفاته سيداً للشعراء العرب محققاً المعادلة المستحيلة بين الشعر الحدائي والتلقي الجمالي الجماهيري». وفي البحثين الآخرين، كان أدريان كفيفان هم طه حسين وعبد الله البردوني موضوعين لبحثين لكل من عبد محمد يوسف وعبد الله محمد، وهما مرشحان للدكتوراه في جامعة جواهر لال نهرو في الهند، وفي باب نصوص نجد ثلاثة نصوص لكل من عبد الرحمن سعد (السودان) وإبراهيم يوسف (لبنان) وآلاء محمد كامل (الأردن) ورجاء الهواري (السعودية). ونوه العدد بصدر ديوان للشاعر العراقي نزار الجبوري بعنوان «الموت والملاذ»، وتتصدر الليبي عادل فورتية. عنوان موقع المجلة: www.oudnad.net

المسموعة حول التقفية في العالم العربي، بالإضافة إلى ختام الحلقة بأغنية الفنانة الشابة رشازرق. والجدير بالذكر أن «بودكاست امتداد» برنامج اذاعي نصف شهري يعده ويقدمه كل من الكتاتين والمدونتين الشائين غاغي القيلوي ومحمد مصراتي، ويتنقل إلى المواضيع الثقافية في العالم العربي وبريطانيا بالإضافة إلى عروض لكتب وابداعات فنية وسينمائية. وقد بدأ البث الرسمي في نيسان (أبريل) عام 2006، وكان القيلوي معداً ومقدمًا للبرنامج الذي يبث من مدونته الخاصة، حتى أواخر العام الماضي حين انضم إليه محمد مصراتي وافتتح الموقع الخاص بالبرنامج.

«عود النلد» تحفتي بالروائي الجزائري الطاهر وطار في ختام العام الرابع من الصدور

لندن - «القدس العربي»

صدر عدد جديد، 47، من مجلة «عود النلد» الثقافية التي يتزأس تحريرها عدلي الهواري، الباحث في جامعة وستمنستر في لندن، متوجاً



ماهر شرف الدين

أبي ديكتاتور عربي. وقال ماهر شرف الدين إنه لا وجود لما يسمى بصراع الأجيال، بل إن كل «عصاية ثقافية» يقودها صاحب منبر سيعيني أو ستييني وتتبعه شلة من الشباب البائس، تماماً كما هو حال الأنظمة السياسية العربية. كما تمت في الحلقة مناقشة مفهوم صراع الأجيال في الثقافة العربية، وقد طرح تساؤل إن كان الأمر يتعلق بصراع أجيال أم لا. وفي الفقرة الأخيرة عرض فريق عمل «بودكاست امتداد» مدونة «ماهير ليك» كأحد أهم البرامج

فضاءات ثقافية

رئيس تحرير «الغاؤون» ماهر شرف الدين؛
الناشر الثقافية العربية عصابات وشل!

لندن - «القدس العربي»:

في حوار أجراه «بودكاست امتداد» الذي يبث من لندن عبر الانترنت، انتقد الشاعر ورئيس تحرير صحيفة «الغاؤون» ماهر شرف الدين «الناشر الثقافية العربية» قائلاً إن سياساتها لا تختلف البتة عن سياسة القمع الديكتاتوري في العالم العربي. وفي الحوار الذي كان يدور حول مفهوم المعارضة الثقافية والصراع الأجيال، قال شرف الدين إن المعارضة الثقافية هي حملة لحاسب أصحاب المنابر وعصابات الثقافة العربية لما يُمارسونه من فساد ورشاوى، متعززين فيها بسياسات وليس لأشخاص بحق ذاتهم. وذلك على حد قوله -لا يظهر أن هؤلاء لا يختلفون عن

انقطاع التيار الكهربائي يحيل حياة العراقيين إلى جحيم

والعت وزارة الكهرباء عقودا كانت أزمتهما خلال السنوات الماضية مع زعماء العشائر التي تمر من خلال مناطقهم منظومات وأبراج نقل الطاقة الكهربائية بغرض حراستها، بعد ورود معلومات أن هؤلاء الشيوخ هم جزء من المشكلة وبالتالي انتفت الحاجة إليهم وتم إنهاء العقود. وأوضح اللواء الركن كمال سعدي مدير عمليات البنى التحتية بوزارة الدفاع العراقية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «هناك أبراج لنقل الطاقة تتعرض لأعمال تخريب.. وعادة ما تكون بعيدة عن قطاعات الجيش العراقي وقسم منها في أماكن وعرة وجبلية لا يمكن القطاعات العسكرية من الوصول إليها». وأضاف «تقوم حاليا ببعض الطلعات الجوية المسلحة ليلا ونهارا المراقبة الأبراج لأن البعض منها يتعرض للتخريب بعد منتصف الليل... ونعمل على إخراج كمانثن ليلية لتعقب المخربين في المناطق الحرجة والسكنية.. كما نوفر الحماية لفرق الصيانة».

وأشار سعدي إلى ضرورة أن يكون للمواطن «دور في الحد من أعمال التخريب لأن بعض الأبراج يتم تفجيرها بالقرب من منازل المواطنين».

ويبدو أن الصيف سيكون قاسيا على العراقيين هذا العام في ظل وضع المنظومة الكهربائية التي لا تزال مثيرة للقلق، بالإضافة إلى أعمال التخريب المتواصلة بشكل شبه يومي وسط ارتفاع كبير في درجات الحرارة فضلا عن أجواء الغبار والعواصف الترابية التي لم تنقطع منذ أعوام.

الأمريكي للعراق عام 2003 حيث انخفضت مستويات إنتاج الطاقة الكهربائية إلى أدنى مستوياتها جراء قصف الجيش الأمريكي لمطحات الإنتاج وشبكات التوزيع، كما اتسعت أعمال استهداف شبكات وأبراج التوزيع نتيجة اتساع أعمال العنف في البلاد طوال السنوات الماضية وحتى الآن. وتعد أزمة الكهرباء أحد أكبر المشكلات التي تواجه العراقيين طوال أيام السنة، وعجزت الحكومات المتعاقبة على حل هذه الأزمة سواء بالقدرة المحلية أو من خلال الاستعانة بالاستثمارات الخارجية ما انعكس سلبا على المستويات المعيشية حيث ترهق عملية شراء الطاقة الكهربائية من القطاع الخاص ميزانية الأسر العراقية وعلاوة على توقف المئات من المصانع والشركات العراقية الخاصة.

ويحصل العراق منذ سنوات على كميات من الطاقة الكهربائية من كل من إيران وتركيا وفق عقود أبرمت بينهما لحل جانبا من هذه الأزمة.

وقال العميد محمد صباح علي مدير عام شرطة الكهرباء لوكالة الأنباء الألمانية «ليس من السهل تأمين الحماية لمنشآت نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية لأنها تمتد على مسافة 17 ألف كيلو مترا من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب».

وأوضح أن «شرطة الكهرباء تضم حاليا 17 ألفا و800 منتسبا.. وهم مسؤولون عن حماية 690 هدفا... منها 66 محطة توليد و131 خط نقل... (إلى جانب) حماية خطوط التوزيع».

الطاقة الكهربائية تتعرض باستمرار لأعمال تخريب... خاصة في مناطق شمال وغربي البلاد مما يتسبب بإيقاف نقل الطاقة إلى مناطق واسعة في البلاد وخاصة بغداد». وقال «هناك شركات من جنسيات روسية وتركية... ولا زالت الشركات الأجنبية تتحجج بالظرف الأمني رغم تحسن الظروف». وأضاف «ممكن في عام 2012 أن يلتمس المواطن تحسن كبير في إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية.. ويكون الانقطاع بحدود ساعة واحدة أو ساعتين خلال اليوم الواحد.. أما الآن فالحال هو 12 ساعة انقطاع لمدة 12 ساعة تجميع».

وأردف «مشكلة القصة الكبير في إنتاج الطاقة الكهربائية هي أكبر من حجم الوزارة.. وقد وضعنا خطة منذ عام 2006 لتطوير الطاقة الكهربائية خلال خمس سنوات.. وتم التعاقد مع شركات أجنبية لإنشاء وحدات.. والتخصيصات السنوية للعام الحالي بلغت مليار و100 مليون دولار في حين أن وزارة الكهرباء تحتاج إلى أضعاف هذه المبالغ».

وقال أيضا «لقد قدمنا ميزانية إلى وزارة التخطيط قيمتها 10 مليارات دولار للموازنة العامة للعام الحالي.. وصلنا فقط على مليار دولار ضمن الموازنة.. وهي لا تكفي لتنفيذ مشاريع الوزارة في قطاع الإنتاج والنقل والتوزيع... اعتقد أن المواطن سيلمس تحسنا بالطاقة الكهربائية عام 2012». ويوجه المواطنون العراقيون الكثير من الانتقادات للحكومة لعجزها عن حل أزمة الكهرباء طوال السنوات التي أعقبت الغزو

بغداد.. د.ب.أ: يعتقد مسؤولون عراقيون أن توفير الطاقة الكهربائية للعراقيين خلال الصيف الحالي لن يكون بالمستوى المطلوب بسبب أعمال التخريب المستمرة والتي تطل خطوط وأبراج نقل الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى تدني مستويات إنتاج الطاقة الكهربائية في أرجاء البلاد.

ويقول المسؤولون إن «خطوط وأبراج توزيع الطاقة الكهربائية تتعرض بشكل شبه يومي إلى عملي تخريب بعضها في مناطق سكنية وأخرى في مناطق غير مأهولة في مناطق جبلية وعرة وصحراوية.. مما ينعكس سلبا على توزيع الطاقة ضمن الإمكانيات الحالية المتاحة».

وبحسب إحصائيات وزارة الكهرباء العراقية فإن معدل إنتاج الطاقة الكهربائية يبلغ حاليا أكثر من 8 آلاف ميغواط منها ما يتراوح بين 3500 - 4000 ميغواط مدينة بغداد، فيما تبلغ الحاجة الفعلية للبلاد بحدود 13 ميغواط، وبالتالي تبقى عملية الانقطاع المنتظم للتيار خلال الصيف الحالي متواصلة رغم ارتفاع درجات الحرارة لمعدلات تجاوز 50 درجة مئوية خلال الشهرين المقبلين.

وعيش العراقيون هذه الأيام وضعا قاسيا حيث تبلغ ساعات انقطاع التيار أكثر من 6 ساعات مقابل ساعة تشغيل واحدة في معظم المدن والأحياء باستثناء المنطقة الخضراء التي تعيش وضعا خاصا، رغم أن وزارة الكهرباء تقول إن عمليات قطع التيار تستمر لـ 12 ساعة مقابل 12 ساعة فقط. وقال حازم السراي (41 عاما) موظف

بغداد - د.ب.أ: يعتقد مسؤولون عراقيون أن توفير الطاقة الكهربائية للعراقيين خلال الصيف الحالي لن يكون بالمستوى المطلوب بسبب أعمال التخريب المستمرة والتي تطل خطوط وأبراج نقل الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى تدني مستويات إنتاج الطاقة الكهربائية في أرجاء البلاد. ويقول المسؤولون إن «خطوط وأبراج توزيع الطاقة الكهربائية تتعرض بشكل شبه يومي إلى عملي تخريب بعضها في مناطق سكنية وأخرى في مناطق غير مأهولة في مناطق جبلية وعرة وصحراوية.. مما ينعكس سلبا على توزيع الطاقة ضمن الإمكانيات الحالية المتاحة».

وبحسب إحصائيات وزارة الكهرباء العراقية فإن معدل إنتاج الطاقة الكهربائية يبلغ حاليا أكثر من 8 آلاف ميغواط منها ما يتراوح بين 3500 - 4000 ميغواط مدينة بغداد، فيما تبلغ الحاجة الفعلية للبلاد بحدود 13 ميغواط، وبالتالي تبقى عملية الانقطاع المنتظم للتيار خلال الصيف الحالي متواصلة رغم ارتفاع درجات الحرارة لمعدلات تجاوز 50 درجة مئوية خلال الشهرين المقبلين.

وعيش العراقيون هذه الأيام وضعا قاسيا حيث تبلغ ساعات انقطاع التيار أكثر من 6 ساعات مقابل ساعة تشغيل واحدة في معظم المدن والأحياء باستثناء المنطقة الخضراء التي تعيش وضعا خاصا، رغم أن وزارة الكهرباء تقول إن عمليات قطع التيار تستمر لـ 12 ساعة مقابل 12 ساعة فقط. وقال حازم السراي (41 عاما) موظف

هبوط سعر النفط أكثر من 3 دولارات بفعل مخاوف أزمة ديون منطقة اليورو

■ نيويورك-رويترز: هبطت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي يوم الجمعة أكثر من 3 دولارات وذلك تحت ضغط من ارتفاع الخزونات الأمريكية والمخاوف من أن تكبح أزمة الديون الأوروبية نمو الطلب على الطاقة في المستقبل. وهو اليوم إلى أدنى مستوى له في 18 شهرا مقابل الدولار يوم الجمعة ثم واصل الهبوط وهو دون 1.24 دولار. وانخفضت الاسهم الأمريكية والأوروبية بفعل المخاوف بشأن الانتعاش في منطقة اليورو. وفي بورصة نيويورك سجلت تايمس الساعة 1552 جمعت ستار سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم يونيو حزيران 71.19 دولار للبرميل منخفضا 3.21 دولار. و

روسيا تتجه لعدم الاقتراض مطلقا من الخارج أو اصدار سندات اجنبية هذا العام

■ موسكو-رويترز: قال نائب وزير المالية الروسي ديمتري باتكين إن بلاده ستقلص خطتها لإصدار سندات خارجية وقد لا تدخل السوق مطلقا في السنة المالية 2011-2012 بعد أن طرحت أول سندات اجنبية في عشر سنوات قبل أن تدفع متابع اليونان إلى تجنب المخاطرة. وجمعت روسيا منذ 5.5 مليار دولار في أول إصدار لها في عشر سنوات لسندات اجنبية الشهر الماضي، وفاق الطلب حجم الإصدار مما أظهر مدى الانتعاش الذي وصلت إليه روسيا منذ عجزها عن سداد الدين المحلي في 1998. وقال باتكين في مقابلة مع تلفزيون رويترز إنسايبر «لحقنا بأخر عربة في القطار لأنه بعد أسبوع من الإصدار كان سيصبح من الصعب الحصول على هذه النتائج وكما نرى فإن فروق الأسعار زدادت». وأضاف «خفضنا سعر الفائدة الرئيسي 20 إلى 30 نقطة أساس، وبما كان توقعنا أن نرى نتائج أفضل لكن السوق لم تكن جيدة كما كانت قبل أسبوع على الأقل». وكانت روسيا تخطط أصلا لاقتراض ما يصل إلى 17.8 مليار دولار من الخارج هذا العام ومبالغ مماثلة في السنوات المقبلة، لكن منذ ذلك الحين قال مسؤولون إن كل الاقتراض الجديد هذا العام سيجري في السوق المحلية. وقال باتكين «خطتنا هي تقليص الاقتراض الخارجي من نحو 20 مليار دولار إلى ما يصل إلى 7.5 مليار دولار... للسنة 2011-2012. لكن هذا ليس إلا مؤشرا على أن بإمكاننا الاقتراض.. لأن يصعب القول بالضبط إن كنا سنقترض أم لا». ومع ذلك فإنه من غير المرجح أن يكون إجمالي احتياجات الاقتراض لهذا العام أقل من 1.5 تريليون روبل (50 مليار دولار) المتوقعة بالرغم من أسعار النفط المرتفعة.

الصين ستمول بناء 3 مصاف للنفط ومجمع بتروكيميائي للنفط في نيجيريا بقيمة 23 مليار دولار

■ ابوجا- ف.ب: وقعت الشركة النفطية الوطنية في نيجيريا مع الشركة الحكومية الصينية يوم الخميس اتفاقا لبناء ثلاث مصاف للنفط ومجمع بتروكيميائي بما قيمته 23 مليار دولار، كما أعلنت الشركتان يوم الجمعة. ووقعت نيجيريا بترولوم كوربوريشن (ان.ان.بي.س) وشاينا ستيت كونستراكتشن انجينييرينغ كومباني ليمتد (سي.اس.سي.اي.سي) هذا الاتفاق الذي سيسمح بالحصول على سلفة قيمتها 23 مليار دولار من كونسورسيوم مصارف صينية ومن تشاينا اكسپورت آند كريديت انشورانس كوربوريشن. وستورد القسم الأكبر من حاجاتها من البترول من الصين.

■ نيويورك-رويترز: هبطت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي يوم الجمعة أكثر من 3 دولارات وذلك تحت ضغط من ارتفاع الخزونات الأمريكية والمخاوف من أن تكبح أزمة الديون الأوروبية نمو الطلب على الطاقة في المستقبل. وهو اليوم إلى أدنى مستوى له في 18 شهرا مقابل الدولار يوم الجمعة ثم واصل الهبوط وهو دون 1.24 دولار. وانخفضت الاسهم الأمريكية والأوروبية بفعل المخاوف بشأن الانتعاش في منطقة اليورو. وفي بورصة نيويورك سجلت تايمس الساعة 1552 جمعت ستار سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم يونيو حزيران 71.19 دولار للبرميل منخفضا 3.21 دولار. و

محكمة أمريكية تعقد أول جلسة استماع للنظر في دعوى جماعية ضد تويوتا

■ سياتنا (كاليفورنيا)- د.ب.أ: عقدت يوم الخميس أولى جلسات الاستماع الأمريكية في الدعوى القضائية التي رفعتها عدد من الجهات والأفراد الذين تضرروا مؤخرا من استدعاء شركة تويوتا اليابانية للعلاقة ملايين من سياراتها لإصلاح أعطال فيها. وعقدت المحكمة الاتحادية بسياتنا أنا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية جلستها برئاسة القاضي جيمس سيلينا للنظر في الدعوى التي تقدم بها أكثر من 320 فردا ومؤسسة من ملاك السيارات وضحايا الحوادث والضارين والتجار. وحاول عشرات المحامين يوم الخميس اقتناع القاضي سيلينا بأنهم هم أصحاب الحق في الحصول على تعويض بعد أن أعضاء اللجنة التي سيتم تشكيلها لتتولى ترتيب إجراءات تحريك

لكن المستعمرين يعتقدون أنه يجري الإعداد لشيء ما الأمر الذي دفع اليونان لأعلى مستوى له في أسبوع في التعاملات الخارجية الآجلة لتلازم مع التوقعات برفع قيمته بنسبة 2.7 في المئة خلال الاثني عشر شهرا المقبلة، وتخشى بئح من أن تعتبر أي خطوة تتخذها وسط تصاعد الضغوط الدولية على أنها غامضة. ويقول شين مينغواو وكين بينج الاقتصاديان في سيتي غروب إن الهدوء الحالي في تيرة الخطاب تمنح الصين «فرصة فريدة» لإعلان تحول في نظامها لسعر الصرف.

محكمة أمريكية تعقد أول جلسة استماع للنظر في دعوى جماعية ضد تويوتا

■ سياتنا (كاليفورنيا)- د.ب.أ: عقدت يوم الخميس أولى جلسات الاستماع الأمريكية في الدعوى القضائية التي رفعتها عدد من الجهات والأفراد الذين تضرروا مؤخرا من استدعاء شركة تويوتا اليابانية للعلاقة ملايين من سياراتها لإصلاح أعطال فيها. وعقدت المحكمة الاتحادية بسياتنا أنا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية جلستها برئاسة القاضي جيمس سيلينا للنظر في الدعوى التي تقدم بها أكثر من 320 فردا ومؤسسة من ملاك السيارات وضحايا الحوادث والضارين والتجار. وحاول عشرات المحامين يوم الخميس اقتناع القاضي سيلينا بأنهم هم أصحاب الحق في الحصول على تعويض بعد أن أعضاء اللجنة التي سيتم تشكيلها لتتولى ترتيب إجراءات تحريك

لكن المستعمرين يعتقدون أنه يجري الإعداد لشيء ما الأمر الذي دفع اليونان لأعلى مستوى له في أسبوع في التعاملات الخارجية الآجلة لتلازم مع التوقعات برفع قيمته بنسبة 2.7 في المئة خلال الاثني عشر شهرا المقبلة، وتخشى بئح من أن تعتبر أي خطوة تتخذها وسط تصاعد الضغوط الدولية على أنها غامضة. ويقول شين مينغواو وكين بينج الاقتصاديان في سيتي غروب إن الهدوء الحالي في تيرة الخطاب تمنح الصين «فرصة فريدة» لإعلان تحول في نظامها لسعر الصرف.

لكن المستعمرين يعتقدون أنه يجري الإعداد لشيء ما الأمر الذي دفع اليونان لأعلى مستوى له في أسبوع في التعاملات الخارجية الآجلة لتلازم مع التوقعات برفع قيمته بنسبة 2.7 في المئة خلال الاثني عشر شهرا المقبلة، وتخشى بئح من أن تعتبر أي خطوة تتخذها وسط تصاعد الضغوط الدولية على أنها غامضة. ويقول شين مينغواو وكين بينج الاقتصاديان في سيتي غروب إن الهدوء الحالي في تيرة الخطاب تمنح الصين «فرصة فريدة» لإعلان تحول في نظامها لسعر الصرف.

لولا دا سيلفا يدعو روسيا للمشاركة بتطوير حقول نفط جديدة في البرازيل

■ موسكو - يوبي اي: دعا الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا يوم الجمعة روسيا إلى المشاركة في تطوير واستثمار حقول نفط جديدة في البرازيل. ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن دا سيلفا قوله، خلال محادثات أجراها في العاصمة الروسية موسكو مع نظيره الروسي ديمتري ميدفيديف بالكرملين في إطار زيارة رسمية تستغرق يومين، أن بلاده شهدت في الآونة الأخيرة اكتشافا حقول نفط جديدة. كما أشار إلى توفر فرص واسعة للتعاون بين البرازيل وروسيا في مجال صناعة بناء السفن، وتطوير طرق المواصلات. وذكر أن عددا من المشاريع المشتركة بين البرازيل وروسيا في قطاع الطاقة قيد الإعداد حاليا، لافتا إلى أن شركة غازبروم الروسية تنوي في هذا السياق افتتاح مكتب تمثيل إقليمي لها في مدينة ريو دي جانيرو. وأشار إلى أن هذا اللقاء بين ميدفيديف ودا سيلفا هو الثاني خلال شهر واحد إذ اجتمعا في أواسط نيسان/أبريل المنصفي في إطار قمة مجموعة «BRIC» (البرازيل وروسيا والهند والصين) التي عقدت في البرازيل. ومن بين القضايا التي تتشكل محور المحادثات بين الرئيسين الروسي والبرازيلي تبرز مسائل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين في قطاعي الزراعة والطاقة، بما في ذلك الطاقة الذرية،

وتكذلك في ميداني الصواريخ والتكنولوجيا الفضائية والصناعات الجوية، والتعاون العسكري التقني. وذكر مصدر في الكرملين أن تطوير التعاون بين روسيا والبرازيل في تلك المجالات يهدف إلى إنشاء حلف تكنولوجي بين البلدين، مشيرا إلى وجود وثيقة للتعاون ستقدم خلال لقاء الرئيسين للتوقيع عليها. وكان السفير البرازيلي في موسكو كارلوس انطونيو دا روشا بارانويس قال في وقت سابق إن القيادة البرازيلية تنوي توقيع خطة عمل لتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع روسيا في مجالات التجارة والاقتصاد والسياسية والعلم والتقنية». وراى السفير أن تعاون روسيا والبرازيل يجري «بالتكيز على تطوير المجالين الصناعي والعسكري التقني وكذلك على التكنولوجيات الراقية».

من جهته قال رئيس هيئة التعاون العسكري التقني الروسية ميخائيل ديميترييف إن روسيا تجري مع البرازيل محادثات حول توريد منظومة دفاع جوي إلى البرازيل. وأشار إلى أن المحادثات لم تتوصل بعد إلى اتفاق لتسديد ما يمكن توريده إلى البرازيل. وذكر المسؤول الروسي بأن البرازيل تعاقبت في العام 2008 على شراء طائرات مروحية روسية من طراز «مي35».

تونس وسورية توقعان اتفاقيات لتعزيز التعاون الثنائي

■ تونس - يوبي اي: وقعت تونس وسورية يوم الجمعة على عدد من الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون لتعزيز العلاقات الثنائية في مابين متعددة. وتبادلت تونس هذه الاتفاقيات في ختام أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة العليا المشتركة التونسية السورية خلال حفل أقيم بالمناسبة في قصر الحكومة التونسية بالقصبة وسط تونس العاصمة بحضور رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي ونظيره السوري محمد ناجي العطري الذي يزور تونس حاليا على رأس وفد حكومي رفيع المستوى.

ووقع الجانبان اتفاقية للتعاون القضائي والقانوني في المواد المدنية والتجارية، واتفاقية إطار بين البنك المركزي التونسي ومصرف سورية المركزي.

أما بروتوكولات التعاون فتخص التعاون بين ميناء صفاقس التونسي والشركة العامة لمرقا طرطوس السوري، وبروتوكول برنامج تنفيذي للاتفاق والتعاون في مجال التعليم العالي للأعوام 2010 و2011 و2012.

كما تم خلال هذه الدورة التوقيع على برنامج عمل تنفيذي لعامي 2010 و2011 بين مركز النهوض بالصنادير التونسي وهيئة تنمية وترويج الصادرات السورية، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال تطوير المؤسسات الصغرى والمتوسطة في البلدين. وأعرب الجانبان التونسي والسوري في أعقاب التوقيع على هذه الاتفاقيات عن ارتياحهما للنتائج التي أسفرت عنها هذه الدورة، وأكد على أهمية توظيف الأطر والآليات للنهوض بالمبادلات التجارية والاستثمارات المشتركة وتطوير التعاون في مختلف المجالات بما يميز التكامل وتشابك المصالح بين البلدين.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين إجمعت في وقت سابق يوم مع رئيس مجلس الوزراء السوري حيث إستعرضا آفاق التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتنموية.

سري لانكا تعرض شراء حصة الإمارات بشركة طيرانها مقابل 55 مليون دولار

■ كولومبو - رويترز: قال مسؤول كبير في الخزنة السريلانكية يوم الجمعة إن حكومة بلاده تعرض إعادة شراء حصة شركة طيران الإمارات البالغة 43.6 بالمئة في خطوط الجوية السريلانكية المملوكة للدولة مقابل 55 مليون دولار. ولم يسن الاتصال على الفور بشركة طيران الإمارات أكبر شركة طيران في العالم العربي يوم الجمعة للحصول على تعليق لكنها قالت في وقت سابق من هذا الأسبوع إنها تعتزم بيع الحصة «بالسعر المناسب».

وقال بي.بي. جاياسونديرا وكيل الخزنة بوزارة المالية في مقابلة مع رويترز «ستشتري سري لانكا (الحصة) ... و55 مليون دولار هو السعر الذي عرضناه».

وتحاول طيران الإمارات بيع الحصة أو جزء منها منذ عام 2008، وقدرت قيمة الحصة التي كانت دفعت الشركة الإماراتية لشراؤها 70 مليون دولار في عام 1998 بنحو 150 مليون دولار في وقت سابق. وتعد هذه الحصة الاستثمار الوحيد لشركة طيران الإمارات في شركة طيران أخرى.

وقال جاياسونديرا «الاتفاق على وشك الإكتمال». وأضاف «نتطلع إلى شريك استراتيجي أو شخص من الحكومة للاستحواذ على تلك (الحصة) والحفاظة على الطابع التجاري (للخطوط الجوية السريلانكية)».

وأحجم المسؤول عن ذكر أي ذراع للحكومة سيستحوذ على الحصة أو ما إذا ما كانت ستباع إلى شريك خارجي. وقال جاياسونديرا مشيرا إلى أكبر بنك تملكه الدولة إن الحكومة ستسهل انتقال الملكية «إلى بنك سيلان أو أي شخص آخر يستطيع أن يشارك بصفة أساسية في الشركة». وفي 2008 رفضت الحكومة السريلانكية تمديد عقد إدارة طيران الإمارات بعد إلغاء ترخيص العمل للرئيس التنفيذي للخطوط الجوية السريلانكية آنذاك والذي كانت طيران الإمارات عينته.

البورصات الأوروبية تفلق على انخفاض كبير

■ باريس- ف.ب: سجلت معظم البورصات الأوروبية يوم الجمعة انخفاضا كبيرا في الوقت الذي لم يعد المستثمرون يحفون قلقهم إزاء الوضع الاقتصادي لمنطقة اليورو. ولدى الاقلاع سجلت بورصة مدريد أكبر نسبة انخفاض مع تراجع مؤشر اليبكس-35 بنسبة 6.64% تليه بورصة ميلانو التي تراجعت بنسبة 5.26% ثم بورصة لشبونة التي تراجعت بنسبة 4.27%.

كما سجل مؤشر كاك 40 تراجعا بلغ 4.59% وانخفض مؤشر فونسي في لندن بنسبة 3.14% ومؤشر داكس في فرانكفورت بنسبة 3.12%. وتراجعت بورصة أثينا بنسبة 3.41%.

وساهم قلق المستثمرين في هبوط اسهم بعض المؤسسات الكبرى فسجلت سانتاندر الإسبانية انخفاضا بلغ 8.98% والفرنسية بي ان بي باربايز تراجعاً بلغ 7.41%.

وقال أحد المتعاملين في البورصة في باريس «بات المستثمرون يشككون أكثر فائكر بقدرة النمو لدى بعض الدول الأوروبية، في الوقت الذي توضع فيه خطط تقشف ستحد من القدرة على الاستهلاك».

الجزائر: ارتفاع قيمة احتياطي الذهب إلى نحو 14.6 مليار دولار

■ الجزائر - يوبي اي: كشف تقرير مالي أن الجزائر استقادت من الارتفاع القياسي والهام لأسعار الذهب في السوق العالمي والبالغ حاليا 174 طنا، بقيمة بلغت 1139 مليار دينار (حوالي 14.6 مليار دولار أمريكي).

ونقلت صحيفة (الخبر) في موقعها على شبكة الإنترنت يوم الجمعة عن تقديرات صادرة عن بنك الجزائر المركزي أن قيمة احتياطي الذهب الذي يوجد في مستوى «مقبول جدا» إذا ما قورن بالعديد من دول المنطقة.

وتستفيد الجزائر من الارتفاع المستمر في مستوى إنتاج الذهب محليا، بعد استغلال منجمي أممسوجا وتيراك بمنطقة تمنراست جنوب البلاد في الصرمام مما يدعم التوجه الخاص بتوظيف الذهب كاحتياطي استراتيجي على المدى المتوسط والبعيد، علما بأن جزء من احتياطي الصرف الجزائري البالغ حاليا 150 مليار دولار أمريكي مقرر بالذهب.



تناهي الضغوط على بي بي وأوباما يبحث خطوات مقبلة لاحتواء بقعة النفط



الحفار النفطي التابع لشركة بي بي الذي يقوم بحفر بئر لتخفيض الضغط قرب البئر المغبوط في خليج المكسيك

نستطيع معالجة هذا الوضع ونستمكن من ذلك. السؤال الوحيد هو معرفة متى سيتم هذا الأمر. وتوقع هاورد أن تصمد الشركة ماليًا في ظل هذه الكارثة، علما أن رسلتها تراجعت إلى الآن بمعدل 15 نقطة، ما يوازي نحو ثلاثين مليار دولار.

ينته البقاء في الولايات المتحدة «حتى اصلاح كل شيء». وقدرت الشركة الخميس 450 مليون دولار حتى الآن النفقات المتأتبة عن هذه الكارثة البيئية التي ادت الى مقتل 11 شخصا جراء انفجار المنصة.

انتقل الى الولايات المحدة اشر التلوث الذي تسبب به انفجار وغرق منصة ديب ووتر هورباينز انه تلقى بريقات تتضمن انتقادا شديدا له منذ الكارثة وهو يواجه صعوبات في النوم. وتابع انه تقادى متابعة ما تقوله وسائل الاعلام «ثلاثا يتأخر حكيم بما تجري كتابته». واكد

النفطية التي توصل انتشارها في خليج المكسيك. وقال هاورد للصحيفة «اعتقد انني سأحاسب على تحرك» الشركة لمعالجة هذه الأزمة، مضيفا «لا أشعر بان منصبي مهدد، ولكن طبعًا الامر قد يتغير». وأوضح هاورد (52 عاما) الذي

بالمخاوف من تشكل بلورات تشبه الجليد في القمع كما حدث الاسبوع الماضي مع «الغطاء» الأول. وبمساعدة غواصات يتم تحريكها من بعد، سيحاول مهندسو الشركة النفطية البريطانية ادخال البئر يبلغ قطره 15 سنتيمترا في الأنبوب التي يبلغ عرضها حوالي 50 سنتم. وقال فرغوسن ان «وصلات عدة مربوطة بالانبوب مستساعد في التحامه بالبرء»، مؤكدا ان العملية لا تخلو من الخطر خصوصا بسبب الضغط في الاعماق. واذا تمكنت بريتش بتروليوم من انجاز هذه هذه العملية، فستكون اول عملية ناجحة للشركة. ومنذ الانفجار الذي وقع في 22 نيسان/ابريل على دييوتتر هورباينز وغرق هذه المنصة، تتعرض بريتش بتروليوم لضغوط سياسية وشعبية ومالية. وكشفت صحيفة (ول ستريت جورنال) يوم الخميس نقلا عن اثنين من المهندسين ان اختبارات اجريت قبل 48 ساعة من الانفجار، موضحة ان النتائج «اشارت على ما يبدو الى تسرب للغاز الشديد القابلية للاشتعال الى البئر». ويأتي هذا التحليل بعد جلسة استماع الى الكونغرس يوم الاربعة الماضي اكد خلالها برلمانيون امريكويون يحققون في البقعة السوداء انهم يمكنون لعناصر نفط ان اجراءات السلامة خرقت قبل الحادث.

الا ان لبريتش بتروليوم حليفًا مهما هو الاحوال الجوية. فبعد ضمانات القروض مرقفة ب250 مليار يورو على الاقل من صندوق النقد الدولي. وتريد اوربيا في الوقت الحاضر تعزيز تنسيق السياسات الاقتصادية الوطنية. وعرضت المفوضية الأوروبية هذا الاسبوع اجراء رقابة مسبقة على مشاريع الموازنات الوطنية وطلبت مجموعة واسعة جدا من القروض للحد من المفرطة في التساهل، وهي مبادرة اثارته المشاعر السائدة بما في ذلك لدى الانصار الأكثر حماسة للاندماج الأوروبي. وعلقت صحيفة ليبراسيون الفرنسية (يسار) على ذلك بالقول «هذا امر متل». وتركت ردود الفعل الأولى العنان امام التكهّن بمناشآت حادة.

وقال باروزو «ان السياسة الاقتصادية لدولة ما ليست مسألة وطنية وحسب، انها مسألة اهتمام مشترك». الا ان المفوضية الأوروبية لم تجرؤ على مجارة رئيس صندوق النقد الدولي الفرنسي دومينيك ستروس-كان الذي اقترح على الهيئة التنفيذية في الاتحاد الأوروبي عمليات «تحويل

واشنطن - لندن - وكالات الانباء:- زاد الضغط السياسي يوم الجمعة على شركة بريتش بتروليوم (بي بي) النفطية حتى تحرز تقدما في وقف تسرب نفطي كبير بينما علم سكان ولايات فلوريدا وميسيسيبي والاباما الساحلية الأمريكية ان بقعة الزيت التي سببها التسرب لن تصل إلى شواطئهم قبل وقت متأخر من يوم السبت. ومن الممكن أن يسبب النفط المتسرب كارثة على امتداد سواحل خليج المكسيك، كما أنه يعرقل محاولات في واشنطن لاصلاح سياسة الولايات المتحدة في مجال الطاقة. ومن المقرر أن يجتمع الرئيس الأمريكي باراك أوباما والذي قال البيت الابيض إنه «المحبط للغاية» لان التسرب النفطي الذي يستتاره المناقشة «الخطوات المقبلة» مع تحرك البقعة النفطية غربا باتجاه ساحل لويزيانا. وقال الكابتن ستيف بولين وهو قائد قطب في حفر السواحل الأمريكية بمدينة موبيل في الاباما في تصريحات مقتضبة بعد ظهر الخميس إن أحدث توقعات الادارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي ذكرت ان البقعة النفطية لن تصل إلى الاباما قبل مساء السبت على الاقل. وأضاف «ان تعرضوا للتهديد وشيك يمتل في تأثير النفط على ميسيسيبي والاباما أو فلوريدا وفقا لهذه

خبير: متاعب منطقة اليورو ستضر بنمو اقتصادات دول أوروبا الناشئة

2010 للاقتصادات الأوروبية الناشئة المقرر نشره السبت. وقال البنك الذي يتخذ من لندن مقر له في كانون الثاني/يناير إن هذه المنطقة ستتمتع بمعدل يبلغ 3.3 بالمئة في المتوسط في 2010، وقال بيرغولوف «منا أكثر تفلؤلا من قبل لكن المخاطر الخارجية من الواضح انها ما يقلقنا الآن». وفي وقت سابق هذا الشهر حذر البنك من أن بلغاريا ورومانيا وصربيا قد تواجه صعوبات نتيجة للأزمة الحاصلة في اليونان بسبب مستويات التعرض العالية في هذه الدول للبنوك اليونانية.

وتأسس البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير في نهاية الحرب الباردة لتساعده الاقتصادات الشيوعية السابقة على التكيف مع الأسواق الحرة ويمارس البنك نشاطه في 29 دولة.

«غرب-رويتزر»: قال كبير الاقتصاديين في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يوم الجمعة إن أزمة عجز الميزانية التي تواجهها بعض الدول الأعضاء في منطقة اليورو ستلحق الضرر بالاقتصادات الناشئة لوسط وشرق أوروبا المعتمدة على الطلب على الصادرات من غرب القارة. وقال اريك بيرغولوف لتلفزيون رويترز إنسايدير على هامش الاجتماع السنوي للبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير «الإجراءات في غرب أوروبا التي تؤدي لتراجع الطلب مثل القيود المالية... سيكون لها تأثير على دول وسط وشرق أوروبا إذ انها تعتمد كثيرا على الصادرات إلى منطقة اليورو».

مثل الآخرين ببذل جهود لمواجهة العجز المالي الضخم. لكن في حال حصول مشاكل، قد تجد لندن نفسها وحيدة لان شركاءها الأوروبيين لم يتقبلوا كثيرا رفضها المشاركة في آية الضمانات لمنطقة اليورو خلافا للسويد وبولندا، الدولتين الأخريين اللتين لم تعتمدا بعد العملة الأوروبية الموحدة.

أزمة الديون تكشف لدول اليورو الحاجة الماسة لإيجاد حكومة اقتصادية

موازنات في ما بين الدول الأوروبية، وهذا ما سويدي الى دفع أوروبا في اتجاه الاتحاد المالي الذي يرغب فيه أكثر دعاة الاتحادية، مثل رئيس الحكومة الفرنسية السابق ادوار بالادور. ويعتبر هؤلاء ان منطقة اليورو لن تتمكن من العمل اذا بقيت تقف على رجل واحدة، اي الوحدة النقدية دون اتحاد مالي. وزاعة الثقة تحمل في طياتها «عدوى» بسبب حجم العجز في الاتحاد الأوروبي، كما حذر في بروكسل مدير صندوق النقد الدولي أوروبا رئيس الوزراء البولندي السابق ماريك بيلكا المنخرط جدا في خطة انقاذ اقتصاديات منطقة اليورو.

وتتبنى الحكومات، الواحدة تلو الأخرى، اجراءات تكشف وتستعد لتوترات اجتماعية، بدءا باسبانيا والبرتغال، الدولتين اللتين يتولى الاشتراكيون فيها السلطة. فقد علنت الأولى خفضا في رواتب الموظفين وتجديدا في معاشات التقاعد، والثانية خفضا متزايدا للنفقات العامة. ويرى الاتحاد النقابي الأوروبي في ذلك خطر «انزلاق الاقتصاد في انكماش طويل الأمد يؤدي

إف ب: أرغمت الأزمة المالية اليونانية دول منطقة اليورو على اعتماد تغييرات جذرية في طبيعتها انشاء صندوق نقد خاص بها وقرار اسس نظام جديد لضبط المالية العامة، غير ان العليات تبقى كثيرة قبل التوصل الى قيام حكومة اقتصادية حقيقية. يقول رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو «ان على الدول الأعضاء ان تتحمل بالتشجاعة لتقول انها تريد اتحادا اقتصاديا ونقديا ولا». والواقع انها تقول لا منذ عشرين سنة، لكن الأزمة التي اندلعت بسبب الوضع المدمر للحسابات العامة في اليونان استدعت وتشهد على عدد انضباط الموازنات في عدد منها وجعلت من منطقة اليورو أكثر هشاشة مما كانت على الاطلاق.

وبصورة عاجلة، وضع الاتحاد الأوروبي بشكل من الاشكال صندوق نقد اقليميا للتمكّن من الاضطلاع بدور الاقفاشي لمصلحة الدول التي تواجه صعوبات. وقد وضع في تصرف دول منطقة اليورو حوالي 500 مليار يورو من

ميركل تحذرا لألمانيا من مواجهة خطة تقشف صعبة

واكدت ميركل قائلة «لا أنه من الواضح من جهة أخرى أيضا ان الثقافة والبحث العلمي يمثلان بالنسبة لهذا الائتلاف نقطة ارتكاز، وهو ما يمكن الاطلاع عليه في اتفاقية تكوين هذا الائتلاف الحاكم». وذكرت ميركل انها متمسكة بهذه الثوابت. وكان كوخ طلب الائتلاف بوضع أهداف محددة لضغط النفقات فيها، مبينا أنه من الضروري بحث ما إذا كانت هناك حاجة لصرف أموال لأبناء الذين لديهم أطفال في عمر دون الثالثة تحت بند الإنشرف على الأطفال.

وكانت الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه ميركل أعلن عن ضرورة وضع خطة تقشف الجاردين يتعين معها إيجاد السبل الخفيفة لتوفير الأموال لمعالجة الديون التي سجلت ارقاما قياسية. وقالت ميركل أمام المجمع المسكوتي الثاني للكنائس الألمانية في ميونيخ ان ألمانيا عاشت عقودا طويلة فوق مستوى ظروفها الفعلية، مبينة أن الاسبوع المقبل ستشهد بحث مسألة محددة هي نفسها وحيدة لان شركاءها الأوروبيين لم يتقبلوا كثيرا رفضها المشاركة في آية الضمانات لمنطقة اليورو خلافا للسويد وبولندا، الدولتين الأخريين اللتين لم تعتمدا بعد العملة الأوروبية الموحدة.

برلين - د ب: حذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يوم الجمعة مواطنيها بان هناك اوقاما صعبة تنتظر البلاد يتعين معها إيجاد السبل الخفيفة لتوفير الأموال لمعالجة الديون التي سجلت ارقاما قياسية. وقالت ميركل أمام المجمع المسكوتي الثاني للكنائس الألمانية في ميونيخ ان ألمانيا عاشت عقودا طويلة فوق مستوى ظروفها الفعلية، مبينة أن الاسبوع المقبل ستشهد بحث مسألة محددة هي نفسها وحيدة لان شركاءها الأوروبيين لم يتقبلوا كثيرا رفضها المشاركة في آية الضمانات لمنطقة اليورو خلافا للسويد وبولندا، الدولتين الأخريين اللتين لم تعتمدا بعد العملة الأوروبية الموحدة.

ألمانيا تنفي ان ساركوزي هدد بالانسحاب من منطقة اليورو اذا لم تقر خطة انقاذ اليونان

التي يتعين عليها تحمل عبء كبير من الاتفاق بدأ انهارا متعرضة على الزمائها باقي خطة. وتحدثت الصحفية أن رئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو ابلغ أعضاء حزبه أن فرنسا وإيطاليا وأسبانيا شكلوا جبهة موحدة ضد ألمانيا في اجتماع بروكسل وهدد ساركوزي بانها «سيطرة» تقليدية لفرنسا وألمانيا على باقي أوروبا.

أن ساركوزي ضرب المنصدة بيده وهدد بالانسحاب فرنسا من اليورو في الاجتماع. وكانت (البابيس) نقلت عن مصدر قوله إن ساركوزي طلب «التزاما من الجميع بدعم اليونان... أو أن فرنسا ستعيد دراسة وضعها في منطقة اليورو». وفي الاسبوع الماضي وافق الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي على خطة انقاذ قيمتها 110 مليارات يورو (139.7 مليار دولار) لليونان. لكن ألمانيا

برلين-رويتزر: قالت ساين هيمياخ نائبة المتحدة باسم الحكومة الألمانية أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لم يهدد بالانسحاب من منطقة اليورو في اجتماع للزماء الأوروبيين لاذق قرار بشأن حزمة المساعدات المقدمة إلى اليونان يوم الجمعة الماضي كما ذكرت صحيفة اسبانية. وقالت هيمياخ «ذلك ليس له أساس من الصحة»، وكانت هيمياخ تشير الى تقرير نشرته صحيفة (البابيس) الأسبانية

وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي يريدون رسوما أعلى على الضمانات الحكومية للبنوك

أعلى على هذه المرحلة الحساسة الوصول إلى السيولة في السوق أيسر بشكل عام مما كان عليه في أحلك فترات الأزمة وأن حالات التوسع في استخدام الضمانات الحكومية يجب مراقبتها». وتعهدت حكومات الاتحاد الأوروبي بتقديم ضمانات للازمات البنوك تبلغ 2.9 تريليون يورو أو 25 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي ومن هذا التعمد تم دفع تريليون يورو أو ثمانية بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي.

تعتمد بشدة على الضمانات الحكومية ما زالت قائمة». وسيقول الوزراء الذين سيجمعون يومي الإثنين والثلاثاء في بروكسل إنهم يعتقدون أن من الملائم فرض زيادة مناسبة على رسوم الحصول على ضمانات لجعل تكلفة التمويل أقرب إلى ظروف السوق. وقالت المسودة التي حصلت رويترز على نسخة منها «الجلس... بحث على تطبيق شروط جديدة بدءا من تموز/يوليو 2010»، وأضافت «يحق للجلس

بروكسل-رويتزر: يعترض وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي الدعوة يوم الثلاثاء المقبل إلى زيادة تطبيقها لقرضها الحكومات لمنح ضمانات قروض للبنوك إذ يقولون إن الوصول إلى السيولة في السوق أصبح أكثر سهولة. وجاء على مسودة لنتائج اجتماع الوزراء أن «الجلس متفق في وجهة النظر التي ترى أن مخاطر سوء التناقص بين البنوك التي تحصل على تمويل بأسعار السوق والبنوك التي

البنك المركزي الأوروبي يدافع عن قراره شراء ديون دول منطقة اليورو المتعثرة

منخفضة. وقالت ايبن بيسون زينتتر الخبيرة الاقتصادية لدى بي.تي. أم.يو في نيويورك «يبدو الانتعاش أشد قوة بشكل متزايد مع مرور كل اسبوع» مكررة رؤية مشتركة مفادها ان اجراءات التحفيز للنشطة التي اقترتها الحكومات وصناع الاجراءات خضم الركود تؤدي ثمارا. وارتفع متوسط التوقعات للنمو في الربع الأول في اليابان والشسي الالات للنظر بدرجة اكبر في الاستطلاعات الشهرية التي اجرتها رويتزر في الفترة الأخيرة هو مدى تراجع قلق الخبراء بشأن احتمالات تضخم أسعار المستهلكين نظرا لمدى قوة الانتعاش الأخذ في الاعتبار وارتفاع الأسعار مبعث قلق اكبر في الأسواق الصاعدة مثل الهند - حيث يقتررب التضخم من عشرة في المئة وتضخم أسعار الغذاء أعلى من 16 في المئة. وأسعار الفائدة في ارتفاع بالفعل هناك. لكن سيظل التضخم في الولايات المتحدة قرب اثنين في المئة هذا العام وفق ما أظهره المسح.

مسح: توقعات النمو للدول المتقدمة تتحسن باطراد

لندن-رويتزر: أظهر مسح أجرته رويتزر أن التفاؤل بشأن تعزيز الانتعاش بين الدول الأغنى في العالم يتزايد تدريجيا دون تأخير من أزمة الديون الأوروبية التي بدأت في اليونان وهيمت على الأسواق الاسبوع الماضي. وفي حين لا يزال النمو في الولايات المتحدة واليابان ومنطقة اليورو وبريطانيا متخفا عن توقعات الاسواق الصاعدة مثل الهند الصين، إلا ان الاقتصادات المتقدمة تفضي على مسار قوي نحو الانتعاش وذلك وفق المسح الذي شمل أكثر من 250 خبيرا اقتصاديا في الفترة من السابع حتى 13 من ايار/مايو. ومنطقة الخبراء والاقتصاديون إنهم واثقون من أن خطة الانقاذ - التي تتكلف تريليون دولار والتي تعهد بها الاتحاد الأوروبي بدعم من صندوق النقد الدولي وأعلنت يوم الاثنين - حوت المعنويات إلى الأفضل وأشاعت فعء ادا دائما بالأسواق المالية. ويضيفون أيضا أن الفرص ضعيفة للجوء أصلا إلى أموال الطوارئ التي تم توفيرها لأعضاء منطقة اليورو السنة عشر رغم انتشار القلق بشأن مستويات الدين العالية في العالم المتقدم رغم أن معدلات الفائدة عند مستويات قياسية

بايرن ميونيخ ما زال «متعطشا للفوز» قبل مواجهة بريمن في نهائي كأس ألمانيا



نجم بايرن ميونيخ فيليب لانهايم (يمين) في منافسة على الكرة مع مدافع فيورينتينيا

■ هامبورغ - د ب أ: يأمل فريق بايرن ميونيخ في مواصلة انطلاقته المحلية والجمع بين ثنائية الدوري والكأس عندما يلتقي مع فريدبر بريمن السبت في نهائي كأس ألمانيا لكرة القدم، وهو اللقب الذي سيضعه على الطريق نحو تحقيق ثلاثية تاريخية. وحجم بايرن ميونيخ لقب الدوري الألماني (بوندسليجا) يوم السبت الماضي وسينتهي مسيرته في الموسم الحالي في 22 أيار/مايو الجاري عندما يلتقي مع إنتر ميلان الإيطالي في مدريد في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا.

وقال الكرواتي أيفيكا اوليتش مهاجم بايرن لبسنا راضين عن إحراز لقب واحد، نرغب في الفوز بالكثير، لأن هذه الفرصة لا تواتيك كثيرا..

ويعد بايرن وبريمن هما الفريقان الأكثر نجاحا على مستوى كأس ألمانيا حيث أحرزا 14 وسة ألقاب على التوالي، ويحمل بريمن لقب البطولة ويأمل في الفوز به مرتين متتاليتين للمرة الأولى.

ومباراة يوم السبت هي الثالثة التي تجمع بين بايرن وبريمن في نهائي الكأس، حيث فاز بريمن بضرربات الجزاء الترجيحية في عام 1999، بعد أسبوعين من هزيمة بايرن في الوقت الإضافي أمام مانشستر يونايتد

الانكليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل أن يحرم بايرن منافسه بريمن من التتويج بلقب الكأس للمرة الثانية على التوالي في العام التالي وتغلب عليه 3/0 صفر.

وتوج بايرن رسميا بلقب البوندسليجا يوم السبت الماضي على استاد الأولمبي ببرلين، وهو نفس اللقب الذي يحتضن المباراة النهائية للكأس. وقال النجم الهولندي أرين روبن للفوز 2/3 على بريمن خلال مباراة الفريقين بالبوندسليجا في كانون الثاني/يناير الماضي، التكهنت المثارة بشأن تطلع بايرن لجائزة إنتر ميلان منذ الآن.

ويأمل بريمن أن يحقق فوزا ثانيا في قمة التركيز على مباراة بايرن للجمع بين ثنائية الدوري والكأس للمرة السادسة منذ عام 2000، ولكن روبن حذر بأن النتيجة ليست متوقعة سلفا أمام فريدبر بريمن العنيد، الذي احتل المركز الثالث في ترتيب البوندسليجا ويمتلك لاعبين بارزين أمثال مسعود أوزيل وكلاوديو بيززارو وتورست فريجنز.

وأوضح روبن «لست متأكد من إذا كنا المرشح الأبرز يوم السبت، أي شيء من الممكن أن يحدث، وسيعتمد الأمر على مستوى الفريقين في ذلك اليوم، يجب أن نقدم أقصى ما لدينا». واحتفل بايرن بحالة من الصخب

أوروغواي ليقود الفريق إلى الفوز 1/2 وإحراز اللقب. وكان يعقدور فولهايم أن يصبح ثاني ناد أوروبي في التاريخ يفوز ببطولة قارية دون الفوز بأي لقب محلي عبر تاريخه حيث سبقه إلى ذلك باير ليفركوزن الألماني الذي فاز بلقب كأس الاتحاد الأوروبي عام 1988 قبل أن يتوج بلقب أي بطولة محلية حيث فاز بعدها بلقب كأس ألمانيا.

ولكن هزيمة فولهايم كانت المرة الثانية التي يسقط فيها مديره الفني روي

القمة والقاع حيث يلتقي تشيلسي الفائز بلقب الدوري الإنكليزي حديثا والذي يحظى بمساندة مالكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش وبورتسموث الذي هبط لدوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم المنقضي الموضوع تحت الحراسة القضائية.

وقال المدرب أرقام غرانت المدير الفني السابق لتشيلسي والحالي لبورتسموث: «المرحلة مثير للغباهة وللسنا بحاجة إلى العصبيية.. مررنا بطريق طويل في ظروف صعبة، نحاول الاستمتاع بالمباراة النهائية التي نقتضي «نستحق أن نتفكر في الأمور

هذا الأسبوع دون التفكير في الأمور

التي يسقط فيها مديره الفني روي

القمة والقاع حيث يلتقي تشيلسي الفائز بلقب الدوري الإنكليزي حديثا والذي يحظى بمساندة مالكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش وبورتسموث الذي هبط لدوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم المنقضي الموضوع تحت الحراسة القضائية.

وقال المدرب أرقام غرانت المدير الفني السابق لتشيلسي والحالي لبورتسموث: «المرحلة مثير للغباهة وللسنا بحاجة إلى العصبيية.. مررنا بطريق طويل في ظروف صعبة، نحاول الاستمتاع بالمباراة النهائية التي نقتضي «نستحق أن نتفكر في الأمور

هذا الأسبوع دون التفكير في الأمور

التي يسقط فيها مديره الفني روي

القمة والقاع حيث يلتقي تشيلسي الفائز بلقب الدوري الإنكليزي حديثا والذي يحظى بمساندة مالكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش وبورتسموث الذي هبط لدوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم المنقضي الموضوع تحت الحراسة القضائية.

وقال المدرب أرقام غرانت المدير الفني السابق لتشيلسي والحالي لبورتسموث: «المرحلة مثير للغباهة وللسنا بحاجة إلى العصبيية.. مررنا بطريق طويل في ظروف صعبة، نحاول الاستمتاع بالمباراة النهائية التي نقتضي «نستحق أن نتفكر في الأمور

هذا الأسبوع دون التفكير في الأمور

التي يسقط فيها مديره الفني روي

القمة والقاع حيث يلتقي تشيلسي الفائز بلقب الدوري الإنكليزي حديثا والذي يحظى بمساندة مالكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش وبورتسموث الذي هبط لدوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم المنقضي الموضوع تحت الحراسة القضائية.

وقال المدرب أرقام غرانت المدير الفني السابق لتشيلسي والحالي لبورتسموث: «المرحلة مثير للغباهة وللسنا بحاجة إلى العصبيية.. مررنا بطريق طويل في ظروف صعبة، نحاول الاستمتاع بالمباراة النهائية التي نقتضي «نستحق أن نتفكر في الأمور

هذا الأسبوع دون التفكير في الأمور

التي يسقط فيها مديره الفني روي

القمة والقاع حيث يلتقي تشيلسي الفائز بلقب الدوري الإنكليزي حديثا والذي يحظى بمساندة مالكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش وبورتسموث الذي هبط لدوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم المنقضي الموضوع تحت الحراسة القضائية.

وقال المدرب أرقام غرانت المدير الفني السابق لتشيلسي والحالي لبورتسموث: «المرحلة مثير للغباهة وللسنا بحاجة إلى العصبيية.. مررنا بطريق طويل في ظروف صعبة، نحاول الاستمتاع بالمباراة النهائية التي نقتضي «نستحق أن نتفكر في الأمور

هذا الأسبوع دون التفكير في الأمور

القمة والقاع حيث يلتقي تشيلسي الفائز بلقب الدوري الإنكليزي حديثا والذي يحظى بمساندة مالكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش وبورتسموث الذي هبط لدوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم المنقضي الموضوع تحت الحراسة القضائية.

وقال المدرب أرقام غرانت المدير الفني السابق لتشيلسي والحالي لبورتسموث: «المرحلة مثير للغباهة وللسنا بحاجة إلى العصبيية.. مررنا بطريق طويل في ظروف صعبة، نحاول الاستمتاع بالمباراة النهائية التي نقتضي «نستحق أن نتفكر في الأمور

هذا الأسبوع دون التفكير في الأمور

التي يسقط فيها مديره الفني روي

القمة والقاع حيث يلتقي تشيلسي الفائز بلقب الدوري الإنكليزي حديثا والذي يحظى بمساندة مالكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش وبورتسموث الذي هبط لدوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم المنقضي الموضوع تحت الحراسة القضائية.

وقال المدرب أرقام غرانت المدير الفني السابق لتشيلسي والحالي لبورتسموث: «المرحلة مثير للغباهة وللسنا بحاجة إلى العصبيية.. مررنا بطريق طويل في ظروف صعبة، نحاول الاستمتاع بالمباراة النهائية التي نقتضي «نستحق أن نتفكر في الأمور

هذا الأسبوع دون التفكير في الأمور

التي يسقط فيها مديره الفني روي

القمة والقاع حيث يلتقي تشيلسي الفائز بلقب الدوري الإنكليزي حديثا والذي يحظى بمساندة مالكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش وبورتسموث الذي هبط لدوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم المنقضي الموضوع تحت الحراسة القضائية.

وقال المدرب أرقام غرانت المدير الفني السابق لتشيلسي والحالي لبورتسموث: «المرحلة مثير للغباهة وللسنا بحاجة إلى العصبيية.. مررنا بطريق طويل في ظروف صعبة، نحاول الاستمتاع بالمباراة النهائية التي نقتضي «نستحق أن نتفكر في الأمور

هذا الأسبوع دون التفكير في الأمور

الإحباط يسيطر على هودجسون وشفارتسر بعد الإخفاق الأوروبي الثاني

اعتقدوا أن لديهم فرصة جيدة للفوز بضرربات الترجيح.. استقبال شبانكا لهدف متأخر لم يسمح لنا بالعودة إلى اللقاء».

وأضاف «الكتني افتخر بشدة بأداء اللاعبين رغم الهزيمة واعتقد أننا من الممكن أن نتفخر باحتلال المركز الثاني في مثل هذه المسابقة».

وأوضح هودجسون أن المركز الثاني يمثل تعويضا قليلا للفريق رغم أن فولهايم حقق في الموسم الحالي أكثر كثيرا مما

كان يتخيله. وقال هودجسون، الذي تولى في الماضي تدريب عدد من الفرق منها المنتخب السويسري، «هذا لن يفيد الآن. شعوري حاليا قد يكون الإحباط والحزن الشديد لأن الجهد الرابع الذي بذله اللاعبين لم ينل المكافأة.. أمر صعب للغاية أن تهدئ من اللاعبين بعد هذه الهزيمة ولكنني طلبت منهم ألا يشعروا بالإحباط. يمكنهم أن يحققوا أفضل مما قدموه».

وقال شوارزر إن الهزيمة في النهائي

هذه المرة كانت أسوأ وأصعب بالنسبة له من الهزيمة في نهائي البطولة عام 2006. ويتضمن شوارزر يوم 19 أيار/مايو الحالي إلى منتخب بلاده من أجل الاستعداد للمشاركة في بطولة كأس العالم 2010 التي تستضيفها جنوب أفريقيا من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو المقبلين.

وقال شفارتسر «كنا أقرب للقب هذه المرة وضرربات الترجيح مثل مسابقة اليانصيب. نشعر بالضيق لأننا خسرنا

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

وأضاف «ولكن الفرصة جاءت مجددا ثم كانت الهزيمة مزعجة.. أعتقد أنه كان من المستحيل أن تعود للمباراة بعدما تأخرنا بهدف قبل أربع دقائق فقط من نهاية المباراة. سأسمتع حاليا بالراحة المرة والمرة الترجيح مثل مسابقة اليانصيب. نشعر بالضيق لأننا خسرنا

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

وأضاف «ولكن الفرصة جاءت مجددا ثم كانت الهزيمة مزعجة.. أعتقد أنه كان من المستحيل أن تعود للمباراة بعدما تأخرنا بهدف قبل أربع دقائق فقط من نهاية المباراة. سأسمتع حاليا بالراحة المرة والمرة الترجيح مثل مسابقة اليانصيب. نشعر بالضيق لأننا خسرنا

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

وأضاف «ولكن الفرصة جاءت مجددا ثم كانت الهزيمة مزعجة.. أعتقد أنه كان من المستحيل أن تعود للمباراة بعدما تأخرنا بهدف قبل أربع دقائق فقط من نهاية المباراة. سأسمتع حاليا بالراحة المرة والمرة الترجيح مثل مسابقة اليانصيب. نشعر بالضيق لأننا خسرنا

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

وأضاف «ولكن الفرصة جاءت مجددا ثم كانت الهزيمة مزعجة.. أعتقد أنه كان من المستحيل أن تعود للمباراة بعدما تأخرنا بهدف قبل أربع دقائق فقط من نهاية المباراة. سأسمتع حاليا بالراحة المرة والمرة الترجيح مثل مسابقة اليانصيب. نشعر بالضيق لأننا خسرنا

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

اعتقدوا أن لديهم فرصة جيدة للفوز بضرربات الترجيح.. استقبال شبانكا لهدف متأخر لم يسمح لنا بالعودة إلى اللقاء».

وأضاف «الكتني افتخر بشدة بأداء اللاعبين رغم الهزيمة واعتقد أننا من الممكن أن نتفخر باحتلال المركز الثاني في مثل هذه المسابقة».

وأوضح هودجسون أن المركز الثاني يمثل تعويضا قليلا للفريق رغم أن فولهايم حقق في الموسم الحالي أكثر كثيرا مما

كان يتخيله. وقال هودجسون، الذي تولى في الماضي تدريب عدد من الفرق منها المنتخب السويسري، «هذا لن يفيد الآن. شعوري حاليا قد يكون الإحباط والحزن الشديد لأن الجهد الرابع الذي بذله اللاعبين لم ينل المكافأة.. أمر صعب للغاية أن تهدئ من اللاعبين بعد هذه الهزيمة ولكنني طلبت منهم ألا يشعروا بالإحباط. يمكنهم أن يحققوا أفضل مما قدموه».

وقال شوارزر إن الهزيمة في النهائي

هذه المرة كانت أسوأ وأصعب بالنسبة له من الهزيمة في نهائي البطولة عام 2006. ويتضمن شوارزر يوم 19 أيار/مايو الحالي إلى منتخب بلاده من أجل الاستعداد للمشاركة في بطولة كأس العالم 2010 التي تستضيفها جنوب أفريقيا من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو المقبلين.

وقال شفارتسر «كنا أقرب للقب هذه المرة وضرربات الترجيح مثل مسابقة اليانصيب. نشعر بالضيق لأننا خسرنا

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

وأضاف «ولكن الفرصة جاءت مجددا ثم كانت الهزيمة مزعجة.. أعتقد أنه كان من المستحيل أن تعود للمباراة بعدما تأخرنا بهدف قبل أربع دقائق فقط من نهاية المباراة. سأسمتع حاليا بالراحة المرة والمرة الترجيح مثل مسابقة اليانصيب. نشعر بالضيق لأننا خسرنا

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

اعتقدوا أن لديهم فرصة جيدة للفوز بضرربات الترجيح.. استقبال شبانكا لهدف متأخر لم يسمح لنا بالعودة إلى اللقاء».

وأضاف «الكتني افتخر بشدة بأداء اللاعبين رغم الهزيمة واعتقد أننا من الممكن أن نتفخر باحتلال المركز الثاني في مثل هذه المسابقة».

وأوضح هودجسون أن المركز الثاني يمثل تعويضا قليلا للفريق رغم أن فولهايم حقق في الموسم الحالي أكثر كثيرا مما

كان يتخيله. وقال هودجسون، الذي تولى في الماضي تدريب عدد من الفرق منها المنتخب السويسري، «هذا لن يفيد الآن. شعوري حاليا قد يكون الإحباط والحزن الشديد لأن الجهد الرابع الذي بذله اللاعبين لم ينل المكافأة.. أمر صعب للغاية أن تهدئ من اللاعبين بعد هذه الهزيمة ولكنني طلبت منهم ألا يشعروا بالإحباط. يمكنهم أن يحققوا أفضل مما قدموه».

وقال شوارزر إن الهزيمة في النهائي

هذه المرة كانت أسوأ وأصعب بالنسبة له من الهزيمة في نهائي البطولة عام 2006. ويتضمن شوارزر يوم 19 أيار/مايو الحالي إلى منتخب بلاده من أجل الاستعداد للمشاركة في بطولة كأس العالم 2010 التي تستضيفها جنوب أفريقيا من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو المقبلين.

وقال شفارتسر «كنا أقرب للقب هذه المرة وضرربات الترجيح مثل مسابقة اليانصيب. نشعر بالضيق لأننا خسرنا

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

وأضاف «ولكن الفرصة جاءت مجددا ثم كانت الهزيمة مزعجة.. أعتقد أنه كان من المستحيل أن تعود للمباراة بعدما تأخرنا بهدف قبل أربع دقائق فقط من نهاية المباراة. سأسمتع حاليا بالراحة المرة والمرة الترجيح مثل مسابقة اليانصيب. نشعر بالضيق لأننا خسرنا

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

في وقت متأخر من المباراة». وقال شفارتسر إنه اعتقد بعد اللعب في نهائي البطولة عام 2006 بأن هذه الفرصة لن تواتيه مجددا.

المنتخب الجزائري

يعسكر في سويسرا استعدادا لكأس العالم

البقاء مع فريقهما بورتسموث، الذي سيواجه السبت مواطنه تشيلسي في نهائي كأس انكلترا بلعب وأمبلي. كما يغيب عن المعسكر رفيق جيبور، مهاجم نادي ايك أثينا اليوناني، وعبد القادر غزال مهاجم سيبينا الإيطالي، وحبيب بلعيد مدافع بولون الفرنسي، وجمال مصباح مدافع ليتشي الإيطالي، ومدعي لحسن لاعب وسط ميدان سانتاندير الأسباني، بسبب ارتباطهم مع أنديةهم.

أما الحارس فوزي شاشوي والمدافع عبد القادر العيفاوي، اللذين يلعبان لوفاق سطيف، فحصلا على تصريح من المدير الفني للمنتخب رابع سعدان للبقاء في الجزائر، على أن يلتحقا بالمعسكر الأحد.

بطولة العالم للجمودو

تنطلق في القاهرة بمشاركة 34 دولة

القاهرة- رويترز: تنطلق بطولة العالم للجمودو في مصر السبت وتستمر ثلاثة أيام بمشاركة 260 لاعبا من 34 دولة.

وقال محمود شاهين نائب رئيس الاتحاد المصري للجمودو إن منافسات الادوار التمهيدية في كافة الاوزان ستنتقل اليوم. وأضاف لرويترز «جميع البعثات التي وافقت على المشاركة في البطولة وصلت القاهرة باستثناء بعثة المغرب الشقيق التي اعتذرت بسبب اغلاق مطار الرباط بداعي السحابة البركانية».

برشلونة يسعى للتغلب على بلد الوليد والحفاظ على لقب الدوري الأسباني

■ مدريد- د ب أ: يتق برشلونة للغباهة في قدرته على الفوز في مباراته المقررة الأحد على ضيفه بلد الوليد في المرحلة الثامنة والثلاثين بالدوري الأسباني لكرة القدم ليحسم الفريق لقب المسابقة للمرة الثانية على التوالي.

واحدة أمام منافسه التقليدي العنيد برشلونة ليحطم كل منهما الرقم القياسي من النقاط الذي حصده أي فريق من قبل في موسم واحد بالدوري الأسباني. ويحتاج برشلونة حاليا إلى حصد نفس العدد من النقاط التي سيحصلها ريال مدريد في مباراته مع ضيفه ملقة. وما يضاعف من الإثارة في المرحلة الأخيرة من المسابقة أن كلا من بلد الوليد وملقة يحتاج للفوز في هذه المرحلة من أجل تجنب الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

ويقتصد برشلونة في هذه المباراة جهود صانع العابه تشافي هيرنانديز للإيقاف بعد حصوله على الإنذار الخامس في مباراة الفريق التي فاز فيها على ضيفه أشبيلية 2/3 يوم السبت الماضي. وقال تشافي: «شعرا بالضيق فعلا لغباهة عن هذه المباراة.. ولكنني أتق في أن باقي اللاعبين سيحسمون المهمة بدوني».

ولكن ما يساعد المدرب جوسيب جوارديولا، المدير الفني



فضيحة زواج طفلة مصرية من شيخ نيجيري

الفرصة امامهم للعيش بطريقة لائقة كريمة في دولة اوروبية وكيف ان الاجهزة الامنية ورجال القضاء المصري الشريف غير المتحيز اتهموا هؤلاء الافراد بالاتجار في الاطفال المصريين اليتام وتقاموا بتوقيع عقوبات رادعة عليهم بالسجن والغرامات المالية الضخمة ! ترى لماذا لم تتحرك هذه المرة السلطات المصرية بنفس الحماس والقوة والصرامة تجاه هذه الفضيحة الكبرى وتعلن صراحة عن موقفها من هذه الزيجة التي اصحت حديث العالم ؟ وترى ايضا لماذا لم تكتب الصحف المصرية ولو سطرا واحدا في فضية زواج هذه الطفلة المصرية الباطل قانونيا من الشيخ النيجيري رغم انهم لم يتوقفوا لاسباب عديدة عن توجيه ايشع التهم واقبحها للمصريين الذين ارادوا تبني بعض الاطفال اليتام وتسفيرهم للعيش في دول الغرب والتمتع بحياة محترمة ؟

اخيرا لعل كبار رجال الدين الاسلامي في مصر يعلنون بصراحة عن ارائهم وموقفهم من تفشي ظاهرة زواج شيوخ واثرياء العرب وافريقيا من بنات مصريات لم يبلغن سن الرشد لكي تعرف ويعرف الابهاء الذين يوافقون على زواج بناتهم هل ما يفعلونه يعد حلالا يتوافق مع الاسلام والشرع ام انه حرام لا يجوز السماح به تحت اي ظرف من الظروف ؟

صبحي فؤاد - استراليا
Sobhy@primus.com.au

عضوية مجلس الشيوخ. ان فضيحة زواج الطفلة الصغيرة من الشيخ المسلم النيجيري مقابل مئة الف دولار ترددت في وكالات الانباء العالمية وفي بعض الصحف العالمية والنيجيرية .. واكد السفير المصري هناك سماع بها وعلى دراية ومعرفة بتفاصيلها فهل نتوقع ان تفتح السلطات المصرية تحقيقا عاجلا لمعرفة من وافق على زواج هذه الطفلة من عائلتها او من اي جهة رسمية في الدولة ؟ وكيف خرجت البنت الصغيرة من مصر .. هل كانت بمفردها في ضحية الشيخ النيجيري ام كانت في ضحية والديها او احد اقرباها او ايا كان الشخص المسؤول عنها ؟ وهل اخبرت السلطات المصرية بامر زواجها في حينه ام لا ؟ وهل سوف تتطالب السلطات المصرية المختصة في نيجيريا بتسليم الشيخ احمد لحاكمته في مصر بتهمة الزواج من طفلة مصرية قاصر واعادة الطفلة الى بلدها ام ان الجهات المعنية في مصر لا يعينها الامر من قريب او بعيد .. و انما سوف تلتمز الحيا والصمت حيال بيع الطفلة الصغيرة البريئة لهذا الرجل مقابل مئة الف دولار دفعهم ثمنا لها كما جرت العادة من قبل مع حالات كثيرة مشابهة ؟ هل يذكر بعضنا كيف تحركت اجهزة الدولة المصرية وقامت بالقبض على بعض المصريين المهاجرين الذين حضروا الى مصر في العام الماضي لتبني بطريقة قانونية بعض الاطفال اليتام واتاحة

■ ذهب الشيخ النيجيري الثري الذي يدعى احمد ساني يريما عضو مجلس الشيوخ في نيجيريا البالغ من العمر 49 عاما الى مصر منذ اسابيع قليلة .. وهناك تعرف - بطريقة ما - على اسرة مصرية مسلمة وقام بطلب الزواج من طفلة مصرية الصغيرة التي تبلغ من العمر 13 عاما مقابل دفع مهر وقدره 100 الف دولار.

ورغم ان الطفلة قاصرا ولا يجوز طبقا للقانون المصري والدولي زواجها حتى لو وافقت الاسرة الا ان الرجل النيجيري لم يجد معارضة او معانعة من الاسرة او اقاربها فدفع المهر واخذ الطفلة الصغيرة وسافر الى بلده نيجيريا .. وهناك قام بالزواج من الطفلة المصرية في المسجد الوطني في ابوجا.

ولكن لسوء حظ الشيخ احمد النيجيري الذي يرجع له الفضل في تطبيق الشريعة الاسلامية في ولاية زامفارا عندما كان حاكما لها في عام 1999 ان اكتشف البعض امر زواجه من الطفلة المصرية فثارَت النساء في كل انحاء نيجيريا .. وكذلك جمعيات حقوق الانسان وطالبوا السلطات النيجيرية بتقديمه الى المحاكمة لانتهاكه القانون.

وطبقا لما جاء في بعض وسائل الاعلام ووكالات الانباء العالمية فقد امر مجلس الشيوخ النيجيري بالتحقيق مع عريس الهنا الذي سبق له الزواج من طفلة عمرها 15 عاما في عام 2006 ايضا .. واذا ما ثبت مخالفته للقانون فمن المحتمل توقيع عقوبة السجن عليه وخسارته

الخليجي في أوروبا: غني وجاهل وشاذ جنسيا

■ في السنة الماضية قمت بزيارة قصيرة لفيينا بما أحد زملائي الألمان في الشغل، كانت في الحقيقة أول زيارة لي لبلد موزارت.

زيارتي هذه ورغم قصرها إلا أنني إكتشفت فيها العجب، وربما عجبني هذا يفوق بعض عجائب الدنيا السبع، على الأقل حسب رأيي الخاص.

وعجبي أيضا ليس مصدره آثار الأبراطورية القديمة وما بقي منها، ولا أيضا نظافة فيينا وأوبراتها ومسارحها ونمط عيشها اليومي. وإنما مصدره الخليجي، صاحب القميص الأبيض والعجلة المطاطية السوداء على رأسه، فيكل سهولة تامة يمكنك أن تعرفه، أما أن تكلمه أو حتى تقترب منه لتقول له، السلام عليكم، فهذا صعب جدا. تراه من بعيد، يتلملج في مشيته، يدفغ بطنه أمامه يحيط به السلام وتلبي له كل الرغبات. طلب مني زميلي الدخول الى أحد النزل لإحتساء قهوة، فكلها جميلة وفخمة، ولأن زيارتي كانت في شهر رمضان، أي أنني كنت صائما، لكنني لبيت رغبة زميلي، هو يحسني قهوته وأنا أشاهد عجائبي.

يقولون بأن السفر نصف المعرفة، ويقول ملثنا «تكبر وتعلم» على الطاوله القريبة منا، جلس صاحب القميص الأبيض والعجلة المطاطية السوداء، يأكل ويشرب ويقهقه ويتذوق كل أنواع الخمر، يحيط به سرب من الفتيات من الأجناس والألوان المختلفة، لحظات قليلة وصعد الى غرفته وقهقهات ضبابيا تتبعه.

نظر لي زميلي الألماني وقال باستغراب: هذا خليجي، مسلم طبعاً، الا يصوم رمضان؟ إحمز وجهي خجلاً، ولعنت اليوم الذي دخلت فيه هذا المكان وقتلت: ربما هو مريض أو على سفر

قال: والخمر...؟

قلت: ربما هي بدون كحول

قال: والنساء...؟

قلت: ربما من زوجته، فمن حقه الزواج بأربعة

قال: والباقيات...؟

قلت: خاتمات...

إكتشفت أيضاً أن أغلب الفنادق الفخمة والجميلة في فيينا هي على ملك عائلات خليجية معروفة، بعضها لها أسعار خيالية، ربما تفوق ديون الأمة العربية مجتمعة. غارت وأنا أسأل، لماذا يتشبث الخليجي بلباسه في الخارج رغم أنه لا يجب إلا العار للإسلام والمسلمين؟ إذا عصمت الله فاستمروا...

جليل داخبي - ألمانيا
jalildaikhi@yahoo.fr

مفاوضات واستفزازات

وأخيراً وافق الفاوض الفلسطيني على العودة إلى المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي بعد فشله في الحصول على أي وعود بوقف أو تجميد الاستيطان سواء من دولة الاحتلال (إسرائيل) أو من أمريكا كشرط أساسي لتلك العودة، وهذا الموقف عارضته غالبية الفصائل الفلسطينية مثل حماس والجهد الإسلامي إضافة إلى فصائل منظمة التحرير المؤيدة على الدوام لوقف السلطة في رام الله كالجبهتين الشعبية والديمقراطية، ومع ذلك فقد وافقت تنفيذية منظمة التحرير على المضي قدماً بالمفاوضات غير المباشرة مع المحتل الصهيوني.

في لقاء نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» قبل يومين وقبل اتخاذ قرار العودة إلى المفاوضات من قبل الجانب الفلسطيني صرح السيد الرئيس محمود عباس بأن موافقة (اللجنة العربية للمتابعة) على عودة الجانب الفلسطيني إلى المفاوضات ارتكزت على ضمانات أمريكية بعدم حصول أي استفزازات من شأنها التأثير على سير المفاوضات.. وعندما سئل الرئيس إن كانت الضمانات مرتبطة بوقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي رد قائلاً: «لا..لا..ارتبطت بوقف أي أعمال استفزازية حساسة للطرف الآخر»، وهذا يعني بأن الضمانات الأمريكية ليست إلا كلمات فضفاضة لم تتطرق إلى الاستيطان تحديداً، وإن كان الاستيطان أكثر ما «يستفز» الجانب الفلسطيني كما أشار الرئيس.

لو حصل استفزاز للجانب الفلسطيني ما الذي سيدحت؟ حسب ما ورد في اللقاء المشار

متى يصوت الناخب في دول العالم الثالث عبر البريد أو النت؟

■ الفرق بين الانتخابات في دول العالم المتقدم ودول العالم الثالث شاسع والمقارنة شبه معدومة، فالشعوب في الدول المتحضرة تعتبر الانتخابات جزءاً من الرفاهية التي تعيشها في بلادها ومدخلا لتغيير وجهه كثيرة في حياة المواطنين، فالقناعة السائدة لدى الناخب الغربي انه لا فرق بين هذا وذاك وأن المهم بالنسبة إليه هو برامج الأحزاب وما يمكن أن يقدمه من خدمات، أما الحملات الانتخابية التي تبدأ عادة قبل شهر من إنطلاق العملية فهذهها عدم التشويش على الحياة العامة للمواطن في أعماله اليومية حتى لا يتأثر القطاع الاقتصادي القاسم المشترك للحملات الانتخابية بين المرشحين. ثانياً إن وسائل الاتصال بمختلف أشكالها المروعة والمسموعة والمرئية جميعها توفر الكثير من الجهد والعناء للمواطن في الوصول الى برامج الأحزاب بكل يسر فيحدد الناخب من خلال تلك المعلومات لمن يدل بصوتي في الانتخابات.

ثالثاً عملية التصويت تتم بصورة مرنة، ولا توجد قوات شرطة أو امن في مداخل مركز الإقتراع ولا توجد صفوف، فالعملية تتم خلال 30 ثانية فقط والبعض الآخر يفضل التصويت عبر البريد والبعض الآخر لا يصوت ربما لعدم قناعته بأهمية القضايا المطروحة في الحملات الانتخابية من قبل المرشحين، وهذه كلها ميزات إكتسبها الناخب من خلال الممارسة وأصبحت ثقافة قضت على فرق المراقبة التي ترسل لنا نحن في دول العالم الثالث لمراقبتنا من تزوير إرادت شعوبنا. لهذا تصعب المقارنة بين الدول المتحضرة والدول.

يبقى السؤال: متى تتمكن شعوب العالم الثالث من قراءة برامج الأحزاب من خلال الإنترنت؟ ومتى يصوت الناخب في دول العالم الثالث عبر البريد؟ ومتى تجد هذه الشعوب ابواب مراكز الإقتراع بدون حماية من قبل الاجهزة الأمنية؟ ومتى تعتبر هذه الشعوب بأن الانتخابات جزءاً من الرفاهية؟ ومتى تراقب هذه الشعوب نفسها بنفسها؟ ومتى تصبح العملية الانتخابية ممارسة وثقافة؟

يعقوب الديموكي

لا بد عائدون

■ إن فلسطين أرض الشعب ولكن طرد أهل فلسطين بأعمال عسكرية صهيونية مباشرة، إن طرد الفلسطينيين من بلادهم يشكل جريمة حرب ومنع الفلسطينيين من العودة بأي وسيلة كانت بالقول أو الفعل هو جريمة حرب أيضاً.

فطرد هذا الشعب لا يعني أنه غير قادر على العودة فهذا الحق للفلسطيني الذي طرد أو خرج من موطنه لأي سبب أو في أي وقت بعد ذلك بأن يعود إلى الديار أو الأرض أو البيت الذي كان يعيش فيه، فهو حق تاريخي مقدس لارتباط الفلسطيني بأرضه منذ الأزل فهو وطنهم فهم من نبت جذورهم بهذه الأرض حقيقهم التاريخي الثابت الذي لا يمكن إنكاره، فهذه الأرض هي كيانهم المرتبط بوجودهم فهي كرامتهم وحقهم المقدس المزروع في كل ركن من هذه الأرض، ضمنه لهم القانون الدولي ضمن الميثاق العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948 الذي نصت عليه المادة الثالثة عشرة منه وأكدت هذا الحق، وكذلك قرار رقم 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يقضي بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض فلنك لا جحى الحق في تعويض ما دابا ومعنوي على ما خسروه منذ عام 1948، ومهما طالت المدة لا بد من العودة فهو حق ثابت لهم لا يمسح مثل باقي حقوق الإنسان، لا يسقط هذا الحق أبداً إلا إذا أسقطه الشخص بإرادته ولكنه حق جماعي باجتماع الحقوق الشخصية وليس حقاً فردياً بإرادة المنفردة، فهذا الحق قانوني فهو من حقوق الإنسان الأساسية بأن يعود كل إنسان إلى وطنه، هو حق أبدي لا ينزعه احتلال أو سيادة دولة أو معاهدة أو اتفاق.

ضمنت منظمة مراقبة حقوق الإنسان حق العودة للفلسطينيين الذين يعيشون في المنفى، فهم لهم حق اختيار العودة إلى بلد المنشأ، أو الاندماج في بلد اللجوء، أو الاستيطان في بلد آخر، وحث على ذلك أيضاً المجتمع الدولي بأن يكفل لهم الاختيار بين هؤلاء الاختيارات الثلاثة، وادفعت عن حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم فلا بد من تلبية المصالح التي تخدم حقوق الإنسان.

هذا حق قائم للفلسطينيين ينتظر أن يوضع في حيز التطبيق لخدمة مصالح هذا الشعب وضمان حق العودة إلى وطنه وتوطين اللاجئين أصحاب الأرض وقيام إسرائيل بالاستيلاء عليها وفرض مفاهيمها على هذه الأراضي هو جريمة بحق هذا الشعب وتأخيرها له في حصوله على حقه المقدس في العودة، حق قدس كتب التاريخ وأثبت معجزة قائمة منذ زمن رسول عظيم صور في قرآن كريم لهو مسجد الإسلام والمسلمين في ديار مقدسة فيها مسجد أقصى كريم، حق ثابت بأن هذه الأرض هي أرض لها شعب وأن هذا الشعب لا بد عائد.

لا بد من اجتماع الجهود العربية لوضع هذا الحق ضمن الأولويات وإبروك مصالح هذا الشعب وأن لا تنسى حقوقنا لأجل إشباع رغباتنا ونكون أصحاب قرار لا تنتازل فيه عما يعيق مصالحنا ومصالح شعوبنا ككفانا تنزل لا تلتفت وحققة تزرع في نفوس الآخرين ما يجعلهم إحترامنا ضمن أولوياتهم ولا تنسى تاريخنا وإن ما علينا فعله هو حفر هذا التاريخ في عقولنا وتجسيده في أولى صفحاتنا فصحة الحضارة الأولى كانت من عقولنا وإطارها جسده تاريخنا.

منال عمر محمود العامري

د. عصام شاوور



كارثة تزوير الشهادات في العراق

التي تجعل من السهل عدم التأكد من دقة الشهادات الدراسية وبالتالي هكذا كارثة معلنة وفي حديث لي مع شخص مختص بالامر زادني بالشعر بيتا حيث قال لي ان هذا ما تم كشفه والمستور الله اعلم به.. فهناك حالات لا تستطيع للزفاهة ولا حتى الوزارات تغييرها.. فكيف كانت الشهادة العراقية ورضانها سابقا واين اصيحت فاحتسب لله في امر شهادتنا ولا حول ولا قوة الا بالله.

احمد الهرمزي جليل داخبي - ألمانيا
jalildaikhi@yahoo.fr

فخيل معي اخي او اختي القارئة بان يكون المزور معلما فمأذا نتوقع منه؟ ان يكون موظفا مختصا عن كشف انتهاكات حقوق الانسان؟ او موظفا صحيا يعالج الناس؟ او ممثلا للعراق في احدى السفارات ويمثل دولة العراق؟ امور غريبة عجيبة تحصل يوميا تبكي دما لما آلت اليه الشهادة الجامعية والمرسية العراقية... ان وزارتي التربية والتعليم العالي في العراق هما المسؤولان بالدرجة الاولى في امام الشعب امام هذا التصير فالرولين وعدم وجود نظام موحد للتدقيق في الشهادات اضافة الى سهولة تزوير وثيقة مدرسية او جامعية والتعديرات

لمجلس المحافظات وبلغ العدد 96 مرشحا، لهذا الشيء امران احدهما مفرح وهو وجود عمل ذووب من قبل هيئة لكشف التزوير والتلاعب في الشهادات العلمية والامر الثاني محزن وهو الطامة الكبرى وهي كيف استطاع هذا الكم الهائل من المزورين الولوج والتعيين في وزارات الدولة وهيئاتها او التي الترشيح في انتخابات لجالس المحافظات او دخول الجامعات وهم يعتمدون على شهادات مزورة؟ القائمة تطول والغريب في امره انه لا يوجد مكان يخلو من التزوير من وزارة حقوق الانسان الى وزارة الصحة فالخارجية فاتعليم وغيرها من الهيئات والوزارات

■ نشرت هيئة النزاهة في العراق قائمة جديدة بمزوري الشهادات الدراسية (وهناك طبعاً قوائم سابقة حيث تم تقسيم الملفات الى ثلاثة اقسام لكبر حجمها.

الاول : شغل قائمة باسماء الموظفين الذين ثبت تقديمهم وثائق دراسية مزورة في الوزارات والهيئات العراقية وبلغ عدد الاشخاص المزورين 2756 مزورا من موظفي الدولة وجميعهم لم يتم اتخاذ اجراءات ضدهم.

الثاني : شغل قائمة باسماء الطلاب وشمل 148 طالبا في مختلف الجامعات العراقية.

الثالث: شغل قائمة باسماء مرشحي الانتخابات

مجتمع «الدهشة» يحطب في ليل دامس

تحقيقه فتصبح الدهشة مركبة لدى الاحفاد بعد ذلك . حتى المؤتمرات لم تفكك من خيوط دهشتهم المستمرة، اين اسئلة الهزيمة، اين ملفات المسؤولية ومن يتحملها؟ عزت الشعوب عن طرح اسئلة الدهشة التي انتابتها، فاستمر الاندهاش واستمرت الشعوب حتى صار ديدنها فاستحقت بحق شعاع مجتمعات الدهشة بجداره . الدهشة في ذاتها بداية الفلسفة والانجاز فهي التي تحرض على الاسئلة المقدمة الاولى للخروج من النمطية التاريخية وتفكيك سيطرة الماضي المنقضي على الحاضر الجديد، الدهشة في مجتمعاتنا عبارة عن مشروع للاجابة فقط وهذا سسر عجزها، حتى الاختيارات المتعددة في الاجابة كما في الامتحانات المدرسية لاتجدي ولا تمثل مخرجا او حلا لانعكاس وضعية السائل والمجيب وهذه مفارقة تاريخية تجعل من الشعوب مصدرا للاجابة في حين انها من المفترض تكون هي من يطرح السؤال.

عبد العزيز بن محمد الخاطر

فرض رؤيته ولاتتحقيق مطالبه، المجتمع المندهش دائما يمسى على شكل ويصعب على شكل اخر، المجتمع المندهش عبارة عن بصامة rubber stamp يصعب حتى على شهادة وفاته دون ان يدري، المجتمع المندهش دائما كحاطب ليل لايعرف مكانه وماذا يلامسه اعطب كان ام افاع، المجتمع المندهش كمن يحمل داه في رداءه، المجتمع المندهش مريض نفسيا لان عدوى الدهشة السلبية تجعله شكاكا حتى في نفسه، المجتمع المندهش يقول نعم في النهار ويعقبها ب لا خفيفة في الليل بين الجدران، افراده لايمكن ان يتقبلون على فرديتهم لصالح مجموعهم، نزواتهم اولوية وشعارهم الفردية، تحسيبهم جمعا وقلوبهم شتى، لايعرف التاريخ شعبا كالشعب العربي عاني ولازال يعاني من الدهشة تمر العقود عقدا وراه اخر، ودهشتهم تزداد مع سمردية اللقائد المهم، واياهم فتنى مع العود البراق بالديمقراطية والانتخابات النزيهة، الابهاء يرحلون على امل لا يستطيع الابناء

تكون الدهشة فاعلة واجابية حين يعقبها سؤال حيث انها في الاساس تظهر لجهل وتعبير عن عدم معرفة، التطور الانساني عموما جاء لازالة الدهشة عن حياة الانسان، الايدان ذاتها ازلت دهشة الانسان وكشفت له عن اجوبه لاسئلة الوجود. الدولة المدنية والتطور السياسي قلص من اسئلة الدهشة عند الشعوب بتحويلها الى اسئلة تجد لها اجابات عند مؤسساتها وافرادها. عندما يشعر المجتمع بأن الدهشة سمة يومية فتمة خطأ في حياته وتمة توكل في مسيرته وخطاه. البرلمانات وجدت للاجابة على اسئلة الدهشة لدى المجتمعات، الانتخابات وجدت لظهور ابراز من يستطيع الاجابة على اسئلة الدهشة المتكررة. المعضلة كما اراما ليس في الدهشة الايجابية ذاتها اي تلك القدرة على طرح الاسئلة للتخلص من دهشتها ذاتيا، المعضلة في الدهشة السلبية التي لا تقوى على طرح الاسئلة لسبب ما. عندما يعجز المجتمع عن معالجة دهشته لايتطور بل يتكور ويستطب. المجتمع المندهش مجتمع معوق لا يستطيع

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

السنة الثانية والعشرون - العدد 6511 السبت/الاحد 16/15 ايار (مايو) 2010 - 2/1 جمادى الثاني 1431هـ



معركة كبرى على سواحل غزة

معن بشور *

■ العالم كله، ومنطقتنا بشكل خاص، على ابواب معركة سياسية وإعلامية وديبلوماسية، وربما عسكرية، كبرى بين العدو الصهيوني وبين أحرار من تركيا واليونان وايرلندا والعديد من دول العالم يجهزون أسطولا من السفن الحملة بمواد إنسانية واعمارية لإرسالها إلى غزة في محاولة جديدة لكسر الحصار على القطاع المحاصر، دون رحمة، منذ سنوات، في عقوبة غير مسبوقة لشعب العالم وشرفائه، عبر التصدي لهذا الاسطول الذي يحمل رسالة فيها من الانسانية ما يفرض عن المواد الانسانية التي يحملها.

فهل تكون الايام الفاصلة بيننا وبين موعد انطلاق الاسطول مليئة بحركات شيعية وسياسية وديبلوماسية وإعلامية تحبط العنجهية الصهيونية وتؤكد ان صوت الحق والخير والانسانية ما زال أقوى من اسلحة العدوان والشر والعنصرية؟ هل يثبث المجتمع الدولي، ولو لمرة واحدة، انه قادر على الانتصار للمبادئ التي قامت عليها مؤسساته، وللقرارات التي اتخذتها منظماته، وللقانون الدولي الانساني الذي تحتمك اليه آلياته فيرفض التهديدات الصهيونية ويحمي المبادرات الانسانية؟

وهل يقوم النظام الرسمي العربي مرة بواجبه في الانتصار لشعب عربي محاصر، وفي اجتناب مبادرة اعلامية ودولية كريمة فيتصدى للجزيرة وللجبهة التي تتكرر فصولها كل يوم وسط احساس غامر لدى مجرمي الحرب الصهائنة انهم لن يجدوا من يردعهم؟ وهل تتحرك القوى الحية في الامة والعالم انتصارا لروح الانتصار لكسر الحصار على غزة، اسطول الاعمار والامداد الانساني، فتجعل من معركة الوصول إلى بحر غزة وشواطئها الصامدة، معركة أخرى لفضح عدوانية الصهائنة وتعصيرتهم، كما لفضح التواطؤ غير المسبوق معهم.

■ مفكر لبناني الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي

تحديات تشكيل الحكومة العراقية القادمة ... والدور العربي المرتقب

المشبوهة التي تستهدف التحكم في المستقبل العراقي بكل أبعاده، وكانت المبادرة إلى طرح القضية العراقية على القمة العربية في ليبيا بغرض دعم وحدة العراق وسيادته والمحافظة على هويته بعد سكوت عربي طوال السنوات السبع الماضية. ومساعدة العراق بطريقة فعالة في عملية إعادة الأعمار، مع فتح قنوات الاتصال مع كل القوى السياسية على الساحة العراقية بما يخدم الصالح العراقي. وإعتقد أن هذا التوجه العربي وإن كان متأخرا بعض الشيء لكنه يأتي تعبيراً صادقاً عن أهمية الدور الذي يتعين على الدول العربية أن تلعبه تجاه العراق من أجل مساعدته على طي صفحات احتلال بغض واستعادة مكانته الدولية بين أمته العربية.

وفي تقديرنا أن لكل محور من المحاور التي أسترخصناها مصالح يسعى لتحقيقها وصورها للعالم الخارجي على أنها خلقت عراق جديد ديمقراطي، وجرت فيه لأول مرة انتخابات حرة وكبيرة، المطلوب هنا من الشعب العراقي تعزيز الوحدة الوطنية والتغيير الشامل، وعلى الشعب أن ينبذ الطائفية والمذهبية القبلية، ويبدأ ببناء العراق الموحد، وعلى أسس المواطنة الصحيحة، والالتفاف نحو القيادات الوطنية والشعبية لتفويت الفرصة على القوى المالية لإيران من العودة للسلسلة مرة ثالثة.

والتساؤل الذي يثار هنا هو هل نشهد تشكيل حكومة عراقية قوية؟
تقوم بأعمال العراق وتقديم الخدمات للمواطنين، فأول مرة كان مجلس الحكم ثم الحكومة الانتقالية وبعدها حكومة المالكي، كلها رفعت شعار الوطنية والتغيير، وهل ستوقف إيران من التدخل في شؤون الحكومة الجديدة؟ وهل يستطيع الساسة العراقيين الموالين لإيران من وضع الغيتو على مرشح الرئاسة في إيران كما فعلت إيران بالعراق الآن؟

■ كاتب وباحث عراقي@yahoo.com@Alaa649

نحن مهددون نوويا من دولة مارقة؟

منى جبوب *

عاما فقط استطاع أن يقيم دولة اسلامية في المدينة المنورة المعروفة بيثرب قبل قدوم النبي محمد (ص) اليها.

أطلق الصحافي اليهودي الهنغاري ثيودور هرتزل لعام 1896م دعوته لاقامة وطن قومي لليهود وفي عام 1948م أي بعد 52 سنة استطاع اليهود اعلان قيام دولة يهودية في فلسطين المحتلة.

بعد 13 سنة من الهجرة أي من الاعلان عن الدولة العربية الاسلامية استطاع العرب الاستيلاء على شمال وشرق فلسطين وذلك في عام634م، ويعد عامين فقط من دخول فلسطين استطاع العرب فتح سورية (15هـ— 636م).

ويعد 20 عاما تقريبا من الاعلان عن دولة اسرائيل أي في عام 1968م استطاع الصهائنة احتلال القدس ومزقتها والجولن وسيناء.

بعد 6 سنوات تقريبا من سيطرة العرب على سورية، دخل العرب مصر سنة 21هـ، ثم انطلقوا لأفريقيا وأوروبا وكانت لهم حضارة عالمية.

بعد 6 سنوات تقريبا من احتلال اسرائيل لسيناء استطاع المصريون بتعاون وتنسيق عربي تحرير سيناء، وجرر خط بارليف في حرب أكتوبر/ تشرين الاول 1973م.

منذ انطلاق المشروع الصهيوني وإلى الآن لا زال الصهائنة عاجزين عن احتلال كامل فلسطين ناهيكم عن إقامة دولة من البحر للهنر كم خطط يوما حكماء صهيون.

ومن احتلال بغداد الأول 1258م إلى احتلال بغداد الثاني 2003، ورغم كل التخلف والضعف والتشرذم

بطالiban والقاعدة من جهة أخرى ، فباتاليي إما على الصحافي أن يكون ملحقا أو مرافقا للمسلحين الطالبانيين لينقل وجهة نظرم فقط على الأرض، أو ملحقا ومرافقا للجيش الباكستاني لينقل وجهة نظره الأحادية، أما حين يتحرك الصحافي بشكل مستقل بعيدا عن الطرفين كما حصل مع الصحافي أسد قريشي الباكستاني العامل في قناة **السي بي سي**» الرابعة يتم اعتقاله من قبل المسلحين ويظهر على شريط فيديو مناشدا منظمات حقوقية تأمن مبلغ عشرة ملايين دولار فدوية لإفراج عنه كما اشترط خاطفه، مقابل ذلك نتذكر كيف تم خطف صحافي محلي مطلع الهجمات الصاروخية الأمريكية قبل سنوات لإظهاره إشارات على الصاروخ الأمريكي المتجر على أنها دليل على أن القصف أمريكي آنذاك مما أدى إلى اختفائه واتهم في حينه الأمن الباكستاني بذلك ثم عُثر عليه مقتولا في ظروف غامضة واتهمت عائلته الأمن الباكستاني بقتله.
المسلحون الطالبانيون هددوا أكثر من مرة الإعلام الباكستاني من تجاهل وجهة نظرمهم في تغطياته الإعلامية، لكن هذا الإعلام كان قد صرح بحقه قانون باكستاني يحظر تمجيد الإرهاب والإرهابيين والقصود به المسلحون الطالبانيون وإلا سيخضع للمسالة القانونية والمحكمة، وهو ما جعل الإعلام الباكستاني أسير رؤية الحكومة، واقتفته دوره في أن يكون جسرا بين الرؤيتين وأن يكون عربية لنقل الأفكار وجهات نظر الطرفين لبعضهما بعضا.

غياب الإعلام عن المنطقة قد ثمنه المواطن العادي الذي يجهل الكل مشاكله اليومية، فيفض النقاير الخاصة من المناطق التي تتردد فيها الهجمات الصاروخية الأمريكية تتحدث عن مرض جلدي خطير يصيب اهالي المنطقة وتحديدا الأطفال منهم وبسبب عدم وجود الصحافيين والكاميرات سيظل العالم يجهل هذا الأمر، بينما يكشف عنه ربما يؤدي إلى تخفيف معاناة السكان المحليين، إلا بالاهتمام الطبي أكثر بالمنطقة، وتلبية الاحتياجات الطبية والصحية للأهالي الذين يتعرضون لهذا الوباء إن صح، أو يتراجع حدة القصف الصاروخي مما يشكل عامل ضغط على استخدام هذا النوع من الهجمات الصاروخية، والتي الأجعب من ذلك أن نقابسات طيبة باكستانية تجاهلت الأمر تماما حتى ولو بزيارة تقفدية لعرفة صحة أو عدم صحة هذه التقارير فضلا عن صمت منظمات حقوقية على الأمر.

■ كاتب صحافي سوري

د . أحمد موفق زيدان *

مسألة التصوير غير مسموح بها لخشية المسلحين المسيطرين على أجزاء مهمة في المقاطعة من أن يكون المصورون والإعلاميون متعاونين مع الأمريكيين كما أسلفنا .

المصدر الوحيد الذي يظل على العالم من خلال الإعلاميين لعرفة ما يجري من قتال ونتائج القصف الصاروخي الأمريكي على مناطق القبائل هو «مصادر أمينة باكستانية مجهولة الهوية»، وبالطبع هذه المصادر ليس مرخصا لها أن تصرح بهوياتها، ولم يسبق أن أعلنت هذه المصادر أن ضحايا القصف الصاروخي الأمريكي من المدنيين إذ دائما ما تسارع وبعد لحظات من حصول القصف إلى التأكيد على أن الغارات استهدفت مسلحين طالبانيين واجناب وعرب وغير ذلك، بينما مواقع أمريكية وغربية معينة بالقصف تتحدث عن نسبة تتجاوز الثلاثين بالمئة من القتلى على أيهم مدنيون، وينظرة سريعة على الغارات الأمريكية التي استهدفت مناطق القبائل يظهر أن ما قتلته من قادة طالبان والقاعدة لا يتعدى أصابع اليدين وربما اليد الواحدة، في حين تؤكد الدراسات أن كثيرا من اقارب ونوبي ضحايا القصف الصاروخي انضموا إلى طالبان للانتقام من قتل اقاربهم، وهو ما يعني أن هذا القصف تحول إلى وقود جديد لطالبان .

هذه المصادر الأمنية هي نفسها التي أعلنت عن مقتل زعيم حركة طالبان باكستان حكيم الله محسود ثم تحدثت عن دفته في مقاطعة أو ركري، وتحدثت أيضا عن نقله إلى منطقة ملتان لتلقي العلاج ليخرج بعدها مسود في شريط فيديو نافيا كل هذه التقارير، مما شكك صفة قوية لهذا المصدر وللنتاعون الأمريكي الذي أكد مقتله، وهو الأمر الذي أثار مجددا دقة النقل عن هكذا مصادر والنقة بها، وما يجعل تسريب الأخبار من مناطق القبائل لا يخلو من «فتنة» ودوافع سياسية هو غياب المصادر المستقلة من مؤسسات غير مححازة أو من مقربين ومقنن وكتاب محايدين فضلا عن قدرة وجرأة الأهل في الحديث عن الأمر ما دامت العقوبة جماعية بحسب التعريف القلبي، بمعنى إن أخطأ شخص قبلني هناك تعاقب القبيلة بأكملها نظير فعله .

وباعتبار المنطقة من أخطر المساحات للمنطقة الإعلامية نظرا لكونها ساحة حقيقية للعبة العظمى بين أمريكا والغرب ومهمم باكستان كلاعبين حكوميين وبين لاعبين غير حكوميين مثلثين

■ يتصفح بسيط ومتابعه أنبسط لتغطية الإعلام الباكستاني الرسمي وغير الرسمي للغارات الأمريكية المتواصلة على مناطق القبائل منذ سنوات عبر استخدام طائرات التجسس المستهدفة لناشطى القاعدة و طالبان يظهر بشكل واضح لامبالاة الإعلام المحلي بهذا النوع من التغطية، إذ بينما كانت أخبار القصف الأمريكي الذي شمل اطلاق أكثر من 18 صاروخا في يوم واحد بتاريخ الحادي عشر من الشهر الجاري وأسفر حياتها عن مصرع واحد وعشرين شخصا.. هذه الأخبار كانت العنوان الأول أو الثاني في محطات فضائية عربية وعالمية، لم يكن سوى الخبر الأخير في الراديو الباكستاني، واختفى تماما من الصفحة الأولى لعظم الصحف الباكستانية الصادرة في اليوم التالي، في حين تصدرت تكليف ملكة بريطانيا لرئيس حزب المحافظين ديفيد كاميرون بتشكيل رئاسة الحكومة الخبر الرئيسي لصحف باكستانية عدة بارزة .

هذه صورة من الصور التي يغطيها الإعلام الباكستاني لقضية محلية في غاية الخطورة والتداعيات التي علق عليها صحافي باكستاني يغطي أحداث مناطق القبائل حين قال: «أتمنى أن يُدمر هذا البلد بعد أن دمرنا مناطقنا في القبائل دون أن يكتروا بنا وبأرضنا...» فأهالي مناطق القبائل يشعرون أن قيمة الإنسان اللقبلي لا تساوي شيئا مقابل قيمة الإنسان الباكستاني المقيم في المدن الرئيسية الذي يتعرض لهجمات المسلحين ولهجمات غيرهم وباتتالي الفخطبات الإعلامية لهجوم فندق ماريوت في إسلام آباد كان الاهتمام به عالميا ومحليا لا يُقاس بما تعرض إليه مناطق القبائل، وكان ضحايا هجوم فندق الماريوت خلقوا من رأس الألثة وتحن خلقنا من أرجلها بحسب تعبير رجل قبلي... التغطية الإعلامية في هذه المنطقة من أصعب ما يعاينها الصحافي الحايد فهو بين مطرقة الحكومة والجيش الذي لا يسمح له بزيارة المنطقة كونها تقع ضمن المناطق المحظورة على الصحافيين، وبين سندان المسلحين الطالبانيين الذين يمشون أن يكون الصحافيون جواسيس للامريكيين وبالتالي يرشدون صواريخهم عن أماكن وجود وانتشار المسلحين، وبالتالي تكون الضحية الحقيقية كالعادة، ومن خلفها المدنيون الذين لا يعكس الإعلام معاناتهم الحقيقية، ففي جنوب وزيرستان خللت المنطقة تماما من التغطية الإعلامية وهرب الإعلاميون إلى المناطق المدنية، لتغطية الأحداث عن بُعد، أما في شمال وزيرستان فلا تزال هناك بعض المؤسسات الإعلامية ومن بينها «الجزيرة» لديها حضور إعلامي وإن كانت

د. علاء حسين مطلق *

■ نتائج الانتخابات العراقية التي جرت يوم 7آذار /مارس/ 2010، أشارت إلى تقدم أربعة ائتلافات رئيسية، وهي ائتلاف دولة القانون (برئاسة نوري المالكي)، والكتلة العراقية (برئاسة اياد علاوي)، والائتلاف الوطني العراقي (برئاسة عمار الحكيم)، والتحالف الكردستاني (برئاسة مسعود بارزاني). أما تشكيل الحكومة الجديدة، وشغل مناصب رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ورئيس البرلمان، فسيتوقف على ما يمكن أن تتوصل إليه هذه الائتلافات من توافق من خلال مساومات ومقايضات لا مفر منها. ومهما يكن الأمر فإن العراق، تحت إمرة أي حكومة قادمة، سيكون مسرحاً لصراعات شتى بين قوى خارجية كل منها تحرص على أن تظل لها كلمة مسموعة من خلال اتفاقات وتاهمات ومصالح مشتركة مع نظام الحكم الجديد.

ولا شك أن التجربة الأهم التي ستكون على أي حكومة عراقية جديدة أن تخوضها ستتمثل في شكل العلاقة المستقبلية بين العراق والولايات المتحدة. وقع العراق بالفعل اتفاقيتين مع الولايات المتحدة في يوم واحد وهو 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2008، أي في أواخر إدارة بوش. الاتفاقية الأولى تتناول وضع القوات الأمريكية في العراق حتى يتم انسحابها في آخر شهر كانون الأول/ ديسمبر من عام 2011، وأنشطتها حتى ذلك التاريخ ومراحل الانسحاب. أما الاتفاقية الثانية، فحملت عنواناً يليق بالعلاقات التي تريدها الولايات المتحدة مع العراق قبل وبعد الانسحاب. وأطلق على هذه الاتفاقية (اتفاق الإطار الإستراتيجي للعلاقات بين الولايات المتحدة والعراق)، وتشمل الاتفاقية بنوداً تتناول التعاون بين البلدين في الأمور الاقتصادية والاستثمارية والعلمية والثقافية ونقل التكنولوجيا، بالإضافة إلى الجوانب

الدفاعية والأمنية. وأكدت الاتفاقيتان على أهمية استمرار التعاون الوثيق بين البلدين فيما يتعلق بالدفاع والترتيبات الأمنية. كذلك دعم المؤسسات العسكرية والأمنية، ويشمل هذا التعاون مجالات تدريب وتسليح قوات الأمن العراقية من أجل محاربة الإرهاب الداخلي والخارجي.

التحدي الدولي:

إذا كانت الولايات المتحدة قد وقعت بالفعل اتفاقيات مع العراق تضمن تعاونها ربما لفترة طويلة، فما هو سر اهتمام أمريكا بشكل الحكومة الجديدة في العراق؟ تجيب على هذا السؤال سوليفان في مقال لها بجريدة «واشنطن بوست» يوم 7 آذار/ مارس، والكتانية عملت كناثية لمستشار الأمن القومي الأمريكي في عهد إدارة بوش، ومستشارة لسلسلة الائتلاف المؤقتة التي أقيمت في العراق بعد الاحتلال مباشرة. أبدت المسؤولة السابقة في البداية تخوفها من طول الفترة التي سيستغرقها تشكيل الحكومة الجديدة والتي قد تمتد لأشهر، مشيرة إلى أن ذلك سيُعقِّد مسار العد التنازلي للانتساب.

وتصنيف أممية الحكومة العراقية بالنسبة للولايات المتحدة تكمن في أنها ستتولى المسؤولية في تلك الفترة الحساسة التي يتم فيها سحب القوات الأمريكية بالكامل مع نهاية العام القادم، وتشير إلى أن هذه الحكومة أيضا هي التي ستقوم بصياغة العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة لسنوات مقبلة. وأخيراً سيكون على هذه الحكومة أن تقرر طبيعة الموقف الذي ستستخدمه إذا ما وقع الصدام بين المجتمع الدولي وإيران. وفي المقابل ترى المسؤولة السابقة أن الحكومة العراقية القادمة ستكون بدورها أحرجا ما ستكون على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة أخذاً في الاعتبار حاجتها إلى المعدات والتدريب لقواتها الأمنية بالإضافة إلى اتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ ما اتفق عليه في مجالات التعاون المختلفة الاقتصادية والثقافية وغيرها.

لم يتصور أحد بالطبع أن الولايات المتحدة سترضى من الغيمة بإلياب

نصف الوزراء في حزب شاس الديني دخلوا السجن او على وشك دخوله لقضايا رشواي واحتيال وفساد وسرقات تصلح سيناريوهات للافلام سينمائية رديئة. من يطلب ان يجد هؤلاء في ظلب السلام مع جيرانهم مع دولة يتزعمها زعماء عصابات محترفين.

ولذا فأنني ارى انه رغم التنفس الصناعي الذي تتنفسه اسرائيل بدعم امريكي وغربي مباشر فان هذا الكيان سيدير نفسه بنفسه لأنه لا يمكن لجمعتهما كانت وصلات الاوسكجين له قوة ومتعددة ان يعيش ويواصل البقاء. فلا ارى على مدى المستقبل المنظور والبعيد أي مخرج لهذا الكيان الغاصب. انظر التقارير التي تتحدث عن استهداف الجيش والشرطة في ذلك الكيان للأجانب في مظاهرات الضمير العالمي تضامنا مع الشعب الفلسطيني المقهور والمحتل والمستباح انهم يستهدفون الاجانب باطلاق النار عليهم واهزاق ارواحهم. أي قوم هؤلاء على مدى سيطحتل العالم غوغائيتهم وعداوتيتهم والغريب ان هؤلاء الغاصبين لغاصبين مغرور القوة يتصورون انفسهم دولة عظمي! كيف يمكننا الاطمئنان – كعالم عربي – بوجود تلك الترسانة الهائلة من الاسلحة وبوجود السلاح الذري والقدرة على اطلاقه من البر والبحر والجو في وقت واحد بيد هؤلاء؟ كيف يمكننا الجيش بسلام ونحن مهددون بكل تلك الاسلحة في ايدي قادة مستهكلين غير راشدين؟ وفي ظل اعتراف العالم اننا بزاءء دولة مارقة وفق كل الاعراف والقوانين الدولية؟!

ان مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي مطالب بوقف ذلك الامر الذي يخل بالتوازن في المنطقة. ان كيف اعقد سلاما مع احد بيتزني ويهددني ليل نهار باسلحته الذرية ونحن عزل لاننا صدقنا تعهدات العالم المتحضر ورفضنا امتلاك السلاح الذري وناديتنا بمنع انتشاره ومن هنا لايد من تبني اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية وارغام اسرائيل على الانضمام للمعاهدة وتفتيش مواقعها النووية والعمل على تفكيك تلك الترسانة حتى نعيش كعالم عربي واسلامي في سلام بعيدا عن الربع النووي. ان التفاوض حول الترسانة النووية المقترضة لدولة وحيدة سيقر نجاح أو فشل المؤتمر الذي يهدف إلى دراسة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية. هذه الدولة ليست إيران، بل إسرائيل التي هي ليست عضوا في معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية التي تضم في عضويتها 189 بلدا.

■ كاتب ومحلل مصري

^[1] مفكر لبناني الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي

